جامعة القدس المفتوحة

عمادة الدراسات العليا

الأمن النفسي وعلاقته بالفاعلية الذاتية وأساليب مواجهة التحرش الجنسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية

Psychological security and its relationship to self-efficacy and methods of combating sexual harassment among a sample of high school female students in the Northern Governorates

إعداد

ريم خليل يوسف عيسى قنقر

بإشراف

دكتور فخري مصطفى دويكات

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في الارشاد النفسي والتربوي

جامعة القدس المفتوحة (فلسطين)

الأمن النفسي وعلاقته بالفاعلية الذاتية وأساليب مواجهة التحرش الجنسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية

Psychological security and its relationship to self-efficacy and methods of combating sexual harassment among a sample of high school female students in the Northern Governorates

إعداد

ريم خليل يوسف عيسى قنقر

بإشراف

الدكتور فخري مصطفى دويكات

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت في 2022/06/25

أعضاء لجنة المناقشة

الدكتور فخري مصطفى دويكات	جامعة القدس المفتوحة	مشرفاً ورئيساً .....
الأستاذ الدكتور يوسف ذياب عواد	جامعة القدس المفتوحة	ممتحناً داخلياً .....
الدكتور إبراهيم سليمان المصري	جامعة الخليل	ممتحناً خارجياً .....

الدكتور إبراهيم سليمان المصري جامعة الخليل ممتحناً خارجياً.....

أنا الموقعة أدناه ريم خليل يوسف عيسى قنقر؛ أفوض جامعة القدس المفتوحة بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبهم بحسب التعليمات النافذة في الجامعة.

الاسم: ريم خليل يوسف عيسى قنقر

الرقم الجامعي: 0330011820001

التوقيع: .....

التاريخ: .....

الإهداء

إلى من أحاطاني بالصبر والدعم والمحبة، إلى من تعجز الكلمات عن شكرهما، أمي وأبي حفظهما الله

إلى من ساندني ولم يدّخر جهداً للوقوف معي وتحمل الصعاب من أجل هذه اللحظة، زوجي الحبيب

إلى من تحملوا انشغالي عنهم، أولادي نبض قلبي

إلى كل من علمني وساندني، إلى أساتذتي الكرام

الباحثة

ريم خليل يوسف قنقر

شكرٌ وتقدير

بدايةً وقبل كل شيء أشكرك ربي على النعمة التي منحتني إياها بأن أنرت دربي لإنجاز هذا العمل المتواضع، فلك الحمد والشكر كل حين.

وبعد، أتقدم بجزيل الشكر والامتنان للدكتور الفاضل فخري دويكات المشرف على هذه الرسالة لما قدمه من دعم وتوجيه خلال مراحل هذه الدراسة حتى خرجت إلى حيز الوجود بفضله، فله كل الشكر والتقدير.

كما أتقدم بوافر الاحترام والتقدير إلى أعضاء لجنة المناقشة، الدكتور إبراهيم المصري، والأستاذ الدكتور يوسف ذياب عواد اللذان شرفاني بقراءة هذه الرسالة وإثرائها بالملاحظات القيمة.

ولأساتذتي في جامعة القدس المفتوحة الذين تتلمذت على أيديهم خلال السنوات التي أمضيتها في برنامج الماجستير، لهم مني جميعاً أسمى آيات الاحترام والمحبة والتقدير.

الباحثة

ريم خليل يوسف قنقر

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة

قرار لجنة المناقشة ..... ج
التفويض ..... ج
الإهداء ..... د
شكرٌ وتقدير ..... ه
قائمة المحتويات ..... و
قائمة الجداول ..... ط
قائمة الملاحق ..... م
ملخص ..... ن
Abstract ..... س
الفصل الأول: خلفية الدراسة ومشكلتها 1
1.1 المقدمة: 2
2.1 مشكلة الدراسة واسئلتها 6
3.1 فرضيات الدراسة 8
5.1 أهمية الدراسة 11
6.1 حدود الدراسة ومحدداتها 12
7.1 التعريفات الاصطلاحية والاجرائية لمتغيرات الدراسة: 12
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة 15
1.2الإطار النظري 16
1.1.2 الأمن النفسي 16
2.1.2 أهمية الأمن النفسي: 19
3.1.2 عوامل تحقيق الأمن النفسي: 21
4.1.2 مهددات الأمن النفسي: 23

5.1.2 الفاعلية الذاتية 24
7.1.2 خصائص الفاعلية الذاتية: 27
8.1.2 الفاعلية الذاتية وتأثيرها في السلوك: 28
9.1.2 نظرية فاعلية الذات لألبرت باندورا (Albert Bandura): 29
10.1.2 السمات الشخصية لذوي فاعلية الذات المرتفعة: 30
11.1.2 آثار فاعلية الذات: 32
2:2 التحرش الجنسي وأساليب مواجهته 34
1.2.2 التحرش الجنسي: 34
2.2.2 مفهوم التحرش الجنسي: 35
3.2.2 المتحرش جنسياً: 37
4.2.2 مواصفات المتحرش جنسياً: 38
5.2.2 أشكال التحرش الجنسي: 38
6.2.2 أسباب التحرش الجنسي: 39
7.2.2 الآثار السلبية لظاهرة التحرش الجنسي: 40
8.2.2 النظريات المفسرة لظاهرة التحرش الجنسي: 41
1.8.2.2 نظرية التحليل النفسي: 42
2.8.2.2 النظرية التكاملية: 42
9.2.2 أساليب مواجهة التحرش الجنسي: 43
3.2 الدراسات السابقة: 48
1.3.2 الدراسات المتعلقة بالأمن النفسي 48
2.3.2 الدراسات المتعلقة بالفاعلية الذاتية 51
4.2.3 الدراسات المتعلقة بالتحرش الجنسي وأساليب مواجهته 57
5.2.3 التعقيب على الدراسات السابقة: 62
6.2.3 مدى استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة: 63
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات 64
1.3 منهجية الدراسة 65
2.3 مجتمع الدراسة وعينتها 66
3.3 أدوات الدراسة 68
1.3.3 الصدق الظاهري (Face validity) لمقاييس الدراسة 69
2.3.3 الخصائص السيكومترية لمقاييس الدراسة 70
3.3.3 تصحيح مقاييس الدراسة 74
4.3 تصميم الدراسة ومتغيراتها 76
5.3 إجراءات تنفيذ الدراسة 76
6.3 المعالجات الإحصائية 78

الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة 79
1.4 النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة 80
1.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: 80
2.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: 82
3.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: 84
2.4 النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة..... 88
1.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى: 88
2.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية: 89
3.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة: 91
4.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة: 93
5.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة: 95
6.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة: 97
7.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة: 99
8.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثامنة:.....103
9.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية التاسعة:.....105
10.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية العاشرة :.....107
11.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الحادية عشر :.....108
12.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية عشر :.....109
الفصل الخامس: تفسير النتائج ومناقشتها.....111
1.5 تفسير نتائج الأسئلة ومناقشتها 112
1.1.5 تفسير ومناقشة السؤال الأول:.....112
2.1.5 تفسير ومناقشة السؤال الثاني:.....113
3.1.5 تفسير ومناقشة السؤال الثالث: 114
2.5 تفسير نتائج الفرضيات ومناقشتها:.....116
1.2.5 مناقشة نتائج الفرضية الأولى: 116
2.2.5 مناقشة نتائج الفرضية الثانية: 116
3.2.5 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة: 117
4.2.5 مناقشة نتائج الفرضية الرابعة:.....118
5.2.5 مناقشة نتائج الفرضية الخامسة:.....119
6.2.5 مناقشة نتائج الفرضية السادسة:.....119
7.2.5 مناقشة نتائج الفرضية السابعة:.....120
8.2.5 مناقشة نتائج الفرضية الثامنة:.....121
9.2.5 مناقشة نتائج الفرضية التاسعة:.....123
10.2.5 مناقشة نتائج الفرضية العاشرة:.....124

11.2.5 مناقشة نتائج الفرضية الحادية عشر: 124
12.2.5 مناقشة نتائج الفرضية الثانية عشر:.....125
3.5 التوصيات والمقترحات 126
المراجع باللغة العربية والاجنبية 127
الملاحق 140

قائمة الجداول

الجدول	موضوع الجدول	الصفحة
.1	الجدول (1.3): يوضح توزع عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة المستقلة	66
.2	جدول (2.3): يوضح قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس الأمن النفسي مع الدرجة الكلية للمقياس (ن=32):	69
.3	جدول (3.3) يوضح قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس الفاعلية الذاتية مع الدرجة الكلية للمقياس (ن=32):	70
.4	جدول (4.3): يوضح قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس أساليب مواجهة التحرش الجنسي بالأسلوب الذي تنتمي إليه (ن=32):	71
.5	جدول (5.3): يوضح معاملات الثبات بطريقة كرونباخ ألفا لمقاييس الدراسة	72
.6	جدول (6.3): يوضح درجات احتساب مستوى شيوع سمات الأمن النفسي والفاعلية الذاتية وأساليب مواجهة التحرش الجنسي	74
.7	جدول (1.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات الأمن النفسي وعلى المقياس ككل مرتبة تنازلياً	80
.8	جدول (2.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات الفاعلية الذاتية وعلى المقياس ككل مرتبة تنازلياً	82
.9	جدول (3.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل أسلوب من أساليب مواجهة التحرش الجنسي لدى عينة من	85

	طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	
.10	جدول (4.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات أسلوب التجنب أو التفادي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	86
.11	جدول (5.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات أسلوب المواجهة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	85
.12	جدول (6.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الأمن النفسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير المحافظة.	86
.13	جدول (7.4): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس الأمن النفسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير المحافظة	87
.14	جدول (8.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الأمن النفسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير مكان السكن.	88
.15	جدول (9.4): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس الأمن النفسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير مكان السكن.	88
.16	جدول (10.4): يوضح نتائج اختبار (Scheffe) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية على مقياس الأمن النفسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير مكان السكن	89
.17	جدول (11.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الأمن النفسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير الدخل الأسري	90

.18	جدول (12.4): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس الأمن النفسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير الدخل الأسري.	90
.19	جدول (13.4): يوضح نتائج اختبار (Scheffe) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية على مقياس الأمن النفسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير الدخل الأسري	91
.20	جدول (14.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الفاعلية الذاتية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير المحافظة.	92
.21	جدول (15.4): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس الفاعلية الذاتية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير المحافظة	92
.22	جدول (16.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الفاعلية الذاتية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير مكان السكن.	93
.23	جدول (17.4): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس الفاعلية الذاتية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير مكان السكن.	94
.24	جدول (18.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الفاعلية الذاتية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير الدخل الأس	95
.25	جدول (19.4): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس الفاعلية الذاتية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير الدخل الأسري.	95
.26	جدول (19.4): يوضح نتائج اختبار (Scheffe) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية على مقياس الفاعلية الذاتية لدى	96

	عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير الدخل الأسري	
.27	جدول (20.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس أساليب مواجهة التحرش الجنسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير المحافظة	97
.28	جدول (21.4): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس أساليب مواجهة التحرش الجنسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير المحافظة	98
.29	جدول (22.4): يوضح نتائج اختبار(Scheffe) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية على أساليب مواجهة التحرش الجنسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير المحافظة	99
.30	جدول (23.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس أساليب مواجهة التحرش الجنسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير مكان السكن	100
.31	جدول (24.4): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس أساليب مواجهة التحرش الجنسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير مكان السكن	101
.32	جدول (25.4): يوضح نتائج اختبار(Scheffe) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية على أسلوب المواجهة لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير مكان السكن	102
.33	جدول (26.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس أساليب مواجهة التحرش الجنسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير الدخل الأسري	103

.34	جدول (27.4): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس أساليب مواجهة التحرش الجنسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير الدخل الأسري	104
.35	جدول (28.4) يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياسين الأمن النفسي والفاعلية الذاتية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية (ن=382)	105
.36	جدول (29.4) يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياسين الأمن النفسي و أساليب مواجهة التحرش الجنسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية (ن=382)	106
.37	جدول (30.4) يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياسين الفاعلية الذاتية و أساليب مواجهة التحرش الجنسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية (ن=382)	107

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
أ	أدوات الدراسة قبل التحكيم	139
ب	قائمة المحكمين	146
ت	أدوات الدراسة بعد التحكيم (الصدق الظاهري)	147
ث	أدوات الدراسة بعد إجراء فحص الخصائص السيكومترية	153
ج	كتاب تسهيل مهمة	159

الأمن النفسي وعلاقته بالفاعلية الذاتية وأساليب مواجهة التحرش الجنسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية

إعداد: ريم خليل يوسف قنقر

بإشراف: د. فخري مصطفى دويكات

2022

ملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى الأمن النفسي وعلاقته بالفاعلية الذاتية وأساليب مواجهة التحرش الجنسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي وقد تم تطوير مقياس (الأمن النفسي)، مقياس (الفاعلية الذاتية)، ومقياس (أساليب مواجهة التحرش الجنسي). وتكونت عينة الدراسة من (382) طالبة، أُختيرت بطريقة العينة العشوائية العنقودية. أظهرت النتائج وجود مستوى مرتفع من الأمن النفسي بمتوسط حسابي مقداره (3.82)، ومستوى مرتفع من الفاعلية الذاتية بمتوسط حسابي مقداره (4.06)، ومستوى مرتفع من أساليب مواجهة التحرش الجنسي بمتوسط حسابي (4.16) لإسلوب

التجنب و(3.73) لإسلوب المواجهة كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α≤.05) في متوسطات الأمن النفسي لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير مكان السكن؛ وجاءت لصالح (مدينة)، ومتغير الدخل الأسري وجاءت لصالح (مرتفع)، ووجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α≤.05) في متوسطات الفاعلية الذاتية تعزى لمتغير الدخل الأسري وجاءت لصالح (مرتفع) كما أظهرت النتائج وجود علاقة طردية قوية بين الأمن النفسي والفاعلية الذاتية وعلاقة طردية قوية بين الأمن النفسي والفاعلية الذاتية وعلاقة طردية ضعيفة بين الفاعلية الذاتية وأساليب مواجهة التحرش الجنسي.

الكلمات المفتاحية: الأمن النفسي، الفاعلية الذاتية، مواجهة التحرش الجنسي.

Psychological security and its relationship to self-efficacy and methods of confronting sexual harassment among a sample of secondary school students in the northern governorates

Prepared by: Reem Khalil Yousef Qonqar

Under the supervision of: Dr. Fakhri Mustafa Dwaikat

2022

Abstract

The study aims at defining psychological security and its relationship to self-efficacy and methods of confronting sexual harassment among a sample of secondary school students in the northern governorates. To attain the goals of this study, the researcher used the descriptive correlative methodology, and the (psychological security) scale, the (self-efficacy) scale and the (methods of confronting sexual harassment) scale were developed. The study sample consists of (382) female students, who were selected using the Cluster random sampling method. The results show that there is a high level of psychological security with a mean of (3.82), a high level of self-efficiency with a mean of (4.06), and a high level of methods of confronting sexual harassment with a mean of (4.16) for the avoidance method and (3.73) for the confrontation method. Moreover, results show that there are statistically significant differences at the significance level (α≤.05) in the psychological security averages of the study sample due to the variable of the place of

residence; And it came in favor of (city), and the family income variable came in favor of (high), and there were statistically significant differences at the significance level ($\alpha \leq .05$) in the average self-efficacy due to the family income variable and it came in favor of (high), in addition to a strong positive relationship between psychological security and self-efficacy, and a strong positive relationship between psychological security and methods of confronting sexual harassment, and a weak positive relationship between self-efficacy and methods of confronting sexual harassment.

Keywords: psychological security, self-efficacy, confronting sexual harassment.

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

1.1 المقدمة

2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها

3.1 فرضيات الدراسة

4.1 أهداف الدارسة

5.1 أهمية الدراسة

6.1 حدود الدراسة ومحدداتها

7.1 التعريفات الاصطلاحية والإجرائية لمتغيرات الدراسة

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

1.1 المقدمة:

يشكل الجيل الشاب الذي يتراوح عمره من بداية المراهقة الأولى إلى مرحلة البلوغ والنضج نسبة كبيرة من المجتمع الفلسطيني، ويتخذ مكانة كبيرة داخل المجتمع مشكلاً عماده وطاقته ودعامته القوية التي يعتمد عليها في التطور والتقدم والنماء، ويلاحظ الاهتمام الكبير تجاه هذه الفئة الشابة من خلال الدراسات والبحوث التي كتبت وتحدثت بشأنهم. وهناك بيئات مختلفة في المجتمع تعمل على تشكيل شخصيات هؤلاء الأفراد، وما تتميز به من خصائص لها أثر في سلوكياتهم وأساليب تعاملهم في المواقف والظروف المختلفة. وأهم هذه البيئات هي المدرسة إذ تعد بيئة موكلة بإعداد أفراد مثمرين نافعين، فإذا نجحت المدرسة في إعداد هذه الشريحة من المجتمع فكرياً ونفسياً واجتماعياً تحقق المراد، وإذا أخفقت ذهبت كل الجهود سداً.

يعدّ الأمن النفسي أحد الحاجات المهمة للشخصية الإنسانية، حيث تمتد جذوره إلى طفولة المرء والأم هي المصدر الاول لشعور الطفل بالأمان، وتلعب خبرات الطفولة دوراً مهماً في درجة شعور المرء بالأمن النفسي، فأمن المرء النفسي يكون مهدداً في أي مرحلة من مراحل العمر، إذا ما تعرض لضغوط نفسية واجتماعية لا طاقة له بها، مما قد يؤدي إلى الاضطراب النفسي، لذا يعدّ الأمن من الحاجات ذات المرتبة العليا للإنسان يتحقق بعد تحقق حاجاته الدنيا (عقل، 2009).

ويشتمل الأمن النفسي لدى الأفراد على عدة أبعاد أساسية أولية وهي: الحب، والتقبل من طرف الآخرين والإنتماء إلى الجماعة، والشعور بالإستقرار، والتحرر من الخوف والقلق، وإدراك

البيئة بأنها صديقة ودودة غير محبطة. وهناك عدة أبعاد ثانوية منها الثقة في الآخرين وحبهم، والتسامح معهم، وإدراك العالم والحياة كبيئة سارة، والمواجهة الواقعية للأمور وعدم الهروب، والشعور بالهدوء والإرتياح والإستقرار، والشعور بالكفاءة، والقدرة على حل المشكلات، وتملك زمام الأمور وتحقيق النجاح (حجاج، 2014).

إن تعقد أساليب العيش والظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية والصحية التي يمر بها المجتمع شكلت معاناة كبيرة ألقت بظلالها على المنظومة النفسية والاجتماعية في المجتمع، وإحساس الأفراد بفقدان الأمن النفسي يؤدي إلى إصابتهم بالتوتر والقلق والاضطرابات النفسية لأنهم يرون في تلك الظروف الحياتية المتغيرة تهديداً لمستقبلهم ولأمنهم النفسي، وهذا يؤثر على أمن واستقرار المجتمع بشكل عام (المدهون، 2014)

يشهد العصر الحالي تطورات متسارعة يسعى الأفراد إلى مواكبتها لكي يحيون حياة طبيعية مستقرة، لكن قد تسبب تلك التطورات لدى بعضهم التوتر والضيق والحاجة للشعور بالأمن والاطمئنان النفسي الذي يعد من المتغيرات النفسية التي نالت اهتمام علماء النفس والمختصين، خاصة وأن فقدان الأمن النفسي يولد إدراكاً سلبياً مما يؤدي إلى ظهور أساليب سلوكية وقيم غير مقبولة اجتماعياً، فالأمن النفسي ضرورة لا غنى للبشرية عنها، ففي ظل الطمأنينة يؤدي كل بأحسن صورة، وفي الجو الآمن تنطلق الكلمة المعبرة، والفكر المبدع، والعمل المتقن المدروس وفيه يحيا الناس مطمئنين، يؤدون واجباتهم في هدوء واستقرار وفي سعادة وهناء لكي تمر الحياة وهي آمنة (الصوافي، 2008).

وتعد فاعلية الذات أحد محددات التعلم المهمة، التي تعبّر عن مجموعة من الأحكام التي لا تتصل بما ينجزه الفرد فقط، بل بالحكم على ما يستطيع القيام به، ومدى مثابرته ومقدار الجهد الذي يبذله ومدى مرونته في التعامل مع المواقف الصعبة والمعقدة ومقدار مقاومته للفشل، كما أن

معتقدات الفرد عن كفايته الذانيه تنبثق من خلال الإدراك المعرفي لقدراته الشخصية وخبراته المتعددة كما تعكس قدرة الفرد على التحكم في معطيات البيئة من خلال أفعاله ووسائل التكيف التي يستخدمها، والثقة بالنفس في مواجهة الظروف المختلفة (الحوراني، 2016).

وقد أشار باندورا (Bandura, 1997) إلى أن الفاعلية الذاتية تتضمن تعزيز الطالب لقدراته الذاتية وهي ليست ثابتة، إنما تتأثر بحالة إدراكه وما يعرفه عن نفسه، وتاريخه الأدائي وإنجازاته التي حققها، مع أن ذلك يمكن أن يتطور إذا زاد وعي الطالب نفسه بمتغيراته الشخصية، والبيئية والاجتماعية.

وتؤثر معتقدات الفاعلية الذاتية على أنماط تفكير الفرد وردود أفعاله حيث يخلق الإحساس بفاعلية الذات المرتفعة إحساس يساعد على الاقتراب من المهام والأعمال على عكس الأفراد منخفضو الفاعلية فيرون أن الاشياء أقوى منهم وبالتالي الشعور بالفشل وخيبة الأمل والاكتئاب والرؤية الضيقة في حل المشكلات وبالتالي يؤثر الإيمان بفاعلية الذات بقوة على مستوى استخدام أساليب المواجهة.

ويعرف شل (Shell, 1989) الفاعلية الذاتية حسب ما ورد في (عامر، 2018) بانها الميكانزيم الذي من خلاله يتكامل الأشخاص ويطبقون مهاراتهم المعرفية والسلوكية والاجتماعية الموجودة لأداء مهمة ما وهم على ثقة من القدرة على أداء المهمة بنجاح وفي مستوى معين..

وتلعب الفاعلية الذاتية دوراً مهماً في أداء الأفراد وقدرتهم التي تنعكس على أساليب مواجهة المشكلات التي تعترضهم، كما تنعكس على قدرة الأفراد في ممارسة أساليب ووسائل الدفاع عن أنفسهم ووقايتها من التحرش أو الاعتداء الذي يتعرضون له (العنزي وصوالحة، 2020).

وقد شهد المجتمع منذ زمن بعيد عدة جرائم وانحرافات اخلاقية عادت على الفرد والمجتمع بالضرر والأذى، ولعل أبرز هذه الانحرافات أو المشكلات، مشكلة التحرش الجنسي التي لم تكن

وليدة الواقع الحالي، ولكنها كانت كامنه وذلك لأن مشكلة الجنس بشكل عام من القضايا المسكوت عنها حتى داخل أروقة العلم لحساسية الموضوع داخل المجتمعات الغربية والشرقية المحافظة تحت عدة ذرائع منها: التحرر، الرقي، المساواة (بريكي، 2018).

وفي دراسة عبادة وأبو دوح (2007) حول أشكال وصور التحرش الجنسي والقائمين عليه والأسباب التي تؤدي إليه ودور المؤسسات الاجتماعية في التصدي لهذه الظاهرة اللاأخلاقية، بينت الدراسة أن النساء هن أكثر عرضة للتحرش الجنسي بمعنى أن هذه الأفعال لم تكن موجهة لشريحة معينه، وان التحرش الجنسي ناتج عن العوامل الداخلية والتي هي مرتبطة بالفاعل ذاته وبالعوامل البيئية والمجتمع المحيط الذي يقلل من أهمية المرأة ويبرز الاتجاهات المعبرة عن ضعف المرأة وعدم قدرتها على الحفاظ على نفسها ومواجهة من يقابلها بهذا السلوك.

إن عقوبة التحرش الجنسي في القانون متنوعة تتراوح ما بين الجنايات والجنح، وتدخل حتى الان جريمة التحرش الجنسي ضمن ما يعرف بالجرائم ذات الأرقام المجهولة، وأيضا التحريم والعقاب في القوانين الوضعية غير مواكب لجريمة التحرش الجنسي المناسب لها (هاشم، 2016).

ويتضح بأن هناك العديد من الدوافع والأسباب للتحرش الجنسي والتي تؤدي إلى انتشار هذه الظاهرة اللاأخلاقية في المجتمعات، وهذه الأسباب جعلها المتحرش جنسياً حجة لتفريغ شهواته وقيامه بهذه التصرفات المخالفة للشرع والدين، في حين أن هذه الأسباب تثبت بأن هناك بعض الأفراد لا يستطيعون كيف يملؤون هذه الثغرات وذلك بالقيام بما هو محبب ومفيد، أي لا يستطيعون استغلال الظروف بشكل سليم وإيجابي (غريب، 2010).

إن تحقيق الأمن النفسي يشكل حالة من الطمأنينة والأمان والاستقرار النفسي للإنسان مما ينمي لديه الفاعلية الذاتية والثقة بالنفس وتنمية الذات الإيجابية لديه وما يتبعه من تطوير لأساليب مواجهة المشكلات والتحديات لا سيما مواجهة ظاهرة التحرش الجنسي لدى الإناث، والابتعاد عن

الذات السلبية الناتجة عن الاضطراب والاكتئاب والقلق والتوتر والتي بدورها تساعد على استمرار التعرض لمثل هذه المشكلات. وبالتالي لا بد من البحث في العلاقة ما بين الأمن النفسي والفاعلية الذاتية وأساليب مواجهة التحرش الجنسي، ومن هنا جاءت مشكلة هذه الدراسة للإجابة على السؤال الرئيس التالي:" ما مستوى الأمن النفسي وعلاقته بالفاعلية الذاتية وأساليب مواجهة التحرش الجنسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية"؟

2.1 مشكلة الدراسة واسئلتها

تعد الحاجة إلى الأمن النفسي في مقدمة الحاجات النفسية (غير العضوية) للإنسان، وأكثرها أهمية بصورالة عامة وإذا ما أشبعت اهتم الفرد بحاجاته النفسية والاجتماعية الأخرى، ولا تظهر هذه الحاجة عند الفرد إلا بعد أن يشبع حاجته الفسيولوجية ولو جزئياً حينها يسعي الشخص الآمن بعد ذلك لتحقيق حاجات أعلى في المستوى الهرمي للحاجات.

وتختلف الحاجات باختلاف المرحلة العمرية فطالبات المرحلة الثانوية يكون جل احتياجاتهن هو تقدير الذات والقبول في المجتمع فكثير منهن في المرحلة الثانوية يعانين من بعض المشكلات التي تظهر في صورة توتر وقلق وصراع داخلي. ومن هنا يظهر دور المدرسة؛ إذ يعد توفير الأمن النفسي للطالبات في المرحلة الثانوية من أولويات المهام المنوطة بالمدرسة، وإن كانت مهمة تحقيق الأمن النفسي مسؤولية المجتمع ككل بشكل عام بما يشمله من مؤسسات تربوية وإعلامية ودينية وغيرها ومسؤولية الأسرة بشكل خاص للمساعدة في تطوير أساليب المواجهة لدى أبنائهم وبناتهم وخاصة في مرحلة المراهقة.

وحيث أن الباحثة عملت لعدة سنوات في مؤسسات نسوية تقدم الخدمات الارشادية والنفسية والقانونية للنساء المعرضات لأنواع مختلفة من العنف بشكل عام والتحرش الجنسي بشكل خاص،

فقد لاحظت بشكل مستمر بأن هؤلاء النساء أو الفتيات لم يكن لديهن الجرأة أو القوة الكافية لمواجهة الإعتداء والتحرش الجنسي في بداية الأمر سواء كان المعتدي شخص من العائلة أو من خارج العائلة، وهو ما وضعهن ضمن دائرة العنف بشكل دائم ومتزايد، إلى أن وصل البعض منهن إلى مرحلة القتل وهو الأمر الذي أصبح منتشراً في السنوات الأخيرة سواء على المستوى الفلسطيني أو على مستوى الدول العربية المجاورة أيضاً. وبناء على ذلك أصبح هذا الموضوع محط اهتمام الباحثة بشكل كبير للخوض فيه وهو الدافع الرئيس لاختيار موضوع الدراسة. ومن هنا جاءت مشكلة هذه الدراسة للإجابة على السؤال الرئيس التالي: "ما مستوى الأمن النفسي وعلاقته بالفاعلية الذاتية وأساليب مواجهة التحرش الجنسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية؟".

كما سعت هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الفرعية الآتية:

السؤال الأول: ما مستوى الأمن النفسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية؟

السؤال الثاني: ما مستوى الفاعلية الذاتية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية؟

السؤال الثالث: ما أبرز أساليب مواجهة التحرش الجنسي شيوعاً لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية؟

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطات الأمن النفسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغيرات: (المحافظة، مكان السكن، الدخل الأسري)؟

الـسؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحـصائيّة بين متو سطات الفاعلية الذاتية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الـشمالية تعزى لمتغيرات: (المحافظة، مكان الـسكن، الدخل الأسري)؟

الـسؤال الـسادس: هل توجد فروق ذات دلالة إحـصائيّة بين متو سطات أساليب مواجهة التحرش الجنســـي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشـــمالية تعزى لمتغيرات: (المحافظة، مكان السكن، الدخل الأسري)؟

الـسؤال الـسابع: هل توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحـصائية بين الأمن النفـسي والفاعلية الذاتية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية ؟

السؤال الثامن: هل توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي و أساليب مواجهة التحرش الجنسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية؟

الـ سؤال التا سع: هل توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحـ صائية بين الفاعلية الذاتية و أ ساليب مواجهة التحرش الجنسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية؟

3.1 فرضيات الدراسة

من خلال أسئلة الدراسة، جرى صياغة الفرضيات الآتية:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات الأمن النفسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير المحافظة.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات الأمن النفسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير مكان السكن.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات الأمن النفسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير الدخل الأسري.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات الفاعلية الذاتية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير التوزيع المحافظة.

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات الفاعلية الذاتية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير مكان السكن.

الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات الفاعلية الذاتية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير الدخل الشهري.

الفرضية السابعة: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات أساليب التحرش الجنسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير المحافظة.

الفرضية الثامنة: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات أساليب التحرش الجنسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير مكان السكن.

الفرضية التاسعة: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات أساليب التحرش الجنسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير الدخل الشهري.

الفرضية العاشرة: لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين مستويات الأمن النفسي والفاعلية الذاتية وأساليب مواجهة التحرش الجنسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية.

الفرضية الحادية عشر: لا توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين الأمن النفسي وأساليب مواجهة التحرش الجنسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية.

الفرضية الثانية عشر: لا توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين الفاعلية الذاتية وأساليب مواجهة التحرش الجنسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية.

4.1 أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1- التعرف إلى مستوى الأمن النفسي لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدارس المحافظات الشمالية.

2- التعرف إلى مستوى الفاعلية الذاتية لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدارس المحافظات الشمالية.

3- تحديد أساليب مواجهة التحرش الجنسي لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدارس المحافظات الشمالية.

4- تحديد الفروق في الأمن النفسي والفاعلية الذاتية وأساليب مواجهة التحرش الجنسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في مدارس المحافظات الشمالية باختلاف متغير: (المحافظة، مكان السكن، الدخل الأسري).

5- التعرف إلى العلاقة بين الأمن النفسي والفاعلية والذاتية وأساليب مواجهة التحرش الجنسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في مدارس المحافظات الشمالية.

5.1 أهمية الدراسة

تنبع أهمية هذه الدراسة من الناحيتين النظرية والتطبيقية على النحو الآتي:

الأهمية النظرية وتتمثل فيما يلي:

تنبع أهمية هذه الدراسة في تسليطها الضوء على متغيرات مهمة في حياة الفتيات في المرحلة الثانوية؛ وهي متغيرات الأمن النفسي والفاعلية الذاتية وأساليب مواجهة التحرش الجنسي. كما وترتبط أهمية الدراسة من ناحية أخرى من خلال تناولها للطالبات الثانويات وهي مرحلة مهمة في البدء بالاعتماد على الذات وتحمل المسؤوليات.

وبحسب علم الباحثة فإن هذه الدراسة هي الأولى التي تجرى على البيئة الفلسطينية، لتكون هذه الدراسة مرجعاً مهماً للمكتبة المحلية تعود بفائدة على الباحثين والطلبة وقد تكون بداية لدراسات أخرى في هذا المجال.

أما من ناحية الأهمية التطبيقية فتتمثل فيما يلي:

من الممكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في عمل برامج إرشادية توعوية تثقيفية تفيد المرشدين التربويين والنفسيين والمؤسسات ذات العلاقة سواء المدارس أو مؤسسات حقوق المرأة. وكذلك من الممكن أن يستفاد من هذه الدراسة في عمل خطط توعية إرشادية هامة للمرشدين التربويين والنفسيين للحد من انتشار ظاهرة التحرش الجنسي.

6.1 حدود الدراسة ومحدداتها

تتحدد هذه الدراسة من خلال الحدود التالية:

1. **الحدود البشرية:** تقتصر الدراسة على عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في المحافظات الشمالية.
2. **الحدود المكانية:** المدارس الحكومية الثانوية في مديريات التربية والتعليم في كل من محافظات الخليل، بيت لحم، رام الله، نابلس وطولكرم.
3. **الحدود الزمانية:** تم اجراء الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني 2021–2022.
4. **الحدود المفاهيمية:** تقتصر على المفاهيم الواردة في الدراسة.
5. **الحدود الاجرائية:** استخدم في هذه الدراسة مقياس الأمن النفسي ومقياس الفاعلية الذاتية ومقياس أساليب التحرش الجنسي وبالتالي اقتصرت على الأدوات المستخدمة لجمع البيانات، ودرجة صدقها وثباتها على عينة الدراسة وخصائصها والمعالجات الإحصائية المناسبة.

7.1 التعريفات الاصطلاحية والاجرائية لمتغيرات الدراسة:

تتحدد مصطلحات الدراسة من خلال العنوان الرئيس لها وهي كالتالي:

الأمن النفسي:

اصطلاحاً يعرف بأنه "شعور الفرد بأنه آمن على نفسه، محبوب لدى محيطه، وله مكانة اجتماعية مستقرة، وبيئة اجتماعية تحتضنه بكامل المودة وتشعره بالانتماء لها، والإحساس الصادق بالتفاعل معها، بيئة يشعر فيها الفرد بقدرته على العطاء والإسهام في حركة التطور والبناء، بيئة تشعره بأنه له مكانة مهمة بين أفراد المجتمع" (العنزي، 2014: 92).

وتعرفه الباحثة إجرائياً: بأنه المجموع الكلي للدرجات الـ تحصل عليها طالبات الثانوية العامة على مقياس الأمن النفسي الـستخدم في الدراسة.

الفاعلية الذاتية:

اصطلاحاً: "أحكام الفرد أو توقعاته عن أدائه للسلوك في مواقف تتسم بالغموض، وتنعكس تلك التوقعات على اختيار الأنشطة المتضمنة في الأداء والجهد المبذول ومواجهة الصعوبات، وإنجاز السلوك" (حجازي، 2013: 5).

وتعرفه الباحثة إجرائياً: بأنه المجموع الكلي للدرجات الـ تحصل عليها طالبات الثانوية العامة على مقياس الفاعلية الذاتية الـستخدم في الدراسة.

أساليب المواجهة:

ويعرف لازاروس وفولكمان (Folkman & Lazarus, 1984) المواجهة على أنها "مجموع الجهود المعرفية السلوكية الموجهة للسيطرة أو التقليل أو تقبل المتطلبات الداخلية أو الخارجية التي تهدد أو تتعدى قدرات الفرد" (Folkman & Lazarus, 1984 : 120).

وتعرفه الباحثة اجرائياً: بأنه المجموع الكلي للدرجات الت تحصل عليها طالبات الثانوية العامة على مقياس أساليب مواجهة التحرش الجنسي المستخدم في الدراسة.

التحرش الجنسي:

اصطلاحاً: عرف Wolfe. A David (2008) التحرش الجنسي بأنه تصرفات جنسية غير مرغوبة، ويعتبر نوع من الاعتداء يستخدم فيه المعتدي قوته للسيطرة على الضحية، وهو يمكن أن يأخذ أشكالاً جسدية مثل سحب الملابس و ملامسة غير مرغوبة للجسم وحتى مرحلة الاغتصاب، ويمكن أن يأخذ أشكالاً لفظية مثل التعليقات الجنسية أو النكات الجنسية أو نشر الشائعات (David, A. Wolfe, 2008)

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري

2.2 الدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري

تمهيد

سيقدم في هذا الفصل عرضاً للإطار النظري والدراسات السابقة، ففي الجزء الأول منه سيكون العرض عن متغيرات الدراسة الرئيسة، المتمثلة في الأمن النفسي وفاعلية الذات وأساليب مواجهة التحرش الجنسي أما الجزء الثاني من هذا الفصل، فيتمثل في الدراسات السابقة التي لها صلة بالبحث الحالي؛ إذ وزعت بحسب متغيرات الدراسة، وتضمنت دراسات عربية وأخرى أجنبية.

1.1.2 الأمن النفسي

تعد الحاجة إلى الأمن من أهم الحاجات النفسية، ومن أهم دوافع السلوك الإنساني طوال الحياة، وهي من الحاجات الأساسية اللازمة للنمو النفسي السوي، والتوافق النفسي والصحة النفسية للفرد. "فالأمن يعني الأمان والعهد والحماية وسكون القلب، والاطمئنان، والبعد عن الخوف والقدرة

على مواجهة المفاجآت المتوقعة وغير المتوقعة، دون أن يترتب على ذلك اختلاف أو اضطراب في الأوضاع السائدة، بما يعنيه من شعور بالخطر، وعدم الاستقرار" (الزكي، 2003: 84).

إن الاهتمام بالأمن النفسي للفرد يعني الاهتمام بالصحة النفسية له، وذلك لأن الصحة النفسية هي حالة دائمة يكون فيها الفرد متوافقاً من الناحية النفسية والشخصية والاجتماعية مع نفسه ومع الآخرين، ويكون قادراً على تحقيق ذاته واستثمار قدراته وإمكاناته إلى أقصى حد ممكن (الدليمي والياسري، 2012).

فالأمن النفسي ينشأ نتيجة تفاعل الإنسان مع البيئة المحيطة من خلال الخبرات التي يمر بها والعوامل البيئية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي تؤثر فيه، حيث يعدّ الأمن النفسي من الحاجات الهامة لبناء الشخصية الإنسانية، فجذوره تمتد إلى الطفولة وتستمر إلى الشيخوخة عبر مراحل العمرية المختلفة، وأمن المرء يصبح مهدداً إذا تعرّض إلى ضغوطات نفسية واجتماعية لا طاقة له بها في أي مرحلة من تلك المراحل، مما يؤدي إلى الاضطراب (روبيبي، 2020)، فإن فقدان الأمن يؤدي إلى عرقلة أنشطة الحياة وإحداث خلل في توازن الفرد (التلاحمه وزقعار، 2021).

الأمن النفسي هو الطمأنينة النفسية والانفعالية، وهو حالة يكون فيها إشباع الحاجات مضموناً وغير معرض للخطر، والأمن النفسي مركب من اطمئنان الذات والثقة بها، مع الانتماء إلى جماعة آمنة، وهو حالة من الشعور بالهدوء والسكينة وسلام الروح (خويطر، 2010)

ويرى زهران (2002) أن الأمن النفسي مركب من اطمئنان الذات، والثقة في الذات، والتأكد من الانتماء إلى جماعة آمنة، ويرتبط الأمن النفسي والصحة النفسية ارتباطاً موجباً.

ويعرف أيضاً بأنه "شعور مركب يحمل في طياته شعور الفرد بالسعادة والرضا عن حياته، بما يحقق له الشعور بالسلامة والاطمئنان، وأنه محبوب ومتقبل من الآخرين بما يمكنه من تحقيق

قدر أكبر من الانتماء للآخرين مع إدراكه لاهتمام الآخرين به وتفهمهم له حتى يشعروا بقدر كبير من الدفء والمودة ويجعله في حالة من الهدوء والاستقرار ويضمن له قدراً من الثبات الانفعالي والتقبل الذاتي واحترام الذات" (شقير، 2005: 7).

والأمن النفسي للفرد هو حالة نفسية من الشعور بالارتياح والسكون والطمأنينة والتقبل من الاسرة والمجتمع وكذلك شعور الطالب بالحماية من التعرض للأخطار الاجتماعية والاقتصادية والنفسية (العازمي، 2012). ولكي يشعر الإنسان بالأمن النفسي، فإنه "لابد من أن يكون الإنسان متحرراً من الخوف والهلع والفزع والرهبة وتوقع الخطر والأذى، وأن يكون مطمئناً على نفسه في حاضره وغده وأن يكون متمتعاً بالتكيف النفسي والشعور بالرضا عن ذاته وعن مجتمعه وأن يكون على علاقة وئام وانسجام مع نفسه ومع المجتمع" (العيسوي، 2002: 407).

وعرف ماســـلو الفرد الذي لديه شعور بالأمن النفسي بأنه "فرد محبوب متقبل من الآخرين له مكانة بينهم، يدرك أن بيئته صديقة ودودة غير محبطة يشعر فيها بندرة الخطر، والتهديد والقلق" (الخضري، 2003: 17).

ومن خلال استعراض التعريفات السابقة للأمن النفسي نجد بأن الأمن النفسي هو حالة نفسية وشعور الفرد بمشاعر ايجابية كشعوره بالارتياح والطمأنينة، وشعوره بالسلام الداخلي، وبأنه محبوب من الآخرين، وأن له مكانه بينهم، وأنه يعيش في بيئة آمنة مستقرة، ويشعر فيها بندرة التهديد والخوف والقلق، فالأمن النفسي يتأثر بالعديد من العوامل سلباً وإيجاباً، لذا فهو مفهوم معقد لتأثره بالمتغيرات المتعددة والمتفاعلة في المجتمع.

وقام ماسلو كما جاء في العازمي (2012) بوضع أربعة عشر مؤشراً، اعتبرها دالة على احساس الفرد بالأمن النفسي، وتتلخص هذه المؤشرات في التالي:

1. الشعور بمحبة الآخرين وقبولهم.

2. الشعور بالعالم كوطن، والانتماء والمكانة بين المجموعة.

3. مشاعر الأمان، وندرة مشاعر التهديد والقلق.

4. إدراك العالم والحياة بدفء ومسرة، حيث يستطيع الناس العيش بأخوة وصداقة.

5. إدراك البشر بصفتهم الخيرة من حيث الجوهر، وبصفتهم ودودين وخيرين.

6. مشاعر الصداقة والثقة نحو الآخرين، حيث التسامح وقلة العدوانية، ومشاعر المودة مع الآخرين.

7. الاتجاه نحو توقع الخير والإحساس بالتفاؤل بشكل عام.

8. الميل للسعادة والقناعة.

9. مشاعر الهدوء والراحة والاسترخاء وانتفاء الصراع، والاستقرار الانفعالي.

10. الميل للانطلاق من خارج الذات، والقدرة على التفاعل مع العالم ومشكلاته بموضوعية دون تمركز حول الذات.

11. تقبل الذات والتسامح معها وتفهم الاندفاعات الشخصية.

12. الرغبة بامتلاك القوة والكفاية في مواجهة المشكلات بدلاً من الرغبة في السيطرة على الآخرين.

13. الخلو النسبي من الاضطرابات العصابية أو الذهانية وقدرة منظمة في مواجهة الواقع.

14. الاهتمامات الاجتماعية وبروز روح التعاون واللطف والاهتمام بالآخرين.

ومما سبق نجد أن ماسلو نظر إلى الأمن النفسي وحاجة الفرد لتوافره نظرة شمولية، وهي مرتبطة ارتباط وثيق بجميع مناحي حياة الفرد وعلاقاته وتفاعله مع أفراد مجتمعه.

2.1.2 أهمية الأمن النفسي:

يعدّ الأمن النفسي مطلباً ضرورياً يحتاج إليه الفرد والجماعة حيث يعد من الحاجات الهامة لنموه النفسي السوي والمتزن، والصحة النفسية والمجتمعية حيث أن الشعور بالأمن والطمأنينة يورث الرخاء النفسي، وبالتالي يولد انسجاماً بين شعور الفرد بالطمأنينة ودرجة الطموح لديه (التلاحمه وزقعار، 2021).

يرتبط النمو النفسي والعاطفي للفرد بالتطور الجسمي والمعرفي والاجتماعي للفرد، وتصنف المشاعر المرتبطة بالنمو النفسي والحالة النفسية للفرد إلى فئتين؛ المشاعر السارة: مثل الفرح، والتمتع، والسعادة، والضحك، والبهجة، الحب، والحنان، والفكاهة والمرح، والفضول؛ والمشاعر غير السارة: مثل، الخوف، والغضب، والاكتئاب، والحزن، والحسد، والكراهية، والغيرة، وما إلى ذلك. وتساعد المشاعر السارة على النمو والتعلم وتحقيق الصحة النفسية السوية في حين أن المشاعر غير السارة، تمنع أو تعرقل النمو والتعلم وتحقيق الفرد للصحة النفسية السوية فعندما يحقق الفرد الأمن النفسي، فإن ذلك يرتبط ذلك بالعديد من المشاعر السارة، حيث يعزز من ثقته بنفسه، وبالعالم من حوله، مما يساهم في تعزيز نموه النفسي والاجتماعي بشكل سوي، بعيداً عن القلق والتهديد (أقرع، 2005).

ويرى العازمي (2012) أن وجود الأمن النفسي لدى الفرد ينعكس على تكوين شخصية إسلامية متكاملة تجعل الفرد مطمئناً طموح، وكثير التفاؤل، ويشع الأمن والاطمئنان حوله، وكذلك يجعل الفرد واثقاً بأن كل شيء بيد الله لم يصبه أي مكروه إلا بإذن الله تعالى، واثقاً من نصره في أي زمان.

إن شعور الفرد بالأمن أحد السمات التي تميز السلوك السوي، "حيث إن الفرد السوي يشعر بالأمن والطمأنينة بصفة عامة، وهذا لا يعني أن الشخص السوي لا ينتابه القلق ولا يشعر بالخوف ولا يخبر الصراع، بل إنه يقلق عندما يعرض له ما يثير القلق ويخاف إذا تهدد أمنه، ويختبر

الصراع إذا واجه بعض مواقف الاختيار الحاسمة، أو بعض المواقف التي تتعارض فيها المشاعر، ولكنه في كل الحالات السابقة يسلك السلوك الذي يعمل مباشرة على حل المشكلة، أو يعمل على إزالة مصادر التهديد، ويحسم الأمر باتخاذ القرار المناسب في حدود إمكاناته" (كفافي، 2005: 24).

ولذلك فإن انعدام الأمن له آثار كثيرة في حياة الشخص، إذ يسبب انعدام الأمن درجة معينة من العزلة الاجتماعية نتيجة انسحاب الفرد الذي لا يشعر بالأمن النفسي وانعزاله عن الآخرين، فكلما زاد انعدام الأمن، كلما ارتفعت درجة العزلة لدى الأفراد، وغالباً ما يكون انعدام الأمن متجذراً في سنوات الطفولة، وغالباً ما يصبح قوة تمنع الحركة التي تضع تُشكل عَاملاً مُقيداً في حياة الشخص، وبما أن انعدام الأمن يمكن أن يكون مؤلماً ويشعر الفرد بالتهديد تجاه النفس، فقد يترافق في كثير من الأحيان بنوع من المشكلات النفسية، واضطرابات الشخصيات كالشخصية المسيطرة أو الشخصية التجنبية، التي يمكن أن تكون كآليات دفاع نفسية، ذلك أن الفرد الذي يشعر بالأمن يرى العالم على أنه مكان آمن وبيتة بيئة صديقة، ويكونون أكثر اجتماعية، وتفاعل، ويكونون أقل قلق وعدائية، وفي المقابل فإن الفرد الذي لا يشعر بالأمن النفسي يشعر أن العالم مكان يشعره بالتهديد، ويكون قلقاً ومتوتراً (عبد الله، 2010).

مما سبق يؤكد على أنه من المهم جداً إشباع الحاجة إلى الأمن النفسي للفرد، لأنه من الحاجات الأساسية والمهمة، وحتى يستطيع أن يحقق بقية الحاجات إلى أن يصل لتحقيق ذاته.

3.1.2 عوامل تحقيق الأمن النفسي:

أن هناك عدة عوامل لتحقيق الأمن النفسي (مختار، 2001):

- **شعور الفرد بالحب:** إن الشعور بالحب يساهم بشكل كبير في بناء شخصية الفرد، ومفهومه عن ذاته، وبالتالي شعور الفرد بالأمن النفسي، في حين أن فقدان الشخص للحب يساهم في الإحباط وتدهور الحالة النفسية.
- **شعور الفرد بالقبول:** فالقبول الذي يمنحه الوالدين للأبناء يعدّ من أهم العوامل التي تسهم نموهم السوي، ولهذا فإن المراهق بحاجة إلى أن يشعر بالقبول من أجل أن يحقق الأمن النفسي.
- **الاستقرار العائلي:** إنّ استقرار العائلة من أهم المقومات والعوامل التي تسهم في تحقيق الأمن النفسي للمراهق، ذلك أنها تساعده على النمو والتوافق مع البيئة من حوله في جو من الهدوء والثبات.

وكذلك يتعيّن لتحقيق الأمن النفسي على الفرد إشباع الحاجات الأولية باعتبارها أساساً هاماً في تحقيق الأمن والطمأنينة النفسية، والثقة بالنفس التي تُعدُّ من أهم ما يدعم شعور الفرد بالأمن والعكس صحيح، وأيضا تقدير الذات وتطويرها؛ فهو أسلوب يقوم على استغلال الفرد لقدراته، والاعتماد عليها عند الأزمات، والعمل على كسب رضا النّاس وحُبِّهم ومساندتهم الاجتماعية والعاطفية، فيجد من يرجع إليه عند الحاجة. واعتراف الفرد ووعيه بالنقص وعدم الكمال يجعله يفهم طبيعة قدراته وضعفها، فيقوم باستغلال تلك القدرات استغلالاً مناسباً دون إهدارها، ومعرفة حقيقة الواقع الذي يقع على عاتق المجتمع، وله دور كبير في توفيره وخاصة في الحياة المعاصرة (أقرع، 2005: 22).

فالفرد الذي يتمتع بمستوى عالٍ من الأمن النفسي قد يستطيع مواجهة الصعوبات والمشكلات والعوائق التي يتعرض لها مما قد يمكن التنبؤ بجودة أعلى للحياة من خلال قدرة الفرد على إشباع حاجات الصحة النفسية مثل الحاجات البيولوجية، والعلاقات الاجتماعية الايجابية، والاستقرار

الأسري، الرضا عن العمل، والدافعية للإنجاز، والاستقرار الاقتصادي، والقدرة على مقاومة الضغوط الاجتماعية والاقتصادية (الغامدي، 2016).

4.1.2 مهددات الأمن النفسي:

إن ما يهدد الامن النفسي الإنساني هو كل ما يجعل الإنسان يشعر بأنه منبوذ، وغير محبوب، وتعزيز شعوره بالخوف والقلق وعدم الاستقرار.

فإن انعدام الأمن النفسي يؤدي إلى ظهور بعض الاضطرابات والأمراض النفسية مثل الخوف والقلق والاكتئاب (الغامدي، 2016).

فهناك العديد من مهددات الأمن الإنساني من أهمها: العوامل الاقتصادية، ، والحروب والنزاعات، العوامل الثقافية والتنشئة الاجتماعية المضطربة.

- **العوامل الاقتصادية:** حيث يعد الوضع الإقتصادي ضغطا يهدد حياة الأشخاص بالخطر، فقلة الدخل الشهري تخلق لدى الأشخاص مشاعر عدم الإطمئنان على إشباع الحاجات المعيشية والرغبات الذاتية.
- **التغير في القيم:** تشير القيم إلى الفلسفة العامة للمجتمع، وما القيم إلا انعكاس لأسلوب تفكير الأشخاص في ثقافة معينة، فإذا حدث تغير في أشكال السلوك التي يتم اختيارها لإشباع الحاجات، فإن الشخص يتبنى قيما تعمل على تبرير السلوك غير المقبول اجتماعيا، ويحدث التغير في القيم لدى الأشخاص والجماعات نتيجة للتغير الإجتماعي السريع، فقد يبرر العدوان على أنه دفاع عن النفس مثلاً.
- **الحروب والنزاعات:** دوماً تؤدي الحروب والنزاعات إلى إحداث تغيرات اقتصادية واجتماعية تعمل على تفكيك العلاقات الإجتماعية وارتباك الأوضاع الإقتصادية، مما يترتب عليه نشوء

حاجات إنسانية جديدة وظهور أنماط من السلوك لإشباعها، نتيجة خوف الشخص من عدم قدرته على سد حاجاته الأساسية، مما يدفع الشخص نحو الجانب الإقتصادي الذي يخيم على كافة المناحي مما يؤدي لضعف القيم الخلقية والإجتماعية والمعرفية.

- **العوامل الثقافية والتنشئة الاجتماعية المضطربة:** تعد أساليب التنشئة الإجتماعية غير السوية من أهم العوامل المهددة للأمن النفسي، حيث سرعان ما تتحول إلى تناقضات وصراعات تهدد استقرار الشخص وسكينته في حال مواجهته بيئات مختلفة في أنماط بنائها، فيحدث خلل في درجة إشباع حاجاته، كما أن النزاعات الثنائية بين الدول والتي في غالبيتها نزاعات حدودية تاريخية أو تنافسية تطال الموارد الطبيعية، لطالماً شكلت عائقا أمام الإستقرار الوطني وبالتالي تهديداً لأمن واستقرار المواطنين، إضافة إلى أن النزاعات الداخلية في أي دولة، كالتعدد العرقي ومشاكل النمو الديمغرافي والبطالة كلها تهدد الأمن القومي ومنه الأمن الشخصي للأفراد.

إن اليأس والإحباط مدمران للإنسان، والأمن النفسي كفيل بأن يبتعد بالمرء عن هذين المرضين الخطيرين ، وكذلك يؤدي الأمن النفسي الى الاستقرار النفسي، فمتى كان مشوشاً مضطرباً خائفاً فإن الثبات بعيد المنال منه (العازمي، 2012).

5.1.2 الفاعلية الذاتية

تعد فاعلية الذات من المصطلحات الهامة في علم النفس الإيجابي، وهي من المصطلحات الحديثة نسبياً ظهرت كمصطلح نفسي في ثمانينات القرن الماضي في كتابات العالم باندورا، وهي تعد أساساً في تحديد مستوى دافعية الشخص وصحته النفسية وقدرته على المثابرة سعياً لتحقيق الإنجاز الشخصي، فمستوى الفاعلية الذاتية يحدد نوعية النشاطات والمهمات التي يختار الشخص تأديتها والجهد الذي يبذله لإنجازها، بل وعلى طول مدة المقاومة التي يبديها الشخص أمام إحباط

إشباع حاجاته وتحقيق أهدافه، وهي طاقة تتشكل و تنمو على مدى سنوات مع نمو الشخص ذاته خلال مواجهته التحديات الحياة ومدى تفاعله معها بمرونة ومثابرة، ويمر الإنسان خلال حياته بكثير من المواقف التي تشكل خبراته، وتكون لديه مفهوماً وتقديراً لذاته من مجموع مدركاته ومعارفه، وتعد فعالية الذات المكون الذي تبرز قوة وفعالية الشخصية المتعلقة بأحكام الفرد حول قدراته في أداء مهمة معينة بنجاح، ومدى سيطرته على نشاطه وتوقعاته وأفكاره حول السلوك، وتكوينه الاستجابات المطلوبة بوصفها طموحاً وأهدافاً يسعى لتحقيقها.

6.1.2 مفهوم الفاعلية الذاتية:

الفاعلية الذاتية هي "حكم يكونه الفرد عن قدراته على تنظيم وتأدية مجموعة من الأفعال المطلوبة لتحقيق انماط معينة من الأداء" (الزبيدي، 2011: 10).

وكما عرّفها باندورا (Bandura, 1997) بأنها: "أحكام الفرد وتوقعاته حول إمكانية أدائه للسلوك الفعّال في مواقف تتصف بأنها غامضة وغير واضحة، وتنعكس هذه التوقعات على اختيار الفرد للأنشطة المتضمنة في الأداء، والجهود المبذولة، ومواجهة العقبات وإنجاز السلوك" (برهان وشرادقة، 2013: 177).

والفعالية الذاتية تشير إلى عملية معرفية عاملة تحدث توقعات يتمكن الفرد بموجبها من حل المشكلات ومواجهة التحديات الجديدة (Regeh & Glancy, 2000). ويعرفها (Mavis) بأنها حكم شخصي للفرد حول قدراته في أداء مهمة معينة بنجاح (Mavis, 2001).

ويرى باندورا أن فاعلية الذات ليست سمة ثابتة في السلوك الشخصي، بل هي مجموعة الاحكام التي لا تتصل بما ينجزه الفرد فقط، لكن تتصل أيضاً بالحكم على ما يستطيع إنجازه وهي نتاج للقدرة الشخصية (المخلافي، 2010).

وهي توقع قدرة الفرد على أداء مهمة معينة وهي بذلك تعني استبصار الفرد بإمكاناته وحسن استخدامها، بينما توقعات الفاعلية الذاتية السلبية تعني انخفاض قدرة الفرد وثقته على أداء السلوك (الساكر، 2015).

وتعد فاعلية الذات من أهم استراتيجيات قوى الشخصية الكامنة، حيث تحتل مركزاً هاماً في دافعية الأشخاص للقيام بالأعمال والأنشطة، فهي تساعد الشخص على مواجهة الضغوط التي تعترض إشباع حاجاته (فرهي، 2012).

وترى الباحثة أن الفاعلية الذاتية هي توقعات الفرد ومعتقداته في قدرته على أداء السلوك وتنفيذ خطة العمل حسب خصائصه وإمكاناته الشخصية، إضافة إلى سيطرته على الاحداث والمواقف التي يمر بها لمواجهة الصعوبات والأزمات التي تعترضه للوصول إلى الأهداف المطلوبة.

رأى (Bandura) أن معتقدات الفرد عن فاعليته تظهر من خلال الإدراك المعرفي للقدرات الشخصية، والخبرات المتعددة سواء المباشرة أو غير المباشرة، ولذا فإن الفاعلية الذاتية يمكن أن تحدد هذا المسار الذي تتبعه كإجراءات سلوكية، إما في صورة إبتكارية أو نمطية، كما أن هذا المسار يمكن أن يشير إلى مدى اقتناع الفرد بفاعليته الشخصية، وثقته بإمكاناته التي يقتضيها الموقف، ورأى أيضا أن فاعلية الذات تعمل كمعينات ذاتية أو كمعوقات ذاتية في مواجهة المشكلات، فالفرد الذي لديه إحساس قوي بفاعلية التألق يركز جل اهتمامه عند مواجهته للمشكلة (المصري، 2011).

تعتبر فاعلية الذات من أهم العوامل الدافعية المؤثرة في سلوك الفرد وتحديداً خلال عمليات التعلم؛ فكلما زادت فاعلية الذات زادت قدرة االطلاب على المثابرة في إنجاز أهدافهم، ومواجهة العقبات التي تعترضهم. وزادت ثقتهم بقدرتهم على النجاح والتفوق، وعلى النقيض نجد أن الافتقار

للفاعلية يؤثر سلباً في قدرة الطالب على المثابرة وإنجاز أهدافه التعليمية. إن الافتقار لفاعلية الذات يزيد من تفاقم المشكلات الوجدانية لديهم مثل: اضطراب القلق الذي يؤثر هو الآخر سلباً في عملية التعلم والإنجاز الأكاديمي.

وتُعد فاعلية الذات عاملاً مهماً في تفسير سلوك التلاميذ بنوعيهم حيث رأى باندورا (Bandura) أن سلوك المبادرة والمثابرة لدى الفرد يعتمد على توقعاته وأحكامه المتعلقة بالمهارات السلوكية وكفايتها للتعامل مع تحديات البيئة والظروف المحيطة وبالتالي تحديد مدى نجاح العلاج للمشكلات الانفعالية والسلوكية، وأن هناك ارتباطاً إيجابياً قوياً بين فاعلية الذات ومستوى الطموح وأن إدراك الفرد للفاعلية العامة لذاته أي إدراكه لما يملك من قدرات وإمكانيات يمثل الأساس الذي يبني عليه طموحاته ويحدد أيضا دافعيته للإنجاز للعمل على تحقيق هذه الطموحات (المشيخي، 2009).

7.1.2 خصائص الفاعلية الذاتية:

هناك مجموعة من الخصائص العامة للفاعلية الذاتية (يوسف، 2016):

1. مجموعة الأحكام والمعتقدات والمعلومات على مستويات الفرد وامكاناته ومشاعره.
2. ثقة الفرد في النجاح في عمل ما.
3. وجود قدرة من الاستطاعة سواء كانت فسيولوجية أم عقلية أم نفسية إضافة إلى توفر الدافعية في المواقف.
4. توقعات الفرد في المستقبل.

5. لا تركز على المهارات التي يمتلكها الفرد وإنما أيضاً على حكم الفرد على ما يستطيع أداؤه مع ما يتوافر إليه من مهارات، ففاعلية الذات هي اعتقاد الفرد بأنه يستطيع تنفيذ أحداث مطلوبة.
6. هي ليست سمة ثابته أو مستقرة في السلوك الشخصي هي مجموعة من الأحكام لا تتصل بما ينجزه الشخص فقط ولكن أيضاً بالحكم على ما يستطيع إنجازه وانما نتاج للقدرة الشخصية.
7. إنفاعلية الذات تنمو من خلال تفاعل الفرد مع البيئة ومع الآخرين، كما تنمو بالتدريب واكتساب الخبرات المختلفة.
8. إن فاعلية الذات ترتبط بالتوع والتنبؤ وليس بالضرورة أن تعكس هذه التوقعات قدر الفرد وامكاناته الحقيقية.

وترى الباحثة ومن خلال عرض خصائص الفاعلية الذاتية أن هناك مجموعة من العوامل الهامة التي تحدد فاعلية الأفراد منها: صعوبة الموقف الذي يتعرض له الفرد، والجهد المبذول، مدى المثابرة الفرد لتحقيق هدفه والنجاح فيه، فالفرد لا يتوقف دوره في أن يدرك ويتوقع أداؤه في العمل أو السلوك فقط بل يتعداه إلى أن يحول أو يغير هذه التوقعات للأفضل، وذلك ببذل المزيد من الجهد لتحقيق الأهداف والطموحات والمطالب التي يسعى إلى انجازها وتحقيقها .

8.1.2 الفاعلية الذاتية وتأثيرها في السلوك:

يرى أنصار النظريات المعرفية والاجتماعية حسب ما جاء في العبادي والامارة (2014) أن شعور الأفراد بالفاعلية الذاتية يكثر في مظاهر متعددة من سلوكهم تتضمن :

- **اختيار النشاطات:** يختار الأفراد المهمات والنشاطات التي يعتقدون أنهم سوف ينجحون بها ويتجنبون النشاطات التي تزيد من احتمالية فشلهم بها.

- **التعلم والإنجاز:** إن الأفراد ذوي الإحساس المرتفع بالفاعلية الذاتية يميلون إلى التعلم والإنجاز أكثر من ذوي الإحساس المنخفض بالفاعلية الذاتية على الرغم من امتلاكهم نفس مستويات القدرة.
- **الجهد المبذول والإصرار:** يميل الأفراد ذوي الاحساس المرتفع بالفاعلية الذاتية إلى بذل جهد أكبر في محاولاتهم لإنجاز مهمات معينة وهم أكثر اصراراً عندما يواجهون عقبات تعيق نجاحهم، أما الأفراد ذوي الإحساس المنخفض بالفاعلية الذاتية فإنهم سوف يبذلون جهوداً أقل ويتوقفون بسرعة عن الاستمرار بالعمل عندما يواجهون عقبات تعيق انجاز المهمات.

9.1.2 نظرية فاعلية الذات لألبرت باندورا (Albert Bandura):

بدأت كتابات باندورا (Bandura) عن الفاعلية الذاتية عام 1977 م، من خلال اعتقاده بأن التأثير المرتبط بالمثيرات يأتي من الدلالة التي تعطيها الفاعلية التنبؤية للشخص. **فالنظرية تقوم على الافتراضات التالية** (سرايه وبالقاسمي، 2019):

- إن معظم أنواع السلوك ذات هدف معين، كما أنها موجهة عن طريق القدرة على التفكير المستقبلي، كالتنبؤ أو التوقع، وهي تعتمد بشكل كبير على القدرة على عمل الرموز سواء كانت اجتماعية أو ثقافية.
- يتعلم الفرد عن طريق ملاحظة سلوك الآخرين ونتائجها، والتعلم عن طريق الملاحظة يقلل بشكل كبير من الاعتماد على التعلم عن طريق المحاولة والخطأ، ويسمح للاكتساب السريع للمهارات المعقدة، التي ليس من الممكن اكتسابها عن طريق الممارسة.

- يمتلك الفرد القدرة على عمل الرموز والتي تسمح بإنشاء نماذج داخلية للتحقق من فاعلية التجارب قبل القيام بها، وتطوير مجموعة مبتكرة من الأفعال، والاختيار لهذه المجموعة من الأفعال من خلال التنبؤ بالنتائج، والاتصال ومن تجارب الآخرين.
- يمتلك الفرد القدرة على التنظيم الذاتي، عن طريق التأثير على التحكم المباشر في سلوكه، وعن طريق اختيار أو تغيير لظروف البيئية التي تؤثر على السلوك، كما يضع الأفراد معايير شخصية لسلوكهم، ويقيمون سلوكهم بناء على هذه المعايير، وهذا يمكنهم من بناء حافز ذاتي يدفع ويرشد السلوك.
- يمتلك الفرد القدرة على التأمل الذاتي والقدرة على التحليل وتقييم الأفكار والخبرات الذاتية، وهذه القدرات تتيح التحكم الذاتي في السلوك.
- إن قدرات الفرد هي نتيجة تطور الميكانزمات والأبنية النفسية العصبية المعقدة التي تتفاعل مع بعضها لتحديد السلوك ولتزويده بالمرونة اللازمة.
- تتفاعل الأحداث البيئية والعوامل الداخلية مع السلوك بطريقة متبادلة فالأفراد يستجيبون معرفيا وانفعالياً وسلوكياً إلى الأحداث البيئية، ومن خلال القدرة المعرفية يمارسون التحكم في سلوكهم الذاتي، والذي يؤثر على الحالات المعرفية واالنفعالية، وهذا يترجمه مبدأ الحتمية المتبادلة الذي يعتبر من أهم افتراضات النظرية المعرفية.

10.1.2 السمات الشخصية لذوي فاعلية الذات المرتفعة:

يؤكد باندورا (Bandura, 1997) أن "تصورات الأفراد لفاعليتهم الذاتية هي أكثر التصورات تأثيراً في حياتهم اليومية وأكثر تأثيراً في اختيارهم فيكونوا إما سلبيين أو إيجابيين في تقييمهم لذاتهم ولذا يصبح الأفراد إما ناجحين إذا امتلكوا فاعلية ذات مرتفعة أو مكتئبين إذا امتلكوا

فاعلية ذات منخفضة" (سالم، 2009: 137). فهناك عدد من السمات الشخصية لذوي فاعلية الذات المرتفعة وهي:

- **الثقة بالنفس وبالقدرات:** إن من أهم صفات الشخص الواثق في نفسه قدرته على تحديد أهدافه بنفسه ويقوم بأصعب الأعمال بيسر بالغ، والفرد الفعال لديه القدرة على أن يثق فيما يسعى إليه ومن ثم يصبر ويثابر على تحقيقه، والثقة بالنفس هي طاقة دافعة تعين صاحبها على مواجهة شتى المواقف الجديدة .
- **المثابرة:** وهي سمة فعالة روحها السعي وهي تعين الفرد على إخراج طموحاته من داخله إلى حيز الوجود، والمثابرة تعني الاستمرارية وانتقال الفرد من نجاح إلى نجاح، والشخصية الفعالة نشطة حيوية لا تفتر همتها مهما صادف من عقبات ومواقف محبطة.
- **القدرة على إنشاء علاقة سليمة مع الآخرين:** حيث تعتمد فاعلية الفرد على تكوين علاقة قوية وسليمة مع الآخرين بما له من سمات المرونة والشعور بالانتماء، والذكاء الاجتماعي هو السلاح الفعال لدى الفرد في هذا المجال، وكلما كانت علاقات الفرد قوية مع الآخرين كان توافقه أفضل وخاصة التوافق الاجتماعي وعدم وجود علاقات سليمة مع الآخرين من شأنه أن يصيب الفرد بالعزلة الاجتماعية (سرايه وبالقاسمي، 2019).
- **القدرة على تقبل وتحمل المسؤولية:** تحمل المسؤولية أمر له قيمة فلا يقدر على حملها إلا شخص قادر انفعالياً لتقبل المسؤولية، ويبدع عند أداءه واجبه مستخدماً كل طاقاته وقدراته ويقدم على التأثير في الآخرين ويتخذ قراراته بحكمة ويثق الآخرون فيه وفي قدرته على تحمل المسؤولية، والشخص السوي هو الذي يعتبر نفسه مسؤولاً عن أفعاله وتصرفاته ولديه القدرة على تحمل المسؤولية التي تساعده وتمكنه من الخروج عن حدود خبرته إلى الاستفادة من خبرة الآخرين بما يحقق التواصل بينه وبين أفراد مجتمعه (المشيخي، 2009).

- **المرونة في التعامل مع المواقف التقليدية:** وهي تعتبر من فاعلية الذات المرتفعة، والفرد ذو الفاعلية المرتفعة يستجيب للمواقف الجديدة بطريقة مناسبة ويعدل من نفسه وأهدافه وفق ظروف البيئة، ويكون مرن وإيجابي وقادر على مواجهة المشكلات غير المألوفة، فيدرك ببصيرته الأسلوب الأمثل لحل المشكلات ويتقبل الأساليب والأفكار الجديدة في أداء الأعمال، فهو لديه مرونة في التعامل مع المواقف الحياتية الضاغطة، وهذا يساعده بإيجاد أفضل الحلول.

11.1.2 آثار فاعلية الذات:

فيما يلي عرض لآثار فاعلية الذات في العمليات الاربعة وهي:

1- العملية المعرفية:

يذكر باندورا (Bandura, 1987) في (مصبح، 2011: 44) أن "آثار فاعلية الذات على العملية المعرفية تأخذ اشكالاً مختلفة وهي تؤثر على كل مراتب الهدف للفرد وكذلك السيناريوهات التوقعية التي يبنيها، والأفراد مرتفعو الفاعلية يتصورون سيناريوهات النجاح التي تزيد من أدائهم وتدعمه، بينما يتصور الأفراد منخفضو الفاعلية دائماً سيناريوهات الفشل ويفكرون فيها".

2- العملية الدافعية:

أشار باندورا وسيرفون (Bandura & cervone, 1986) في (العتيبي، 2008) إلى أن اعتقادات الأفراد لفاعلية الذات تساهم في تحديد مستوياتهم الدافعية، وهناك ثلاثة أنواع من النظريات المفسرة للدوافع العقلية وهي:

- **نظرية العزو السببي:** وتقوم على مبدأ أن الأفراد مرتفعي الفاعلية يعزون فشلهم إلى الجهد غير الكافي أو إلى الظروف الموقفية غير الملائمة، بينما الأفراد منخفضو الفاعلية يعزون سبب

فشلهم إلى انخفاض في قدراتهم، فالعزو السببي يؤثر على كل من الدافعية، والأداء وردود الأفعال عن طريق الاعتماد على فاعلية الذات (المصري، 2011).

- **نظرية الأهداف المدركة:** وتشير إلى أن الأهداف الواضحة والمتضمنة تحديات تعزز العملية الدافعية وتتأثر الأهداف بالتأثير الشخصي أكثر من تأثيرها بدافع التنظيم والأفعال (العتيبي، 2008).
- **نظرية توقع النتائج:** تنظم الدوافع عن طريق توقع أن سلوكاً محدداً سوف يعطي نتيجة معينة بخصائص معينة، كما هو معروف فهنالك الكثير من الخيارات التي توصل إلى هذه النتيجة المرغوبة، ولكن الأشخاص منخفضو الفاعلية لا يستطيعون التوصل إليها من أجل تحقيقها، لأنهم يحكمون على أنفسهم بعدم الكفاءة (مصبح، 2011).

3- العملية الوجدانية:

إن الأفراد منخفضي الفاعلية هم أكثر عرضة للإكتئاب بسبب طموحاتهم غير المنجزة وإحساسهم المنخفض بفاعليتهم الاجتماعية، وعدم قدرتهم على إنجاز الأمور التي تحقق الرضا الشخصي، في حين يتيح إدراك فاعلية الذات المرتفعة تنظيم الشعور بالقلق والسلوك الإنسحابي من المهام الصعبة، عن طريق التنبؤ بالسلوك في موقف ما (النفيعي، 2010).

4- عملية اختيار السلوك:

إن فاعلية الذات تؤثر على انتقاء السلوك وإن عملية اختيار الفرد للأنشطة والاعمال التي يقبل عليها تتوقف على ما يتوفر لدى الفرد من اعتقادات ذاتية في قدرته على تحقيق النجاح في عمل محدد وأدائه بصورة مناسبة.

وإن فاعلية الذات وحدها لا تحدد السلوك على نحو كاف بل لابد من وجود قدر من الاستطاعة سواء كانت فيسيولوجية أم عقلية أم نفسية، كما تتأثر فاعلية الذات بالعديد من العوامل، وهي كذلك

تؤثر في أنماط التفكير والخطط التي يضعها الأفراد لأنفسهم، كما أنها تختلف من شخص لآخر؛ فكل إنسان يتميز عن غيره بتكوين نفسي خاص به كغيره من أفراد هذا المجتمع، والتي تتمثل في شخصيته المتميزة عن غيره (يوسف، 2016).

2:2 التحرش الجنسي وأساليب مواجهته

1.2.2 التحرش الجنسي:

يعد التحرش الجنسي ضد النساء والفتيات مشكلة عالمية، وهو شكل من أشكال العنف الجنسي القائم على النوع الاجتماعي، ويشكل التحرش الجنسي انتهاكاً لحقوق الإنسان، فالغالبية العظمي من ضحايا العنف والناجين منه هم من النساء والفتيات، فالتحرش الجنسي أمر شائع في أماكن العمل، والمؤسسات التعليمية، والأماكن العامة، وينتج عنه العديد من الآثار والانعكاسات النفسية والاجتماعية والاقتصادية على المرأة، والطفل، والمجتمع (عودة، 2018).

وبحسب التقرير الإحصائي لوزارة التنمية الاجتماعية الفلسطينية لعام (2020)، بلغ عدد النساء ضحايا العنف المبني على النوع الاجتماعي اللواتي تم التعاطي مع قضاياهن من خلال مديريات التنمية الاجتماعية خلال العام (2020) حوالي (358) امرأة، ونسبة النساء ضحايا العنف المبني على النوع الاجتماعي (التحرش الجنسي) نسبته (6.08%) (وزارة التنمية الاجتماعية، 2020).

فعلى مستوى الواقع الفلسطيني ما زالت قضية العنف الجنسي بكافة أشكالها من القضايا التي تحظى بمتابعة الجهات المعنية، وتكمن الخطورة في ارتفاع نسبة العنف الجنسي ضد الفتيات ضمن الفئة العمرية (12–17 سنة) لتصل(11%)، مقارنة بنسبة (5%) للفئة العمرية (18– 29

سنة)، وكذلك وصول النسبة لنحو(15%) للفتيات في المرحلة المدرسية مقابل نحو(4%) للفتيات في المرحلة الجامعية (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2019).

من الملاحظ أن مشكلة التحرش الجنسي في فلسطين حسب الاحصائيات السابقة في ازدياد وهي تهدد المجتمع الفلسطيني لما لها من أبعاد نفسية وصحية واجتماعية خطيرة على الفرد المجتمع.

2.2.2 مفهوم التحرش الجنسي:

التحرش هو سلوك غير مرغوب فيه، ويستخدم فيه اللفظ بمواجهة المرأة أو بالهاتف أو عبر البريد الإلكتروني أو بالملاحقة أو باللمس، إما للإيقاع بها والنيل من كرامتها، أوبهدف الإضرار بها وخلق بيئة ترهيبية أو عدائية أو عدوانية أو مزعجة أو غير ذلك (الشبل، 2021).

التحرش الجنسي هو فعل إجرامي يتم من خلاله استخدام السلوك الجنسي لتنفيذ الاعتداء الجنسي بالقوة رغم إرادة الطرف الآخر، وهو انتهاك لحقوق الإنسان، يمارس العنف الجنسي عن طريق: التحرش الجنسي، الاغتصاب، عرض الأفلام الإباحية، التقاط صور فاضحة، إجبار المرأة على العمل في الزنا، هتك العرض، وأحياناً تستخدم أساليب مؤذية وعنيفة. يستخدم هذا النوع من العنف بهدف استغلال الضحية، واستخدام القوة والسيطرة على الضحية، والتي تتمثل غالباً بالمرأة من قبل المعتدي الرجل، ويحدث لعدم وجود قوانين صارمة وإجراءات تتخذ بحق المعتدين (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2019).

يمكن تعريف التحرش الجنسي بأنه أقوال وأفعال وايماءات تخرج عن نطاق اللياقة وتصدر من أشخاص يقصدون من وراءها استمالة الاخرين ليمارسوا معهم سلوكاً جنسياً (الرديعان، 2008).

فالتحرش الجنسي هو إيذاء للغير جسدياً ونفسياً واجتماعياً، كما أنه سلوك عنصري غير شرعي يمارسه الأقوياء ضد الضعفاء، والذكور ضد الإناث، والرؤساء ضد المرؤوسين، والكبار ضد الصغار، والقاصرات والبشر ضد الحيوان (حاج علي، 2014).

أما الشريعة الإسلامية فقد عرفت التحرش الجنسي بانه "جريمة أخلاقية تمس جسد المرأة بشكل مخالف للشرع الذي حفظه الله وأقر حمايته وصانه من شتى ألوان الإعتداء عليه بداية من النظرة وصولاً إلى جريمة الزنا والذي وضع له التشريع كحد من حدود الله باعتباره جريمة حدية" (طوالبية وماجن، 2015: 40).

ومن الزاوية النفسية: التحرش الجنسي هو فعل جنسي يؤدي إلى الاكتئاب والقلق وصعوبة التركيز، وانعدام الثقة بالنفس وانعدام احترام الذات، وقد يؤدي إلى إجهاض الصحة النفسية (عودة، 2010).

فالتحرش الجنسي هو أقوال وأفعال وايماءات تصدر من أشخاص يقصدون من وراءها استمالة الآخرين ليمارسوا معهم سلوكاً جنسياً، وقد يتم ذلك بالتهديد أو الابتزاز أو التخويف، مما يعد تعدياً فاضحاً على حرية الآخرين وكرامتهم.

ويعد التحرش من أخطر أنواع الإساءة التي يتعرض لها الطفل وتكمن خطورتها في بقاء أثرها حتى البلوغ إذ يظل يذكرها ذلك الطفل الضحية الى فترات متأخرة من عمره . وحينما نتحدث عن التحرش، فإننا نتحدث عن أحزان وآلام ونتائج سيئة لبدايات وسلوكيات خاطئة؛ وبالطبع عن أسر تصدَّعت، وتأثَّرت. وأطراف المتأثرين بالتحرش عدة: المتحرَّش به، والمتحرِّش، وأسرة المتحرَّش به، وأسرة المتحرِّش (بيعي والجبوري، 2016).

ومن أسباب تفشي المشكلة أن الضحايا قد يحجمون عن البوح بتعرضهم للتحرش الجنسي؛ خوفا من المتحرش أو لأنهم لا يحصلون على العون الكافي من إدارة المدرسة والعاملون فيها

اضافة إلى القيود الاجتماعية في مجتمعنا المحافظ وكما هو حال المجتمعات الشرقية التي يخشى فيها الناس من الحديث عن هذه المشكلة بسبب اعتبارها وصمة اجتماعية (Sharma& Gupta, 2004).

3.2.2 المتحرش جنسياً:

المتحرش جنسياً هو كل من يحاول أو يقوم فعلياً بالاعتداء على طرف آخر على غير رضاه وبغير موافقته، سواء كان يعني هذا الاعتداء محاولة ملامسة جسدية أو محاولة ممارسة جنسية معه بأي صورة من الصور (السيد، 2014).

وهناك عدة أنماط للمتحرشين جنسياً نذكر منها (زكي، 2015):

- **المتحرش السلطوي:** وهو الذي يمتلك السلطة ويستغلها بالضغط على من تحت أوامره، ويظهر هذا النمط في العلاقة بين الرئيس والمرؤوس.
- **المتحرش الذكوري:** وهو الذي ينطلق في فعله من بعض القيم الذكورية التي يتبناها والتي تدعمها قيم وثقافة بعض الجماعات من حيث السيادة الذكورية، ويحال أن يتجه المتحرش إلى ذلك من منطلق الهيمنة الذكورية.
- **المتحرش لأغراض جنسية:** وهو الذي يسعى إلى تحقيق أهداف واشباعات لشهواته الجنسية دون تمييز بين ضحاياه، وهذا النمط من المتحرشين لا يفرقون بين أنثى وأخرى ويركزون في الغالب على متحرشين غرباء في الشوارع والمواصلات والأماكن العامة.

وترى الباحثة أن المتحرش الجنسي يتمثل في ثلاثة أنماط تهدد المجتمع، فالمتحرش الذي يمتلك السلطة يكون دائم بهذا الفعل، فالشخص المتحرش يحتاج إلى علاج نفسي، حيث أن فعل التحرش لديه يكون ناتج عن كبت أو عجز ممزوج بالاحتقار.

4.2.2 مواصفات المتحرش جنسياً:

لا يمكن تصنيف المتحرش جنسياً وفق معايير شكلية أو جغرافية او اقتصادية ورغم ذلك فإن بعض الصفات المشتركة تشمل صفات المتحرشين جنسياً وهي (الدسوقي ووليد، 2016):

1- السلوك العنيف بشكل عام.

2- عدم القدرة على بناء علاقات حميمية.

3- الاشتغال العقلي الكبير بالأمور الجنسية المختلفة سواء الخيالات الجنسية، الأنشطة أو الأحاديث المرتبطة بالجنس.

4- وجود معتقدات عقلية تبرر التحرش.

5- عدم الاستقرار المادي والعائلي.

6- وجود مشكلات في التحكم بالذات.

7- الاستمتاع بإزعاج الأخرين وإهانتهم.

5.2.2 أشكال التحرش الجنسي:

تتعدد أشكال التحرش وتتنوع حسب المجتمع وثقافة الناس، وكذلك حسب السلطات والجهات المختصة في تطبيق العقاب والقانون ومن بينها (عاشور، 2009):

- تحرش جنسي شفوي: ملاحظات وتعليقات جنسية مشينه، طرح أسئلة جنسية، نكات بذيئة عن الجنس، الإلحاح في طلب اللقاء والخلوة وهو الأكثر انتشاراً.
- تحرش جنسي غير شفوي: نظرات موحية، الإيماءات والتلميحات الجسدية.
- تحرش جنسي بسلوك مادي: بداية باللمس والتحسس وانتهاء بالاعتداء.

6.2.2 أسباب التحرش الجنسي:

لعل انتشار هذه الظاهرة يرجع لعدة أسباب تتقدمها النظرة الدونية للمرأة، حيث تم اختزال شخصيتها في جسدها والنظر إليها كموضوع جنسي يثير غرائز الرجل الذي يتحرش بها ويقوم بمعاكستها ومغازلتها، وهو ما يعد إهانة لكرامتها، وخرقاً للقيم الدينية والاجتماعية (بوعموشة وبشتة، 2021).

ومن الأسباب المهمة للتحرش الجنسي الافتقار إلى الدور التربوي للأسرة حيث أصبحت الكثير من الأسر لا تقوم بدورها اتجاه أبنائها من حيث التربية والتنشئة الاجتماعية السليمة وتقويم السلوك وتنمية الوازع الديني، فهؤلاء الشباب مرتكبو هذه الأفعال لم يتعلموا مراعاة حدود الله ونواهيه، بل افتقدوا إلى القيم الإنسانية التي فطر عليها الإنسان كالمروؤة والشهامة (مدوري، 2020)، وكذلك ضعف الرقابة الأسرية بسبب السعي في طلب الرزق، أدى إلى تغير سلوكيات الأبناء بشكل سلبي، وأدى إلى عدم وجود تنشئة سليمة منذ صغر، وبالتالي فساد أخلاقي، فيجب التركيز على تربية الأطفال وتنشئتهم تنشئة سليمة، وعدم تركهم فريسة للفضائيات والانفتاح على العالم بما يحمل من عادات وتقاليد مختلفة عن قيمنا المجتمعية الأصيلة. فهذا دفع الشباب إلى النظر إلى أشياء لم يعرفها مجتمعنا من قبل، مثل انتشار التحرش الجنسي في القنوات الفضائية والمواقع الإباحية بنشر ثقافة الرذيلة والفاحشة (الشبل، 2021).

وأن الغزو الفكري والحضاري والعولمة أثرت سلباً على الثقافة والسلوك الشبابي التي أصبحت تتسم باللامعيارية خصوصاً في التقليد الأعمى لما يردهم عبر شاشات الانترنت ووسائل الإعلام، كما أن ما تبثه هذه الوسائل من أفلام وبرامج تحمل دلالات جنسية، وسهولة الولوج إلى الإنترنت مع إتاحة المواقع الإباحية ساهم بدرجة كبيرة في انتشار سلوكات غير مقبولة اجتماعياً (سعادو، 2021).

ومن الأسباب أيضاً شعور الكثير من الشباب بالضياع وعدم القدرة على تحقيق الذات حيث أصبح الشباب يعاني من الفشل نتيجة عجزه عن تحقيق أحلامه وطموحاته نظراً لوجود الكثير من التحديات التي تعرقل أهدافه حيث يشعر بأنه بلا قيمة له في المجتمع حيث يخرج من إحساسه بالضياع في شكل ممارسة عنيفة ومدمرة لذاته وللآخرين من حوله فهو دائماً يسعى إلى إجياد منافذ للتعبر عن غضبه وانفعالاته الجامحة ومن ثمة يلجأ إلى الاعتداء على الآخرين وتعد المرأة محط تنفيس عدوان الرجل لذلك يوجه إليها عنفه وعدوانه (مدوري، 2020).

مما سبق نجد أن أسباب التحرش الجنسي متعددة وكثيرة منها ما يتعلق بالفرد من حيث خصائصه النفسية، وبين سوء التنشئة الأسرية وغياب التربية الجنسية، انحدار القيم والمعايير الاجتماعية، وضعف الوازع الديني والأخلاقي في المجتمع عموماً، كما لا يخفى الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام والتكنولوجيا الحديثة من دور في تفشي هذه الظاهرة.

7.2.2 الآثار السلبية لظاهرة التحرش الجنسي:

تختلف آثار التحرش الجنسي من فرد لآخر، وهذا حسب طبيعة الشخصية المتحرش بها، وكذلك يختلف من امرأة، لفتاة، لطفل وغيره.

الآثار السلبية للتحرش الجنسي تشمل ردود الفعل العاطفية والنفسية الشعور بالذنب، والخجل، والخوف، والخدر، والصدمة، ومشاعر العزلة. وارتبطت الآثار النفسية للعنف الجنسي بسلوكيات المخاطر الصحية الطويلة الأجل، ويمكن أن تتراوح ردود الفعل من اضطرابات ما بعد الصدمة، واضطرابات الأكل والقلق والأكتئاب (عودة، 2018).

ومن الآثار النفسية على الأسرة أن التحرش الجنسي يخلق حالة من الخوف والقلق الشديد من قبل أفراد الأسرة في ظل الحوادث المتكررة من تحرشات وانتهاك الأعراض، ويؤثر سلباً على الأسرة من خلال قيام بعض الآباء برفض استكمال الفتاة تعليمها الجامعي، والموافقة على أي شخص يتقدم للفتاة بصرف النظر عن مدى رغبة الفتاة في الزواج أم لا (بريكي، 2018).

وأيضاً من الآثار السياسية والأمنية في المجتمع أن التحرش الجنسي يصيب المجتمع بحالة من حالات الفوضى وعدم الاستقرار، الأمر الذي يؤدي إلى انتشار الجرائم كالاغتصاب والانتحار، وظهور مشكلات أخرى كالإرهاب والتطرف الديني، الأمر الذي يزعزع الأمن الداخلي والخارجي للدولة (الشبل، 2021).

8.2.2 النظريات المفسرة لظاهرة التحرش الجنسي:

تعتبر ظاهر التحرش الجنسي من الظواهر التي اهتمت بها العلوم الإنسانية والاجتماعية حيث كانت محط اهتمام علم النفس، والتربية، وعلم الاجتماع، والقانون، وغيرها.. وعليه تم وضع عدد من النظريات المفسره لهذه الظاهرة منها.

1.8.2.2 نظرية التحليل النفسي:

يرى سيغموند فرويد أن التحرش كسلوك عدواني راجع إلى الدوافع الغريزية الموجودة داخل نفس الإنسان ومن بين الغرائز غريزة الحب والجنس (بن حليلم، 2014)، التي من مظاهرها غريزة الموت في مقابل الليبيدو وغريزة الحياة وكذلك إلى الصراعات الداخلية والمشاكل الانفعالية الموجودة ضمن الحالات النفسية الشعورية واللاشعورية، كما أن مرتكب هذه الظاهرة يهدف من خلالها إلى تصريف طاقاته من أجل إشباعها ويكون وفق مظاهر متعددة (بوشاشي، 2013).

إن فرويد أعطى تلميحاً لكافة الانحرافات التي يرتكبها الإنسان حيث أرجع سبب ذلك إلى بعض الغرائز الموجودة في الذات الإنسانية إلى جانب وجود خلل في الجهاز النفسي (الأنا الأعلى، الذات، الهو) إلا أن هذا العالم هو الآخر أغفل عن وجود فوارق في الشخصية الانسانية، كما أهمل الدور الاجتماعي الذي يلعبه في ترسيخ بعض أشكال العنف والسلوك العدواني (بن خمة وعنصل، 2017).

يرى فرويد أن عقدة أوديب والتي توضح أن الأطفال يمرون بمرحلة من الإنجذاب الجنسي لوالديهم، الأولاد إلى أمهاتهم والبنات إلى آبائهم، لها علاقة بالإساءة الجنسية، ويضيف فرويد أن نتيجة الفشل في حل عقدة أوديب، تستثير لدى الفرد مشاعر عدم الكفاءة الجنسية والحاجة إلى أن يكون الفرد مسيطراً ومهيمناً جنسياً على من هم أضعف منه (Berliner, 2013).

2.8.2.2 النظرية التكاملية:

تعود الإساءة الجنسية للأطفال لعوامل تتعلق بالنمو غير الآمن في الطفولة، وسوء التنشئة الأسرية، وعدم الثقة بالآخرين، وتدني احترام الذات والخوف من التعبير عن المشاعر مما يشكل

أفكار بأن الجنس مع الأطفال أمر طبيعي، إن خبرات الطفولة المؤلمة تؤدي لعجز تطوير المهارات الاجتماعية اللازمة لتطوير العلاقات الودية بين الأفراد أو المحافظة عليها، بالنسبة للمسيء فإن الإساءة تخلصه من التوتر النفسي وتزيد من الشعور بالسيطرة والفعالية، وزيادة احترام الذات ومشاعر الذكورة لديه (Cohen, 2005).

9.2.2 أساليب مواجهة التحرش الجنسي:

لقد تعددت التعريفات وتنوعت من اجل تحديد مفهوم المواجهة، فهناك من اعتبرها استجابة لأحداث ومواقف مختلفة وهناك من اعتبرها استراتيجية يستخدمها الفرد من اجل خفض شدة التوتر، والبعض الآخر اعتبرها أسلوباً شعورياً لضبط مصدر القلق والتوتر، وهناك من صنفها على أساس أنها مجهودات يبذلها الفرد في تفاعله مع بيئته، ومنهم من وصفها على انها عملية واعية هدفها تنظيم استجابة محددة، ومع تعدد التعاريف التي تناولت استراتيجيات المواجهة نذكر بعض التعاريف التالية:

تشير **ربيكا واكسفورد** (1996) Rebekka& Oxford إلى أن "أصل كلمة إستراتيجية وتعني فنون الحرب وإدارة المعارك Stratagos تعود إلى كلمة يونانية استراتيجوس strategie بمعنى أن الإستراتيجية تتضمن أفضل قيادة للفضائل والسفن وتعرف الإستراتيجية بأنها فن استخدام الإمكانات والوسائل المتاحة" (شحاته والنجار، 2003: 93).

أساليب مواجهة الضغوط هي مجموعة من الأساليب التي يواجه بها الفرد أحداث الحياة الضاغطة، والتي تتوقف مقوماتها الإيجابية والسلبية نحو الإقدام او الإحجام طبقاً لقدرات الفرد وإطار المرجعي للسلوك ومهاراته في تحمل أحداث الحياة الضاغطة للاستجابة التكيفية نحو مواجهته للأحداث دون إحداث أي آثار سلبية جسمية أو نفسية عليه (جوهر، 2014).

ويطلق لطفي عبد الباسط (1940) على أساليب مواجهة الضغوط اسم عمليات تحمل الضغوط حيث يرى أنها مجموعة من النشاطات أو الاستراتيجيات السلوكية والمعرفية التي يسعى من خلالها الفرد لتطويع الموقف الضاغط وحل المشكلة أو تخفيف التوتر الانفعالي المترتب عليه (طه وسلامة، 2006).

ويعرف **لازاروس وفولكمان** Lazarus & Folkman (1984) المواجهة على أنها مجموع الجهود المعرفية السلوكية الموجهة للسيطرة أو التقليل أو تقبل المتطلبات الداخلية أو الخارجية التي تهدد أو تتعدى قدرات الفرد (Lazarus&Folkman, 1984: 120)

تستخلص الباحثة من التعاريف السابقة أنها تشترك جميعها في نقطة أساسية وهي أن الهدف من المواجهة هو التخلص والتخفيف من حدة التوتر الناجم عن التعرض لمواقف أو ضغوطات معينة. كذلك ترى الباحثة أن استراتيجيات المواجهة تعبر عن المجهودات التي يبذلها الفرد في مواجهة مختلف الضغوطات النفسية لتخفيف من حدتها أو تعديل الموقف إلى الأفضل وذلك من اجل تحقيق التوازن الانفعالي والتكيف النفسي الاجتماعي، ولكنه اذا عجز الفرد عن المواجهة والتصدي وإيجاد استراتيجيات وأساليب مناسبة، أصبح من الصعب إيجاد حلول مناسبة للتخفيف من أو إنهاء حدة الموقف أو الضغط الواقع.

وهناك مجموعة من الإستراتيجيات والأساليب التي نادى بها الخبراء والمتخصصين والناشطين في مجال حقوق المرأة، والمنظمات الأهلية لمواجهة ظاهرة التحرش الجنسي، وذلك وفقاً لعدة مداخل:

1- دور المرأة نفسها في حل المشكلة:

كون المرأة هي الأكثر تعرضاً لهذه المشكلة وآثارها، وجب أن نبدأ بها لتفادي هذه المشكلة من خلال مجموعة من الطرق (قطب، 2008):

- التوعية بحقوق المرأة القانونية ومعرفتها معرفة جيدة وعدم التنازل عن أي حق من حقوقها.
- التخلص من هاجس الخوف حول التحدث عن التحرش الجنسي، والتخلص من اعتقاد أن الصمت هو الحل الأسهل.
- تجنب أشخاص بعينهم فلا داعي للركوب بجانب السائق أو التبسط معه بالحديث.
- تحاشي البقاء بمفردها مع الشخص الذي ينوي ممارسة التحرش، وان تطلب ما تحتاج من مساعدات أمام الزملاء.
- تجنب الأماكن النائية التي يسهل فيها الانفراد بالضحية، وكذلك الأماكن المزدحمة التي يمكن للجاني الإفلات منها.
- عدم السير في الأماكن المظلمة والهادئة.

2-دور الأسرة في حل المشكلة:

تعتبر الأسرة هي المؤسسة الاجتماعية الأولى التي تقوم بعملية التنشئة الاجتماعية والضبط ومراقبة أفرادها ومتابعتهم وذلك من خلال (الجبيلة والطريف، 2017):

- التنشئة الاجتماعية السوية للأبناء منذ الصغر، بتنمية الرقابة الذاتية وبغرس المبادئ الدينية المبنية على الحب والمودة، والإنصات الجيد للطفل حتى يتمكن من الحديث بكل وضوح وصراحة دون اللجوء للآخرين.
- حماية الاطفال من المتحرشين جنسياً المتواجدين بالقرب من العائلة كالأقارب والأصدقاء وخاصة من تظهر عليهم سلوكيات غير أخلاقية.
- مراقبة محتوى ما يشاهده الأطفال عبر شبكة الإنترنت ووسائل الإعلام وخاصة المرئية منها حتى لا يقع فريسة للتحرش الجنسي.

- تحذير الأطفال بعدم كشف المناطق الجسدية الخاصة أمام الآخرين وعدم السماح لهم بلمسها مهما كانت صلة القرابة.
- اللجوء إلى الجهات الرسمية المعنية عند تعرض الطفل للإيذاء وعدم الخوف والخجل.

3-دور مؤسسات المجتمع:

لمؤسسات المجتمع دور هام وفعال في مواجهة مشكلة التحرش الجنسي (جعدوني، 2010)، (بريكي، 2018):

- دور مؤسسات المجتمع في توعية المرأة في حقوقها، وتوعيتها بكيفية مواجهة التحرش الجنسي.
- دور مؤسسات المجتمع في الضغط على الحكومة في تشديد عقوبة التحرش الجنسي في التشريع، ودورها في طرح مجموعة من الحلول لمواجهة مشكلة التحرش الجنسي.
- الدور الأمني والرقابي وتوفير الضمانات الأمنية للمرأة لحمايتها من التحرش الجنسي، والرقابة على وسائل الإعلام والحد من الإعلام المسموم المباح وتشديد العقوبات لتحريم ذلك.
- الدور التشريعي عن طريق وضع التشريعات التي تحمي المرأة من التحرش وتغليظ عقوبة التحرش الجنسي.
- الدور التنموي للدولة حيث تعمل الدولة على تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والقضاء على الفقر والبطالة التي تؤدي إلى عنوسة الشباب، مما يجعله يسلك سلوك غير شرعي لإشباع حاجاته ورغباته الجنسية .

3- دور المؤسسات التعليمية في حل المشكلة:

تلعب المؤسسات التعليمية دوراً كبيراً في مواجهة ظاهرة التحرش الجنسي باعتبارها الأداة الأهم في تشكيل الوعي والمحالة الجادة في القضاء على هذه الظاهرة في نشر الوعي داخل أروقة الجامعات من خلال التالي (عاشور، 2009):

- العمل على نشر الثقافة الجنسية بين طلبة الجامعة من خلال عقد الندوات التوعوية للشباب للقضاء على حجم الظاهرة، وبين الأضرار الناتجة عنها.
- السعي لمواجهة المشكلة وتحجيمها في الأبنية التعليمية من خلال القيام بأبحاث علمية لمعرفة مدى حجم انتشار الظاهرة والعمل على حلها من خلال الوقوف على أسباب انتشارها.
- تطوير مناهج التعليم للمساهمة في نشر الثقافة الجنسية السليمة بين الطلاب والمساعدة على كسر الحاجز النفسي فيما يتعلق بهذه المشكلة.
- إلحاق المدرسين في دورات تدريبية لتوعيتهم بمدى خطورة المشكلة وأسبابها وكيفية مواجهتها ومن ثم كيفية التعامل معها ليقوموا بالتوعية السليمة.

مما سبق، ترى الباحثة بأن حماية المرأة من التحرش الجنسي هي مسؤولية مجتمعية متكاملة لا تقتصر على طرف دون آخر، بل تكمل كل الأطراف بعضها بصورة تكفل الأمن للنساء على الصعيد الأسري أو المجتمعي أو القانوني.

3.2 الدراسات السابقة:

من خلال اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة وجدت عدد من الدراسات العربية، والأجنبية المتعلقة بموضوع الدراسة، فتم ترتيبها من الأحدث إلى الأقدم، ومن ثم ترتيبها أبجدياً. وقسمت الدراسات السابقة كالتالي:

أولاً: دراسات متعلقة بالأمن النفسي .

ثانياً: دراسات متعلقة بالفاعلية الذاتية.

ثالثاً: دراسات متعلقة بالأمن النفسي وعلاقته بالفاعلية الذاتية.

رابعاً: دراسات متعلقة بأساليب مواجهة التحرش الجنسي.

1.3.2 الدراسات المتعلقة بالأمن النفسي

هدفت دراسة (**أبو عره، 2017**) إلى معرفة مستوى كل من الشعور بالأمن النفسي ودافعية التعلم لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة، وأثر بعض المتغيرات الديمغرافية (جنس الطالب، مكان السكن، عدد الساعات المجتازة ، دخل الاسرة الشهري) على الأمن النفسي ودافعية التعلم وتكونت عينة الدراسة من (350) طالباً وطالبة خلال العام (2016/2017) واختيروا بطريقة المعاينة العشوائية الطبقية، وشكلت العينة ما نسبته (5.2%) من المجتمع الأصلي، واستخدمت الدراسة مقياس الشعور بالأمن النفسي ومقياس دافعية التعلم، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة خطية موجبة بين درجتي الأمن النفسي ودافعية التعلم، وكلما ارتفع شعور الطلبة بالأمن النفسي ارتفعت دافعيتهم للتعلم.

كما هدفت دراسة (**شلهوب، 2016**) للتعرّف الى طبيعة العلاقة بين الأمن النفسي والثقة بالنفس لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة دمشق، واتّبعت المنهج الوصفي الارتباطي، وطبّقت هذه الدراسة باستخدام مقياس الأمن النفسي ومقياس الثقة بالنفس، وتكونت العينة من (300) طالباً وطالبة اختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية، واظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي والثقة بالنفس لدى أفراد العينة، وأنه لا توجد فروق في الأمن النفسي والثقة بالنفس تعزى لمتغيرات الجنس والتخصص الدراسي.

أما دراسة (**الزعبي، 2015**) فهدفت الى معرفة العلاقة بين الأمن النفسي وفاعلية الأنا لدى عينة من طلبة دامعة دمشق، ومعرفة ما إذا كانت هناك فروق دالة في متوسطات درجات الأمن النفسي، وفاعلية الأنا بين الذكور والإناث، وطلبة الدراسات العلمية والدراسات الإنسانية. والتي اتبعت المنهج الارتباطي الوصفي، وطبقت هذه الدراسة باستخدام مقياس الأمن النفسي ومقياس فاعلية الأنا، وتكونت عينة الدراسة من (372) طالباً وطالبة. وأشارت النتائج الى وجود مستويات متوسطة في كل من الأمن النفسي وفاعلية الأنا، ووجد فروق دالة بين متوسطات درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في الأمن النفسي لصالح الاناث وفاعليّة الأنا لصالح الذكور.

كما سعت دراسة (**محيسن، 2013**) للكشف عن العلاقة بين الحضور والغياب النفسي والأمن النفسي لدي الطلبة في المرحلة الثانوية بمحافظة غزة وعن العلاقة بين الأمن النفسي والاتصال الأسري لدى الطلبة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ومقياس الحضور والغياب النفسي للأب ومقياس الاتصال الأسري (إعداد الباحثة) تكونت عينة الدراسة من (500) طالب وطالبة من المرحلة الثانوية الحكومية في محافظة غزة تراوحت اعمارهم ما بين (15 – 18) سنة واشتملت العينة على 250 ذكور و250 إناث وتوصلت إلى النتائج الآتية:

- توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين الأمن النفسي والحضور والغياب النفسي للأب.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية في الأمن النفسي تعزي الي الحضور النفسي للأب.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية في الأمن النفسي تعزي الي مستوي دخل الأسرة لدي طلبة المرحلة الثانوية.

هدفت دراسة (**سامية، 2011**) إلى الكشف عن مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى المراهقين ومدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالأمن النفسي بين الذكور والإناث منهم، ومن أجل تحقيق ذلك تـم تطبيق مقياس الأمن النفسـي لـزينب شقير على عينـة قصـدية مكونة من (186) طالباً وطالبةٌ في السنة الثانية ثانوي في ولاية تبسة ، وأسفرت النتائج على وجود مستوى منخفض مـن الأمن النفسي لدى المراهقين ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسـي لـدى المراهقين تُعزى لمتغير الجـنس لصالح الذكور

دراسة زانج وليو (**Zhang & Liu, 2015**) هدفت الى التعرف الى الأمن النفسي لدى سكان الحضر، بالإضافة الى التعرف إلى أثر التعليم والدخل الشهري للأسرة على الأمن النفسي، واتبعت المنهج الوصفي، استخدما هذه الدراسة استبيان ذاتي تم توزيعه على عينة مكونة من (224) من سكان الحضر في بكين. وأشارت نتائج الدراسة الى أن الأمن النفسي العام لسكان الحضر هو في المستوى المتوسط، وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين السكان تبعاً للخلفية التعليمية والدخل الشهري، فالأشخاص ذوي التعليم العالي، أو الدخل الشهري المرتفع يتمتعون بدرجات عالية من الأمن النفسي. ومن وجهة نظر سكان الحضر أنفسهم فإن الطريقة المثلى لتحسين أمنهم النفسي تكمن في الحصول على المزيد من التعليم والتدريب على العمل.

وفي دراسة بهاتاشارجي وبهاتاشارجي **(Bhattacharjee & Bhattcharjee, 2014)** والتي هدفت التعرف الى العلاقة بين مشاعر الأمن- وعدم الأمن لدى الأمهات غير العاملات، بالإضافة الى التعرف على أثر (الجنس ومكان السكن) في الأمن النفسي، واتبعت المنهج الوصفي، طبّق عليهم مقياس الأمن النفسي (ماسلو)، وتكوّنت عينة الدراسة من (200) مراهق، مقسمين الى مجموعتين (100) مراهق من الأم العاملة و(100) مراهق من الأم غير العاملة في الهند، والذين تتراوح أعمارهم ما بين (17-18) سنة، وأظهرت نتائج الدراسة أن المراهقين من الأم غير العاملة يتمتعون بمستويات عالية من الأمن النفسي إذا ما تمت مقارنتهم بأطفال الأم العاملة، وكشفت الدراسة أيضاً عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالأمن النفسي تعزى لمتغير الجنس ومكان السّكن.

أما دراسة روزين وروثبام **(Rosen – Rothbaum, 2009)** فقد هدفت الى التعرف الى اساليب رعاية الآباء والأمهات لأطفالهم وأثر ذلك على الشعور بالأمن النفسي وشملت عينة الدراسة (62) طفلا من ولاية بوسطن، تم مقابلة آبائهم وأمهاتهم علي انفراد لتقييم الأسلوب المتبع في رعاية الابناء واسفرت النتائج على أن اهتمام الوالدين ومنحهم الحب والعطف يكسبهم شعورا بالأمن النفسي أكثر من الذين لم يحظوا برعاية وحب وعطف من والديهم.

2.3.2 الدراسات المتعلقة بالفاعلية الذاتية

هدفت دراسة **(العنزي وصوالحة، 2020)** إلى التعرف على أثر برنامج تدريبي مستند على الفاعلية الذاتية في تحمل الضغط النفسي لدى طلبة الثانوية العامة في عرعر، وتعرف الفروق على الاختبار البعدي لمقياس تحمل الضغوط النفسية في ضوء متغير المجموعة. تكونت عينة الدراسة من 60 طالباً وطالبة من طلبة الصف الأول ثانوي والثاني ثانوي والثالث ثانوي اختيروا

عشوائياً، تم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة تجريبية تم تدريبها باستخدام أنشطة تهدف إلى تنمية مستوى الفاعلية الذاتية، ومجموعة ضابطة تم تدريبها باستخدام مجموعة من الأنشطة التقليدية. ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام مقياس الفاعلية الذاتية ومقياس تحمل الضغوط النفسية. أشارت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات عينة الدراسة على مقياس تحمل الضغوط النفسية وفقاً للمجموعة ولصالح المجموعة التجريبية الذين تعرضوا للبرنامج التدريبي، وبينت أيضاً وجود فروق بين الأوساط الحسابية المعدلة في جميع مجالات مقياس تحمل الضغوط النفسية في قياس المتابعة ولصالح أفراد المجموعة التجريبية الذين تعرضوا للبرنامج التدريبي. وفي ضوء النتائج توصي الدراسة المرشدين في المدارس بالعمل على استخدام البرامج التدريبية المستندة إلى الفاعلية الذاتية في تحسين مهارات تحمل الضغوط النفسية لدى الطلبة.

وسعت دراسة **(سرايه وبالقاسمي، 2019)** في الكشف عن دور الفاعلية الذاتية لدى الأخصائي النفسي المدرسي على أداء العملية الارشادية في الجزائر، وذلك باعتبار أن فعالية الذات تأثر في السلوك وفي الدافعية والأداء، معتمدين في ذلك على المنهج الوصفي التحليلي. وقد توصلت الدراسة الى أن الإحساس المرتفع بفعالية الذات لدى الأخصائي النفسي المدرسي يمكن أن يسهم بصورة بصورة قوية في مستوى دافعيتهم للانجاز وأداء الأنشطة والمهام الارشادية بأكمل وجه.

أما دراسة **(الحوراني، 2016)** فقد سعت الى الكشف عن حجم العلاقة بين فاعللية الذات وكل من المهارات الاجتماعية وجودة الحياة لدى المعلمات في مدارس التعليم العام بمحافظة رفح، ومعرفة الإسهام النسبي لفعالية الذات والمهارات الاجتماعية في التنبؤ بجودة الحياة لديهن، وكذلك الى التعرف الى الفروق في فعالية الذات أو المهارات الاجتماعية، وجودة الحياة؛ تبعاً لمتغيرات الدراسة الديموغرافية. تم استخدام المنهج الوصفي، كما تم استخدام ثلاثة مقاييس؛ مقياس فعالية الذات، مقياس المهارات الاجتماعية ومقياس جودة الحياة. أما أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة

فهي وجود علاقة ارتباطية بين فعالية الذات وابعادها مع المهارات الاجتماعية وابعادها، وعلاقة دالة بين فعالية الذات وأبعادها مع جودة الحياة وأبعادها، وعلاقة دالة بين المهارات الاجتماعية وأبعادها وجودة الحياة وابعادها. كما بينت الدراسة بأنه يمكن التنبؤ بجودة الحياة من خلال فعالية الذات والمهارات الاجتماعية.

وهدفت دراسة **(حجازي، 2013)** إلى التعرف على مستوى فاعلية الذات، ومستوى التوافق المهني، وجودة الأداء لدى معلمات غرف المصادر في المدارس الحكومية في الضفة الغربية، كما هدفت إلى تحديد طبيعة العلاقة بين الدرجة الكلية، والأبعاد لمقاييس فاعلية الذات، والتوافق المهني، وجودة الأداء. وتكونت عينة الدراسة من (45) معلمةً من معلمات غرف المصادر خلال العام الدراسي 2011/2012م، واستخدمت الدراسة ثلاثة مقاييس لفاعلية الذات، والتوافق المهني، وجودة الأداء من إعداد الباحثة. وانتهت النتائج إلى أن مستوى فاعلية الذات يزيد عن 80 % كمستوى افتراضي، وأن مستوى التوافق المهني، ومستوى جودة الأداء يقل عن مستوى 80 % كمستوى افتراضي، كما انتهت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الدرجة الكلية، وأبعاد مقياس فاعلية الذات، والدرجة الكلية، وأبعاد مقياس التوافق المهني ما عدا التوافق الاجتماعي، والدرجة الكلية، وأبعاد مقياس جودة الأداء، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمات غرف المصادر في مدارس الضفة الغربية مرتفعات الفاعلية الذاتية ومنخفضات الفاعلية الذاتية على مقياس التوافق المهني، ومقياس جودة الأداء.

حاولت دراسة (**المصري، 2011**) التعرف على قلق المستقبل وعلاقته بكل من فعالية الذات ومستوى الطموح الاكاديمي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وبلغت عينة الدراسة (626) طالب وطالبة من جامعة الازهر، وجرى تطبيق المقاييس التالية في الدراسة: مقياس قلق المستقبل، مقياس فعالية الذات، مقياس مستوى الطموح الاكاديمي، ومن أبرز نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية سالبة بين قلق المستقبل وأبعاده وأبعاد فاعلية الذات عدى البعد المتعلق بالمشكلات الحياتية المستقبلية، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في كلية العلوم والآداب على مقياس الفاعلية.

أما دراسة روبرتس (**Roberts, 2007**) فقد هدفت للكشف عن أهمية كلاً من الفاعلية الذاتية، ومفهوم الذات، والتنافس الاجتماعي في إزالة التأثير السلبي لظروف البيئة الضاغطة وكذلك أثر كلاً منهما على الصحة النفسية للفرد، وذلك على عينة من (72) من المراهقين في ولاية كاليفورنيا. وقد استخدمت الدراسة العديد من الأدوات منها استبيانات لقياس الفاعلية الذاتية، مفهوم الذات، والصحة النفسية. وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الفاعلية الذاتية والصحة النفسية.

3.2.2 الدراسات المتعلقة بالأمن النفسي وعلاقته بالفاعلية الذاتية.

دراسة (**روبيبي، 2020**) هدفت إلى التعرف إلى العلاقة الارتباطية بين الشعور بالأمن النفسي وفاعلية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، والتعرف على مستوى الأمن النفسي وفاعلية الذات وكذلك التعرف على وجود الفروق بينهما التي تعزى لمتغيري الجنس والتخصص. وتم استخدام مقياسين هما: الأول للأمن النفسي (نعيسة، 2014)، والآخر للفاعلية الذاتية (شفارتزر، 1993) وتم تطبيقهما على عينة مكونة من (239) تلميذاً وتلميذة في السنة الثالثة ثانوي يدرسون ببعض ثانويات مدينة المسيلة اختيروا بطريقة عشوائية طبقية، وبعد تحليل البيانات أسفرت النتائج

على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة بين الشعور بالأمن النفسي وفاعلية الذات، وأن كلاً من مستوى الشعور بالأمن النفسي والفاعلية الذاتية مرتفع بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن النفسي وفاعلية الذات التي تعزى للجنس والتخصص.

أما دراسة (**هباش، 2020**) هدفت للتعرف إلى مستوى الفاعلية الذاتية والسلام النفسي وقلق الموت لدى عينة من الراشدين العرب، والكشف عن الفروق في الاستجابات لهذه المقاييس الثلاثة تبعاً للجنسية والنوع، كذلك الكشف عن نوع العلاقة بين متغيرات البحث الثلاثة، وتم اعداد ثلاثة مقاييس وتم تطبيقها على عنة مونة من (382) راشداً عربياً من الجنسيات (السعودية، واليمينية، المصرية، والسورية، السودانية)، وتوصلت الدراسة إلى أنه يوجد مستوى دال من الفاعلية الذاتية والسلام النفسي في الاتجاه الإيجابي، وكانت هناك فروق دالة للمتغيرات وفقاً للجنسية أغلبها لصالح الجنسية السعودية، ولم توجد فروق ذات دلالة للمتغيرات الثلاثة وفقاً لمتغير النوع، وعدم وجود علاقة دالة بين الفاعلية الذاتية والسلام النفسي.

ودراسة بوبوفيتش وآخرون (**Popovych at.al, 2020**) هدفت للتعرف إلى العلاقة بين الفعالية الذاتية والأمن النفسي لدى الرياضيين في المستقبل. وتحديد خصائص الفاعلية الذاتية للرياضيين المستقبليين بمستويات مختلفة من الأمان النفسي. أجريت الدراسة التجريبية على عينة من طلبة كلية التربية البدنية والرياضة في جامعة ولاية كيرسون في اوكرانيا. تم استخدام طرق التشخيص النفسي متعددة من أهم النتائج: وجود علاقة ارتباطية بين مستوى الفاعلية الذاتية العامة ومعايير الأمن النفسي، وثبت أن مؤشرات الأمن النفسية للفرد على وجه التحديد تتعلق بوعيهم بقدرتهم على التحكم في الأحداث التي تدور حولهم.

هدفت دراسة الحربي (**ALharbi, 2017**) إلى التعرف على درجة الأمن النفسي والكفاءة الذاتية لدى اللاجئين السوريين، الطلاب داخل وخارج المخيمات. تكونت العينة من (600) طالب

وطالبة من اللاجئين السوريين من داخل وخارج المعسكرات. تم تطبيق مقاييس الأمان النفسي والفاعلية الذاتية للإجابة على أسئلة الدراسة، وأشارت النتائج إلى انخفاض درجة الأمان النفسي للطلبة السوريون اللاجئون داخل المخيمات لكن معتدلة بالنسبة لمن هم خارج المخيمات. كما أظهرت النتائج أن درجة الكفاءة الذاتية منخفضة لدى الطلاب السوريين اللاجئين داخل وخارج المخيمات. وأشارت النتائج وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي والكفاءة الذاتية.

ودراسة (**العازمي، 2012**) هدفت للتعرف إلى الأمن النفسي وعلاقته بفاعلية الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية (غير محددي الجنسية) بدولة الكويت، استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، وبلغت عينة الدراسة (50) من طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت من الغير محددي الجنسية، و(50) طالب من الطلبة الكويتيين، تم استخدام مقياس الأمن النفسي، وفعالية الذات من إعداد الباحث، ومن نتائج الدراسة وجود علاقة قوية ايجابية بين الأمن النفسي وأبعاد فاعلية الذات لدى عينة من الأبناء لدى عينة من أبناء غير محددي الجنسية.

أما دراسة (**فرهي، 2012**) سعت للتعرف على الأمن النفسي وعلاقته بكل من الذكاء الوجداني والفاعلية الذاتية، وهي دراسة ميدانية مقارنة بين المراهقين المتمدرسين من أبناء عائلات ضحايا العنف الإرهابي وزملائهم من العائلات الأخرى في ثانويات الأخضرية وعمر، استخدم المنهج الوصفي الارتباطي المقارن في الدراسة، وتم اختيار عينة عشوائية من المراهقين المتمدرسين بالمرحلة الثانوية لأبناء عائلات ضحايا العنف الإرهابي، ومراهقين من عائلات لم تتعرض للعنف الإرهابي وعددهم (122) من طلبة الثانوية بمختلف مستوياتها الأولى والثانية والثالثة، تم استخدام مقياس ماسلو للأمن النفسي (1952 م)، ومقياس الفاعلية الذاتية من إعداد العدل (2001 م)، ومقياس للذكاء الوجداني، ومن أهم نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين

الأمن النفس والفاعلية الذاتية والذكاء الوجداني، ووجود علاقة ارتباطية بين عدم الشعور بالأمن النفسي والفاعلية الذاتية، وتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الأمن النفسي لصالح المراهقين من أبناء العائلات ضحايا العنف.

4.2.3 الدراسات المتعلقة بالتحرش الجنسي وأساليب مواجهته

دراسة (**بوعموشة وبشتة، 2021**) هدفت الدراسة إلى التعرف على أشكال وأسباب وآثار التحرش الجنسي بالطالبات الجامعيات، من خلال دراسة ميدانية على عينة من الطالبات الجامعيات بجامعة جيجل بالجزائر، واللواتي تعرضن للتحرش. وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وأداة الاستبيان لجمع البيانات من المبحوثات اللاتي قدر عددهن بـــ (64) طالبة تم اختيارهن بطريقة قصدية. وقد توصلت الدراسة إلى أن أكثر أشكال التحرش الجنسي بالطالبات الجامعيات هو التحرش اللفظي بالدرجة الأولى يليه التحرش الجسدي في الدرجة الثانية. أما عن أسباب التحرش الجنسي بالطالبات الجامعيات فقد جاءت الأسباب المرتبطة بالمتحرش في الدرجة الأولى تليها الأسباب المرتبطة بالطالبة المتحرش بها في الدرجة الثانية. في حين كانت أكثر آثار التحرش الجنسي بالطالبات الجامعيات هي الآثار النفسية بالدرجة الأولى.

ودراسة (**سدخان، 2021**) هدفت التعرف على مدى انتشار ظاهرة التحرش الجنسي والأسباب والآثار الاجتماعية والنفسية على طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الديوانية، وطرق الوقاية منها، استخدمت الباحثة المنهج المسح الاجتماعي، تم إعداد مقياس يتكون من ثلاث محاور (الاجتماعي، والنفسي، والاقتصادي)، وتكونت عينة الدراسة من (50) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الديوانية، والبالغ عددهم (842) طالبة، موزعة على أربع مدارس تابعة لمديرية تربية الديوانية، بمناطق مختلفة، ومن أهم نتائج الدراسة أن التحرش الجنسي منتشر في المجتمع

الحضري، وأن التنشئة الخاطئة وعدم الرقابة سبب للتحرش، وهو ما يؤثر على بعض المتغيرات النفسية للفتاة ويشعرها بعدم الثقة بنفسها وعدم الأمان، من أساليب مواجهة التحرش كان لوسائل الإعلام والقنوات الفضائية لها دور فعال في مواجهة التحرش.

أما دراسة (**سعادو، 2021**) فهدفت إلى معرفة أشكال، أسباب وسبل مواجهة ظاهرة التحرش الجنسي في الوسط الجامعي من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين، تم الاعتماد على المنهج الوصفي، واستخدم استمارة المقابلة (من إعداد الباحث) لجمع البيانات مع عينة مكونة من (44) أستاذ من قسم العلوم الاجتماعية بجامعة أم البواقي. وقد توصلت الدراسة إلى أن التحرش الجنسي في الوسط الجامعي غالبيته لفظي ورمزي، بين مختلف الفئات الجامعية، تعددت أسبابه بين ما تعلق بالخصائص النفسية والجنسية للفرد، سوء التنشئة الاجتماعية، عوامل تتعلق بالوسط في حد ذاته، وبين ما تبثه وسائل الإعلام.

وسعت دراسة (**الخالدي، 2018**) للتعرف إلى أسباب التحرش الجنسي ضد الفتيات القاصرات والقاصرين ومعرفة سبل الوقاية والحماية وتحجيم هذه الظاهرة والقضاء عليها، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال مراجعة الأدبيات والدراسات والبحوث المتعلقة بمشكلة الدراسة، من أهم نتائج الدراسة أن التحرش الجنسي تظهر آثاره النفسية على الطفل من اضطرابات سلوكية، وميل للعزلة وضعف وتراجع دراسي، من أسباب التحرش الجنسي التفكك الأسري ومن سبل الوقاية التركيز على التربية الإسلامية الصحيحة، مراقبة الكبار للصغار، التأكد من نوعية علاقة الكبار بالأطفال وسلامة نيتهم مهما كانت قرابتهم، عدم ترك الأطفال مع الأغراب والأقارب بدون رقابة.

وهدفت دراسة (**بريكي، 2018**) للتعرف على الفاعلية الذاتية وعلاقتها بأساليب مواجهة التحرش الجنسي لدى الطالبات الجامعيات بجامعة الشهيد حمة لخضر– ولاية الوادي، واعتمدت

الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي مستخدمة أداتين لجمع البيانات هما: مقياس الفاعلية الذاتية من إعداد عبدالله وعبد اللطيف والعقاد (2009) ومقياس أساليب مواجهة التحرش الجنسي من إعداد الباحثة. وأجريت الدراسة على عينة عشوائية طبقية مكونه من (111) طالبة، وبينت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة وضعيفة بين الفاعلية الذاتية والتحرش الجنسي، وعدم وجود فروق ذات دالة إحصائية بين الطالبات المقيمات وغير المقيمات في الفاعلية الذاتية، وكذلك أساليب مواجهة التحرش الجنسي.

أما دراسة (**شقراته، 2018**) هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى ظاهرة التحرش الجنسي، والتأثير الذي تحدثه على عملية التفاعل الاجتماعي داخل الوسط المدرسي، من أجل الكشف عما يحدث داخل الثانويات، استخدم المنهج الوصفي، وقد تمت الدراسة في إحدى ثانويات ولاية الجلفة بالجزائر، وقدرت العينة بثلاثين تلميذة، وتم الاعتماد على أداة الاستبيان في جمع البيانات وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من بينها أن أكثر أنواع التحرش انتشاراً هو التحرش اللفظي وغير اللفظي، وبنسب ضئيلة جداً نجد التحرش الجسدي، وأن أغلبية المتحرشين من فئة التلاميذ تليهم فئة العمال وأخيراً الأساتذة، بالنسبة للفرضيات الفرضية الأولى لم تتحقق حيث توجد علاقة طردية ضعيفة بين التحرش الجنسي والتعاون، بالنسبة للفرضية الثانية لم تتحقق حيث وجد أنها توجد علاقة طردية ضعيفة بين التحرش الجنسي والتكيف أما بالنسبة للفرضية الثالثة فتحققت بحيث توجد علاقة طردية متوسطة القوة بين التحرش والصراع.

ودراسة (**دحماني، 2017**) هدفت للتعرف على أثر التحرش الجنسي بالمرأة العاملة على استقرارها الوظيفي مسبباته والعوامل المؤدية إليه، تم استخدام المنهج الوصفي، طبقت الدراسة على عينة تكونت من (51) امرأة عاملة من أصل مجتمع بحثي (204) عاملة بالمؤسسة الاستشفائية المتخصصة في الجزائرا، وطبق استبيان على أفراد العينة واجريت معهم عدد من المقابلات، ومن

أهم نتائج الدراسة أن التحرش الجنسي بالمرأة قد أثر على صحتها النفسية أما من الناحية الوظيفية فلم تتأثر، وذلك راجع إلى الأوضاع الاجتماعية والحالة الاقتصادية المتردية وحاجة المرأة إلى العمل وقلة فرص العمل وإرتفاع نسب البطالة وغلاء المعيشة، كلها عوامل جعلت المرأة العاملة غير مستعدة للتخلي عن عملها وتفضيلها الإستمرار في أداء عملها والصبر على أفعال التحرش خاصة، وإن كانت تصرفاته لا تتجاوز مجرد إطلاق المجاملات والغزل، ولا يتم التعرض لها أو الاعتداء عليها جنسياً.

دراسة (**علي وآخرون، 2017**) هدفت إلى التعرف على اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضية التحرش الجنسي، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي، واستخدم أداتي استبيان، ومقياس الاتجاهات قام بإعداده الباحث، وكانت عينة الدراسة من الشباب الجامعي بجامعتي (القاهرة والمنيا) قوامها (444) مفردة، بواقع (412) مفردة لجامعة القاهرة، و(442) مفردة لجامعة المنيا، ووزعت بطريقة عشوائية بسيطة، وتوصلت الدراسة إلى أن الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي تصدرا قائمة المصادر التي يتم التعرف من خلالها على قضية التحرش الجنسي، وأن ضعف الوازع الديني والاخلاقي لدى الشباب جاء في مقدمة أسباب التحرش الجنسي، ولا توجد فروق نحو قضية التحرش تعزى لمتغير الجنس، ومتغير مكان الإقامة، ولكن توجد فروق في اتجاه الطلبة نجو ظاهرة التحرش الجنسي بين طلبة جامعة القاهرة وطلبة جامعة المنيا لصالح طلبة جامعة المنيا.

دراسة (**ابراهيم، 2015**) هدفت إلى تحديد مظاهر التحرش الجنسي في مصر والعوامل المسببة للتحرش الجنسي من وجهة نظر المتحرشين من الأحداث المنحرفين، وأيضاً تحديد دور الأنثى في مواجهة مشكلة التحرش الجنسي من وجهة نظر المتحرشين من الأحداث المنحرفين، وتحديد مقترحات عينة الدراسة من الأحداث المنحرفين لمواجهة مشكلة التحرش الجنسي. استخدمت الدراسة منهجية المسح الشامل. وتناولت الدراسة عدة محاور رئيسية وهي، المحور

الأول: مفهوم التحرش الجنسي. المحور الثاني: أشكال التحرش الجنسي. المحور الثالث: أثار التحرش الجنسي على الضحية. المحور الرابع: عوامل التحرش الجنسي للحدث. المحور الخامس: علاج مشكلة التحرش الجنسي. المحور السادس: التصور المقترح للتدخل المهني من حيث، الأسس التي يقوم عليها التصور المقترح، الأهداف التي يسعي التصور المقترح إلي تحقيقها، الاعتبارات التي يجب مراعاتها عند تنفيذ التصور المقترح، المستهدفون من التصور المقترح، القائمون علي تنفيذ التصور المقترح، الاستراتيجيات المستخدمة في التصور المقترح، التكتيكات التي يعتمد عليها التصور، أدوار الاخصائي الاجتماعي، المراحل التي يمر التدخل المهني. ومن أهم النتائج، أن أغلب الفئة العمرية للأحداث تدخل ضمن مرحلة المراهقة وما تتميز به هذه المرحلة من خصائص مثل التوتر والاضطراب والقلق والتي قد تكون دافعة بالتحرش الجنسي، وأهمية الندوات والمحاضرات والمناقشات الجماعية لإلقاء الضوء على مشكلة التحرش الجنسي وكيفية مواجهتها.

أما دراسة (**كشيك، 2013**) فهدفت إلى التعرف على الآثار النفسية والسلوكية التي تسببها ظاهرة التحرش، والتحرش الجنسي وعلاقته بالأمن النفسي لدى الأحداث الجانحين من عمر (10-14) سنة في محافظة دمشق وريفها، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من الجانحين من الذكور والإناث في سجن دمشق المركزي، واستخدم أسلوب العينة الشاملة فبلغت عينة الدراسة (22) ممن تعرضوا لتحرش الجنسي، وطبق مقياس للتحرش الجنسي ومقياس للأمن النفسي، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة لا توجد علاقة ارتباطية بين التحرش الجنسي والأمن النفسي، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لمتغير الجنس على مقياس التحرش الجنسي ومقياس الأمن النفسي.

هدفت دراسة (**القواسمي، 2012**) إلى معرفة درجة انتشار التحرش الجنسي لدى عينة من الأطفال في مدينة الخليل، وتسليط الضوء على ظاهرة التحرش الجنسي بالأطفال التي يغفل عنها

المجتمع ويحاول إغداق الستار عليها، وذلك من خلال الإجابة على مجموعة من الأسئلة التي تبنتها الباحثة لمحاولة دراسة هذا الموضوع. تم تطبيق هذه الدراسة خلال العام 2011، حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع الأطفال من طلبة مدارس مدينة الخليل، والبالغ عددهم (56833) طالباً وطالبة، في حين بلغ عدد أفراد مجتمع العينة التي أجريت عليه الدراسة (16209)، حيث تكونت عينة الدراسة من (972) مبحوثاً من طلبة الصفوف (الخامس، والسادس، والتاسع، والعاشر)، تم اختيارهم بطريقة العينة الطبقية العشوائية تبعا لمتغير الجنس، وتمثل العينة ما نسبته (6%) من مجتمع الدراسة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لطبيعة الدراسة.

5.2.3 التعقيب على الدراسات السابقة:

حاولت الدراسة الراهنة أن تلم بأكبر قدر من الدراسات والبحوث السابقة الحديثة ذات الصلة بموضوع الدراسة، منها العربية والأجنبية، وتناولت متغيرات الدراسة الأمن النفسي، وفعالية الذات، والتحرش الجنسي وأساليب مواجهته. وقد جاءت هذه الدراسات للتأكيد على أهمية موضوع الدراسة الحالية، **ومن خلال العرض السابق للدراسات السابقة تبين ما يلي:**

- معظم الدراسات التي تم استعراضها العربية والأجنبية استخدمت المنهج الوصفي الارتباطي لأنها بحثت في علاقة بعض المتغيرات مع بعضها البعض.
- أغلب الدراسات العربية والأجنبية طبقت في مجتمعات مختلفة مثل دراسة (بوعموشة وبشتة، 2021)، ودراسة (روبيبي، 2020)، ودراسة (بريكي، 2018) في الجزائر، ودراسة (سدخان،2021) في العراق، ودراسة (علي وآخرون، 2017) في مصر، ودراسة (كشيك،

2013) في سوريا، ودراسة (القواسمي، 2012) في فلسطين، ودراسة (العازمي، 2012) في الكويت وغيرها من المجتمعات.

- معظم الدراسات السابقة التي درست موضوع الامن النفسي، أو فاعلية الذات، والتحرش الجنسي كانت عينة الدراسة الطلبة سواء طلبة المدارس أو الجامعات، وهذا يدل على أهمية هذه الفئة.
- أغلب الدراسات السابقة أكدت على أهمية دراسة الأمن النفسي، وكذلك الفاعلية الذاتية التي يتمتع بها الطلبة خاصة لما له من تأثير على حياتهم المستقبلية.
- **ولقد اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في بعض الجوانب منها:**
- تعتبر الدراسة الحالية الدراسة الفلسطينية الأولى على حد علم الباحثة تدرس العلاقة بين الأمن النفسي وعلاقته بالفاعلية الذاتية وأساليب مواجهة التحرش الجنسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية من حيث مجتمع الدراسة حيث أن الدراسة الحالية تتناول الطلبات الفلسطينيات بالمرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية.

6.2.3 مدى استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

هدفت أغلب الدراسات التعرف إلى التعرف على فعالية الذات كمتغير وسيط وتشابهت هذه الدراسة هذا الدراسات بخصوص هذا المتغير ، أما الدراسة الحالية فتبحث في الأمن النفسي وعلاقته بفعالية الذات واساليب مواجهة التحرش الجنسي ، وهذا ما لم تتطرق إليه أي من الدراسات السابقة.

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في أمور عدة منها:

- بناء فكرة الدراسة وتحديد محاورها.
- اختيار المنهج وبناء أداة الدراسة وتحديد مجالاتها.
- اختيار العينة وتحديدها.
- التعرف على الأساليب الإحصائية المتبعة في هذه الدراسات، والكيفية التي يتم فيها تحليل البيانات.

وعليه يمكن القول أن الدراسات السابقة كان لها دور كبير ومهم في إثراء الدراسة الحالية، وأن التنوع الكبير في الدراسات السابقة قد أكسب الباحثة سعة اطلاع.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

1.3 منهجية الدراسة

2.3 مجتمع الدراسة وعينتها

3.3 أدوات الدراسة

4.3 تصميم الدراسة ومتغيراتها

5.3 إجراءات تنفيذ الدراسة

6.3 المعالجات الإحصائية

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل الطرق والإجراءات التي اتبعت، والتي تضمنت تحديد منهجية الدراسة المتبعة، ومجتمع الدراسة والعينة، وعرض الخطوات والإجراءات العملية التي اتبعت في بناء أدوات الدراسة وخصائصها، ثم شرح مخطط تصميم الدراسة ومتغيراتها، والإشارة إلى أنواع الاختبارات الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة.

1.3 منهجية الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي للحصول على المعلومات الخاصة بموضوع الدراسة، وذلك لأنه أكثر المناهج ملائمة لطبيعة هذه الدراسة؛ حيث أن المنهج الوصفي الارتباطي هو الأمثل لتحقيق أهداف هذه الدراسة، كونه المنهج الذي يقوم بدراسة وفهم ووصف الظاهرة وصفاً دقيقاً من خلال المعلومات والأدبيات السابقة، وإن هذا المنهج لا يعتمد فقط على جمع المعلومات إنما يقوم بالربط وتحليل العلاقة ما بين متغيرات الدراسة للوصول إلى الاستنتاجات المرجو الوصول إليها من خلال الدراسة (عوده وملكاوي، 1992).

2.3 مجتمع الدراسة وعينتها

أولاً- مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية، والبالغ عددهن (82385)، وذلك وفقاً لمصادر إحصائيات وزارة التربية والتعليم لسنة 2021

ثانياً- عينة الدراسة:

أما عينة الدراسة، فقد اختيرت كالآتي:

أولاً- العينة الا ستطلاعية: اختيرت عينة ا ستطلاعية مكونة من (32) طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية، وذلك بغرض التأكد من صلاحية أدوات الدراسة واستخدامها لحساب الصدق والثبات.

ثانياً- عينة الدراسة الأصلية : اختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية العنقودية إذ اختيرت خمسة محافظات بالقرعة، وقد حدد حجم العينة بناءً على معادلة روبرت ماسون، إذ يشير بشماني (2014) أنه يجب تحديد حجم العينة من المجتمع عن طريق معادله إحصائية، كما في المعادلة الآتية :

معادلة روبرت ماسون لتحديد حجم العينة

$$n = \frac{M}{\left[\left(S^2 \times (M-1)\right) \div pq\right] + 1}$$

M حجم المجتمع

S قسمة الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة (0.95) أي قسمة معامل الخطأ (0.05) على الدرجة (1.96)

P نسبة توافر الخاصية وهي 0.50

Q النسبة المتبقية للخاصية وهي 0.50

وقد بلغ حجم العينة (382) من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشـــمالية.

والجدول (1.3) يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة المستقلة:

الجدول (1.3): يوضح توزع عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة المستقلة

المتغير	الفئات	العدد	النسبة %
المحافظة	الخليل	37	9.7
	بيت لحم	65	17.0
	رام الله	54	14.1
	نابلس	102	26.7
	طولكرم	124	32.5
	المجموع	382	100.0
مكان السكن	مدينة	166	43.5
	قرية	139	36.4

	مخيم	77	20.2
	المجموع	382	100.0
الدخل الأسري	منخفض	50	13.1
	متوسط	272	71.2
	مرتفع	60	15.7
	المجموع	382	100.0

3.3 أدوات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة، اعتمُدت ثلاثة مقاييس لجمع البيانات، هي: مقياس الأمن النفسي، ومقياس الفاعلية الذاتية، ومقياس أساليب مواجهة التحرش الجنسي كما يلي:

أولاً: مقياس الأمن النفسي

من أجل تحقيق الغاية المرجوة من الدراسة الحالية، وبعد اطلاع الباحثة على الأدب التربوي والدراسات السابقة وعلى مقاييس الأمن النفسي في بعض الدراسات اعتمدت الباحثة على مقياس الأمن النفسي المستخدم في دراسة أبو عره (2017)، وتم تعديله ليلائم أهداف الدراسة.

ثانياً: مقياس الفاعلية الذاتية

من أجل تحقيق الغاية المرجوة من الدراسة الحالية، وبعد اطلاع الباحثة على الادب التربوي والدراسات السابقة وعلى مقاييس الفاعلية الذاتية في بعض الدراسات اعتمدت الباحثة على مقياس الفاعلية الذاتية المستخدم في دراسة المصري (2011)، وتم تعديله ليلائم أهداف الدراسة.

ثالثاً: مقياس أساليب مواجهة التحرش الجنسي

من أجل تحقيق الغاية المرجوة من الدراسة الحالية، وبعد اطلاع الباحثة على الأدب التربوي والدراسات السابقة وعلى مقاييس أساليب مواجهة التحرش الجنسي في بعض الدراسات اعتمدت الباحثة على مقياس أساليب مواجهة التحرش الجنسي المستخدم في دراسة بريكي (2018)، وتم تعديله ليلائم أهداف الدراسة.

1.3.3 الصدق الظاهري (Face validity) لمقاييس الدراسة

للتحقق من الصدق الظاهري أو ما يعرف بصدق المحكمين لمقاييس الدراسة الثلاثة: مقياس الأمن النفسي، مقياس الفاعلية الذاتية، مقياس أساليب مواجهة التحرش الجنسي، عرُضت هذه المقاييس في صورتها الأولية على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص ممن يحملون درجة الدكتوراه، وقد بلغ عددهم (10) محكمين، كما هو موضح في ملحق (ب)، إذ أعتمد معيار الاتفاق

(80%) كحد أدنى لقبول الفقرة. وبناءً على ملاحظات وآراء المحكمين، أجريت التعديلات المقترحة، فعُدلت بعض الفقرات، وصولاً إلى الصورة المعدة للتطبيق على العينة الاستطلاعية، وفحص الخصائص السيكومترية لكل منها، المبينة في الملحق (ت)، وحسب الآتي:

- تشكل مقياس الأمن النفسي في صورته الأولية من (35) فقرة، وعدلت صياغة بعض الفقرات، وحذفت (6)، فقرات، وأصبح عدد فقرات المقياس (29) فقرة.
- تشكل مقياس الفاعلية الذاتية في صورته الأولية من (28) فقرة، وعدلت صياغة بعض الفقرات، وبقيت عدد فقرات المقياس (28) فقرة.
- تشكل مقياس أساليب مواجهة التحرش الجنسي في صورته الأولية من (25) فقرة، وعدلت صياغة بعض الفقرات، وحذفت فقرة واحدة، وأصبح عدد فقرات المقياس (24) فقرة.

2.3.3 الخصائص السيكومترية لمقاييس الدراسة

من أجل فحص الخصـــائص الســـيكومترية لمقاييس الدراســـة الثلاثة، طبقت على عينة استطلاعية مكونة من (32) من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية، ومن خارج عينة الدراسة المستهدفة، وكانت النتائج كالآتي:

أ) صدق البناء لمقاييس الدراسة (Construct Validity):

استخدم صدق البناء، إذ حُسب معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية لمقياسي الأمن النفسي والفاعلية الذاتية، وقيم معاملات ارتباط الفقرة بالأسلوب الذي تنتمي إليه لمقياس أساليب مواجهة التحرش الجنسي كما هو مبين في الجداول (2.3)، (3.3) (4.3) :

جدول (2.3): يوضح قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس الأمن النفسي مع الدرجة الكلية للمقياس (ن=32):

الفقرة	الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط مع الدرجة الكلية
مقياس الأمن النفسي					
1	.56**	11	.52**	21	.67**
2	.63**	12	.21	22	.52**
3	.47**	13	.62**	23	.47**
4	.67**	14	.74**	24	.46**
5	.48**	15	.64**	25	.51**
6	.06	16	.51**	26	.58**
7	.45**	17	.62**	27	.56**
8	.31*	18	.23	28	.45**
9	.47**	19	.64**	29	.63**
10	.31*	20	.66**	-	-

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (p < .05) **دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (p < .01 **)

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (2.3) أن معامل ارتباط الفقرات (6، 12، 18), كانت ذات درجة غير مقبولةٍ وغير دالّةً إِحصائيّاً، وتحتاج إلى حذف، أما باقي الفقرات فقد تراوحت ما بين (.31 _ .74)، كما أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً، إذ ذكر جارسيا (Garcia, 2011) أن قيمة معامل الارتباط التي تقل عن (.30) تعتبر ضعيفة، والقيم التي تقع ضمن المدى (.30- أقل أو يساوي 70.) تعتبر متوسطة، والقيمة التي تزيد عن (.70) تعتبر قوية، لذلك حذفت الفقرات(6، 12، 18), وأصبح عدد فقرات المقياس (26), فقرة.

جدول (3.3) يوضح قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس الفاعلية الذاتية مع الدرجة الكلية للمقياس (ن=32):

الفقرة	الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط مع الدرجة الكلية
مقياس الفاعلية الذاتية					
1	.70**	11	.77**	21	.67**
2	.48**	12	.47**	22	.62**
3	.66**	13	.58**	23	.73**
4	.72**	14	.65**	24	.40**
5	.70**	15	.80**	25	.56**
6	.61**	16	.70**	26	.47**
7	.70**	17	.77**	27	.59**
8	.49**	18	.82**	28	.56**
9	.82**	19	.28	-	-
10	.30*	20	.75**	-	-

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (p < .05 *) **دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (p < .01 **)

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (3.3) أن معامل ارتباط الفقرة (19)، كانت ذات درجة غير مقبولة وغير دالة إِحصائياً، وتحتاج إلى حذف، في حين أن معاملات ارتباط الفقرات تراوحت ما بين (.30 - .82)، وكانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً. وفي ضوء ما أشار إلية جارسيا (Garcia, 2011)، فقد حذفت الفقرة (19)، وأصبح عدد فقرات المقياس (27) فقرة، كما هو موضح في الملحق (ث)

جدول (4.3): يوضح قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس أساليب مواجهة التحرش الجنسي بالأسلوب الذي تنتمي إليه (ن=32):

الفقرة	الارتباط مع الأسلوب	الفقرة	الارتباط مع الأسلوب
أسلوب المواجهة		أسلوب التجنب أو التفادي	
1	.71**	12	.66**
2	.58**	13	.60**
3	.54**	14	.68**
4	.33*	15	.69**
5	.58**	16	.32*
6	.82**	17	.73**
7	.63**	18	.36*
8	.68**	19	.69**
9	.63**	20	.80**
10	.67**	21	.71**
11	.72**	22	.78**
-	-	23	.76**
-	-	24	.67**

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (**p < .05**) **دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (**p < .01** **)

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (4.3) أن معامل ارتباط الفقرات تراوحت ما بين (.32 – .82)، وكانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً. وفي ضوء ما أشار إلية جارسيا Garcia, (2011)، فلم تحذف أي فقرة من فقرات المقياس.

ب) الثبات لمقاييس الدراسة:

للتأكد من ثبات مقاييس الدراسة الثلاثة، فقد جرى التحقق من ثبات الاتساق الداخلي لكل مقياس، باستخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) على بيانات العينة الاستطلاعية بعد قياس الصدق لكل مقياس على حدى، والجدول (5.3) يوضح ذلك:

جدول (5.3): يوضح معاملات الثبات بطريقة كرونباخ ألفا لمقاييس الدراسة

الأداة	البعد	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا
مقياس الأمن النفسي	-	26	.90
مقياس الفاعلية الذاتية	-	27	.94
أساليب مواجهة التحرش الجنسي	**أسلوب المواجهة**	11	.84
	أسلوب التجنب أو التفادي	13	.88

يتضح من الجدول (5.3) أن معامل ثبات كرونباخ لمقياس الأمن النفسي (.90)، وتعتبر هذه القيمة مرتفعة وتجعل من الأداة قابلة للتطبيق على العينة الأصلية. بينما وجاء معامل الثبات لمقياس الفاعلية الذاتية (.94)، وتعتبر هذه القيمة مرتفعة وتجعل من الأداة قابلة للتطبيق على العينة الأصلية. أما قيم معاملات ثبات كرونباخ ألفا لأساليب مواجهة التحرش الجنسي جاءت ما بين (.84-.88)، وتعتبر هذه القيم مناسبة وتجعل من الأداة قابلة للتطبيق على العينة الأصلية.

3.3.3 تصحيح مقاييس الدراسة

أولاً – مقياس الأمن النفسي : تكون مقياس الأمن النفسي في صورته النهائية من (26)، فقرة، كما هو موضح في ملحق (ث)، وقد مثلت جميع الفقرات الاتجاه الإيجابي للأمن النفسي.

ثانياً– مقياس الفاعلية الذاتية: تكون مقياس الفاعلية الذاتية في صورته النهائية من (27)، فقرة، كما هو موضح في ملحق (ث)، وقد مثلت جميع الفقرات الاتجاه الإيجابي للفاعلية الذاتية .

ثالثاً– مقياس أساليب مواجهة التحرش الجنسي:

تكون مقياس أساليب مواجهة التحرش الجنسي في صورته النهائية من (24)، فقرة موزعة على أسلوبان كما هو موضح في ملحق (ث)، وهي :

1- أسلوب المواجهة: وقد مثلت فقراتها (من 1 إلى 11)، وصححت الأسلوب بناءً على المفهوم الايجابي لأسلوب المواجهة، ومثلت جميع الفقرات الاتجاه الايجابي لأسلوب المواجهة.
2- أسلوب التجنب أو التفادي: وقد مثلت فقراتها (من 12 إلى 24)، وصححت الأسلوب بناءً على المفهوم الايجابي لأسلوب التجنب أو التفادي، ومثلت جميع الفقرات الاتجاه الايجابي لأسلوب التجنب أو التفادي.

وقد طلب من المستجيب تقدير إجاباته عن طريق تدرج ليكرت (Likert) خماسي، وأعطيت الأوزان للفقرات كما يلي: دائماً (5) درجات، غالباً (4) درجات، أحياناً (3) درجات، نادراً (2) درجتان، أبداً (1)، درجة واحدة.

ولغايات تفسير المتوسطات الحسابية، ولتحديد مستوى شيوع سمات الأمن النفسي والفاعلية الذاتية وأساليب مواجهة التحرش الجنسي لدى عينة الدراسة، حولت العلامة وفق المستوى الذي يتراوح من (1–5) درجات وتصنيف المستوى إلى ثلاثة مستويات: مرتفع، ومتوسطة ومنخفض، وذلك وفقاً للمعادلة الآتية:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{الحد الأعلى _ الحد الأدنى (لتدرج)}}{\text{عدد المستويات المفترضة}} \qquad 1.33 = \frac{1-5}{3}$$

وبناءً على ذلك، فإنّ مستويات الإجابة على المقياس تكون على النحو الآتي:

جدول (6.3): يوضح درجات احتساب مستوى شيوع سمات الأمن النفسي والفاعلية الذاتية وأساليب مواجهة التحرش الجنسي

مستوى منخفض	**2.33 فأقل**
مستوى متوسط	**3.67 - 2.34**
مستوى مرتفع	**5 -3.68**

4.3 تصميم الدراسة ومتغيراتها

اشتملت الدراسة على المتغيرات المستقلة (التصنيفية) والتابعة الآتية:

أ- المتغيرات المستقلة (التصنيفية):

1. المحافظة: وله أربعة مستويات هي: (1-الخليل، 2- بيت لحم، 3- رام الله، 4- نابلس،5- طولكرم).
2. مكان السكن: وله ثلاثة مستويات هي: (1- مدينة، 2- قرية، 3- مخيم).
3. الدخل الأسري: وله ثلاثة مستويات هي: (1- منخفض، 2- متوسط ، 3- مرتفع).

ب-المتغير التابع:

أ) الدرجات على مقياس الأمن النفسي لدى عينة الدراسة.

ب) الدرجات على مقياس الفاعلية الذاتية لدى عينة الدراسة.

ت) الدرجات التي تقيس كل أسلوب من أساليب مواجهة التحرش الجنسي لدى عينة الدراسة.

5.3 إجراءات تنفيذ الدراسة

أتبعت الباحثة في تنفيذ الدراسة عدداً من الخطوات على النحو الآتي :

1. جمع البيانات الثانوية من العديد من المصادر الثانوية كالكتب، المقالات، التقارير، الرسائل الجامعية، وغيرها، وذلك من أجل وضع الإطار النظري للدراسة، والاستعانة بها في بناء أدواتها وتوظيفها في الوصول إلى نتائج الدراسة لاحقاً.
2. تحديد مجتمع الدراسة.
3. تحديد عينة الدراسة.
4. الحصول على موافقة الجهات المعنية لإجراء الدراسة.
5. تطوير أدوات الدراسة من خلال مراجعة الأدب التربوي في هذا المجال.
6. تحكيم أدوات الدراسة المراد تطبيقها على عينة الدراسة.
7. تطبيق أدوات الدراسة على عينة استطلاعية ومن خارج عينة الدراسة الأساسية، إذ شملت (32) من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية، وذلك بهدف التأكد من دلالات صدق وثبات أدوات الدراسة .
8. تطبيق أدوات الدراسة على العينة الأصلية، والطلب منهم الإجابة على فقراتها بكل صدق وموضوعية، وذلك بعد إعلامهم بأن إجابتهم لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.
9. إدخال البيانات إلى ذاكرة الحاسوب، حيث استخدم برامج الرزمة الإحصائي (SPSS, 26) لتحليل البيانات، وإجراء التحليل الإحصائي المناسب .
10. مناقشة النتائج التي أسفر عنها التحليل في ضوء الأدب النظري والدراسات السابقة، والخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات البحثية.

6.3 المعالجات الإحصائية

من أجل معالجة البيانات وبعد جمعها قامت الباحثة باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS, 26) وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية.
2. استخدام معادلة كرونباخ الفا (Cronbachs Alpha)، من اجل قياس ثبات الاتساق الداخلي لفقرات كل اداة من ادوات الدراسة.
3. اختبار بيرسون (Pearson Correlation) لمعرفة العلاقات بين الفقرات وأبعادها والدرجة الكلية للمقياس, وبين متغيرات الدراسة .
4. اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، لفحص الفرضيات المتعلقة بالمحافظة، مكان السكن، الدخل الأسري.
5. المقارنات البعدية باستخدام اختبار (Scheffe) .

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

1.4 النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

2.4 النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة في ضوء أسئلتها وفرضيتها التي طرحت، وقد نظمت وفقاً لمنهجية محددة في العرض، وكما يلي:

1.4 النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

1.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما مستوى الأمن النفسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية ؟

للإجابة عن السؤال الأول حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمقياس الأمن النفسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية، والجدول (1.4) يوضح ذلك :

جدول (1.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات الأمن النفسي وعلى المقياس ككل مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	11	أفتخر بنفسي أثناء مجابهة مشكلاتي .	4.41	0.891	88.2	**مرتفع**
2	25	أشعر أن علاقاتي الاجتماعية مع الآخرين صادقة.	4.18	0.929	83.6	**مرتفع**
3	17	لدي ثقة كبيرة في مستقبلي.	4.18	0.955	83.6	**مرتفع**
4	5	يمكنني أن أكون مرتاحاً مع نفسي.	4.18	0.972	83.6	**مرتفع**
5	18	أشعر عادة بالرضا والإكتفاء.	4.10	0.912	82.0	**مرتفع**

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
6	20	أشعر بأنني موضع إحترام الناس على وجه العموم.	4.07	0.935	81.4	**مرتفع**
7	13	يشعر الآخرون بالارتياح معي.	4.04	0.885	80.8	**مرتفع**
8	6	أقوم بواجباتي على أكمل وجه.	4.04	0.888	80.8	**مرتفع**
9	8	أواجه مشكلتي بالعزيمه والإصرار.	4.00	0.976	80.0	**مرتفع**
10	7	أتقبل نقد صديقاتي بروح طيبة.	3.99	0.962	79.8	**مرتفع**
11	9	أشعر بالود نحو معظم الناس.	3.96	0.949	79.2	**مرتفع**
12	3	أشعر بأن الطالبات يحبونني كمحبتهم للأخرين.	3.93	0.920	78.6	**مرتفع**
13	2	أشعر بالسعادة مع من حولي.	3.90	0.937	78.0	**مرتفع**
14	26	أحصل على قدر كافي من الثناء.	3.90	0.938	78.0	**مرتفع**
15	16	أشعر بالسعادة في مكان إقامتي.	3.88	1.142	77.6	**مرتفع**
16	14	أشعر عموماً بأنني طالبه محظوظة.	3.84	0.985	76.8	**مرتفع**
17	4	أتعامل بإيجابية مع الظروف التي تعترضني.	3.83	0.949	76.6	**مرتفع**
18	10	أشعر بأن هذه الحياة تستحق أن أعيشها.	3.82	1.077	76.4	**مرتفع**
19	22	أشعر بأن الناس يتضامنون معي في مشكلتي.	3.74	1.016	74.8	**مرتفع**
20	1	أشعر أني أحصل على ما أستحقه من الحياة.	3.72	1.051	74.4	**مرتفع**
21	24	أشعر أن كل من حولي يعاملني معاملة عادلة.	3.68	1.000	73.6	**مرتفع**
22	15	لدي الكثير من الأصدقاء المخلصين.	3.65	1.116	73.0	**متوسط**
23	21	أستطيع السيطرة على مشاعري.	3.61	1.078	72.2	**متوسط**
24	23	شخصيتي غير متوترة.	3.45	1.137	69.0	**متوسط**
25	12	أشعر بالارتياح بهذا العالم.	3.43	1.091	68.6	**متوسط**
26	19	مزاجي غير متقلب.	3.22	1.223	64.4	**متوسط**

متوسط الأمن النفسي ككل	3.88	0.613	77.6	**مرتفع**

يتضح من الجدول (1.4) أن المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة على مقياس الأمن النفسي ككل بلغ (3.88) وبنسبة مئوية (77.6) وبتقدير مرتفع، أما المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مقياس الأمن النفسي تراوحت ما بين (4.41 – 3.22)، وجاءت فقرة " أفتخر بنفسي أثناء مجابهة مشكلاتي " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.41) وبنسبة مئوية (88.2%) وبتقدير مرتفع، بينما جاء فقرة " مزاجي غير متقلب" في المرتبة الاخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.22) وبنسبة مئوية (64.4%) وبتقدير متوسط.

2.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما مستوى الفاعلية الذاتية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية ؟

للإجابة عن السؤال الثاني حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمقياس الفاعلية الذاتية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية، والجدول (2.4) يوضح ذلك :

جدول (2.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات الفاعلية الذاتية وعلى المقياس ككل مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	10	لدي تقدير لذاتي .	4.46	0.815	89.2	**مرتفع**
2	8	أسعى لتعلم وسائل جديدة لمواجهة المواقف الصعبة داخل المدرسة.	4.33	0.896	86.6	**مرتفع**
3	1	أبادر بمساعدة زميلاتي بحل مشكلاتهن.	4.26	0.863	85.2	**مرتفع**

4	27	الفشل يمكنني من تحقيق النجاح.	4.26	0.905	85.2	**مرتفع**

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
5	3	أسعى لأخذ المكانة التي تناسبني في المدرسة.	4.19	0.860	83.8	**مرتفع**
6	14	أمتلك علاقة جيدة مع المعلمين/المعلمات.	4.18	0.842	83.6	**مرتفع**
7	19	أكرر المحاولة في حال الفشل.	4.16	0.923	83.2	**مرتفع**
8	5	أسعى للعمل بروح الفريق.	4.16	0.924	83.2	**مرتفع**
9	24	أساعد زميلاتي في حل مشاكلهن.	4.15	0.854	83.0	**مرتفع**
10	15	أشعر بثقة المعلمين/المعلمات بشخصيتي.	4.11	0.917	82.2	**مرتفع**
11	22	أتمكن من التغلب وحسن التصرف في المواقف الصعبة في المدرسة.	4.08	0.868	81.6	**مرتفع**
12	9	لدي القدرة على التعامل مع المشكلات العائلية.	4.08	0.914	81.6	**مرتفع**
13	12	أمتلك أفكار متنوعة حول كيفية التعامل مع المشكلات التي تواجهني مع زميلاتي.	4.06	0.852	81.2	**مرتفع**
14	11	أشعر بأني قادره على إدارة وقتي في البيت.	4.06	0.935	81.2	**مرتفع**
15	21	أواجه المهام الصعبة داخل البيت.	4.04	0.888	80.8	**مرتفع**
16	23	أتعامل مع المواقف الصعبة دون تردد.	4.03	0.915	80.6	**مرتفع**
17	18	أضع الاهداف وأقيم حالتي في ضوئها.	4.03	0.934	80.6	**مرتفع**
18	4	أحرص على تكوين علاقات إجتماعية جديدة.	4.03	0.988	80.6	**مرتفع**
19	20	أنجز أي عمل مهما كانت العقبات.	4.02	0.906	80.4	**مرتفع**
20	25	أحرص على زيارة الأقارب والارحام.	4.02	0.958	80.4	**مرتفع**
21	13	أتمكن من التصرف في المواقف الحرجة مع الأقارب والجيران.	3.98	0.960	79.6	**مرتفع**

22	7	أمتلك القدرة على إتخاذ القرار في الوقت المناسب.	3.95	0.955	79.0	**مرتفع**
الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
23	16	أستطيع التصرف بعقلانية في المواقف الطارئة.	3.95	0.995	79.0	**مرتفع**
24	26	أشارك في كافة المناسبات والانشطة في المدرسة.	3.92	1.011	78.4	**مرتفع**
25	17	أتغلب على مشاعر الإحباط عندما أفشل .	3.91	0.980	78.2	**مرتفع**
26	2	أحرص على التحدث بإسم الجماعة.	3.70	1.083	74.0	**مرتفع**
27	6	أسعى إلى إستئناف علاقاتي الودية مع الزميلات حين حدوث مشكلة.	3.55	1.148	71.0	**متوسط**
		متوسط الفاعلية الذاتية ككل	4.06	0.598	81.2	**مرتفع**

يتضح من الجدول (2.4) أن المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة على مقياس الفاعلية الذاتية ككل بلغ (4.06) وبنسبة مئوية (81.2) وبتقدير مرتفع، أما المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مقياس الفاعلية الذاتية تراوحت ما بين (4.46 – 3.55)، وجاءت فقرة " لدي تقدير لذاتي" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.46) وبنسبة مئوية (89.2%) وبتقدير مرتفع، بينما جاء فقرة " أسعى إلى إستئناف علاقاتي الودية مع الزميلات حين حدوث مشكلة" في المرتبة الاخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.55) وبنسبة مئوية (71.0%) وبتقدير متوسط.

3.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

ما أبرز أساليب مواجهة التحرش الجنسي شيوعاً لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية ؟

للإجابة عن السؤال الثالث حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمقياس أساليب مواجهة التحرش الجنسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية، والجدول (3.4) يوضح ذلك:

جدول (3.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل أسلوب من أساليب مواجهة التحرش الجنسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الأسلوب	الأسلوب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	2	أسلوب التجنب أو التفادي	4.16	0.701	83.2	مرتفع
2	1	أسلوب المواجهة	3.73	0.774	74.6	مرتفع

.

يتضح من الجدول (3.4) أن أبرز أساليب مواجهة التحرش الجنسي شيوعاً لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية، جاءت مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية على التوالي: أسلوب التجنب أو التفادي بمتوسط حسابي (4.16) وبنسبة مئوية (83.2) وبتقدير مرتفع، أسلوب المواجهة بمتوسط حسابي (3.73) وبنسبة مئوية (74.6) وبتقدير مرتفع.

وقد حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل أسلوب من أساليب مواجهة التحرش الجنسي كل أسلوب على حدة، وعلى النحو الآتي:

1) أسلوب التجنب أو التفادي

جدول (4.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات أسلوب التجنب أو التفادي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	18	لا أبتسم له.	4.54	0.970	90.8	**مرتفع**
2	22	أحاول أن أمشي بطريقة عادية وغير مثيره.	4.48	0.949	89.6	**مرتفع**
3	21	أرتدي ملابس محتشمة وغير مثيره.	4.41	0.928	88.2	**مرتفع**
4	24	أتفادى السير في الأماكن المظلمة.	4.40	1.014	88.0	**مرتفع**
5	15	أتجاهل من يعاكسني بصفة تامة واواصل طريقي .	4.36	0.993	87.2	**مرتفع**
6	20	أتجنب الأماكن المكتظة بالرجال والشباب.	4.31	1.014	86.2	**مرتفع**
7	19	الهروب من المواقف التي أجد فيها التحرش.	4.21	1.114	84.2	**مرتفع**
8	14	أتجنب السير في الأماكن الخالية او المعزولة.	4.16	1.104	83.2	**مرتفع**
9	12	أتجاهل الايماءات الصادرة عن المتحرش.	4.13	1.183	82.6	**مرتفع**
10	23	أتجنب الجلوس منفرده في مكان عام.	4.06	1.169	81.2	**مرتفع**
11	13	أتجنب الأماكن المزدحمة خوفاً من التحرش.	3.98	1.276	79.6	**مرتفع**
12	16	أشعر بالخجل والارتباك عند التعرض للتحرش.	3.51	1.329	70.2	**متوسط**
13	17	أقوم بطأطأة رأسي وأتجاهله.	3.51	1.361	70.2	**متوسط**

يتضح من الجدول (4.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن أسلوب التجنب أو التفادي تراوحت ما بين (4.54 _3.51)، وجاءت فقرة " لا أبتسم له" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.54) وبنسبة مئوية (90.8) وبتقدير مرتفع، بينما جاءت فقرة "أقوم بطأطأة رأسي وأتجاهله" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.51) وبنسبة مئوية (70.2) وبتقدير متوسط.

2) أسلوب المواجهة

جدول (5.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات أسلوب المواجهة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	8	أشكيه إلى أقاربه إذا كنت أعرفه.	3.98	1.066	79.6	**مرتفع**
2	6	استنجد بأحد أقاربي لمواجهة المتحرش	3.97	1.107	79.4	**مرتفع**
3	9	ألجأ إلى إحدى المدرسات أو مديرة المدرسة في حال التعرض للإساءة.	3.96	1.126	79.2	**مرتفع**
4	7	أقوم بإبلاغ الشرطة أو أي جهة أمنية لردعه.	3.93	1.150	78.6	**مرتفع**
5	4	أستخدم إيماءات توحي بأنني منزعجة كالعبوس والازدراء.	3.91	1.170	78.2	**مرتفع**
6	1	أستخدم الصوت العالي ضد المتحرش.	3.82	1.307	764	**مرتفع**
7	5	أستنجد بزميلتي في الدراسة لمواجهة المتحرش.	3.81	1.198	76.2	**مرتفع**
8	3	أستخدم عبارات لبقة كي يستحي من نفسه.	3.78	1.186	75.6	**مرتفع**
9	2	أستخدم عبارات الشتم ضد الشخص المتحرش.	3.42	1.283	68.4	**متوسط**

10	10	اقوم بإستخدام العنف ضد المتحرش.	3.37	1.387	67.4	**متوسط**
11	11	أستخدم أداة حادة للدفاع عن نفسي.	3.14	1.494	62.8	**متوسط**

يتضح من الجدول (5.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن أسلوب المواجهة تراوحت ما بين (3.98 _3.14)، وجاءت فقرة " أشكيه إلى أقاربه إذا كنت أعرفه" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.98) وبنسبة مئوية (79.6) وبتقدير مرتفع، بينما جاءت فقرة "أستخدم أداة حادة للدفاع عن نفسي" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.14) وبنسبة مئوية (62.8) وبتقدير متوسط.

2.4 النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

1.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات الأمن النفسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير المحافظة.

ومن أجل فحص الفرضية الأولى، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير المحافظة، ومن ثم ا ستخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق تبعاً لمتغير المحافظة. والجدولان (6.4) و(7.4) يبينان ذلك:

جدول (6.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الأمن النفسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير المحافظة.

المتغير	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأمن النفسي	الخليل	37	3.97	0.587

بيت لحم	65	3.84	0.737
رام الله	54	3.82	0.470
نابلس	102	3.89	0.805
طولكرم	124	3.88	0.386

يتضح من خلال الجدول (6.4) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (7.4) يوضح ذلك:

جدول (7.4): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس الأمن النفسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير المحافظة

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الأمن النفسي	بين المجموعات	0.556	4	0.139	0.368	.832
	داخل المجموعات	142.565	377	0.378		
	المجموع	143.121	381			

يتبين من الجدول (7.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس الأمن النفسي كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في الأمن النفسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير المحافظة.

2.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة (α≤.05) بين متوسطات الأمن النفسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير مكان السكن.

ومن أجل فحص الفرضية الثانية، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير مكان السكن، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق تبعاً لمتغير مكان السكن. والجدولان (8.4) و(9.4) يبينان ذلك:

جدول (8.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الأمن النفسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير مكان السكن.

المتغير	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأمن النفسي	مدينة	166	4.00	0.475
	قرية	139	3.80	0.748
	مخيم	77	3.74	0.558

يتضح من خلال الجدول (8.4) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (9.4) يوضح ذلك:

جدول (9.4): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس الأمن النفسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير مكان السكن.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
	بين المجموعات	4.946	2	2.473	6.783	.001*

الأمن	داخل المجموعات	138.176	379	0.365	
النفسي	**المجموع**	143.121	381		

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (p < .05 *)**

يتبين من الجدول (9.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس الأمن النفسي كانت أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي وجود فروق في الأمن النفسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير مكان السكن.

وللكشف عن موقع الفروق بين المتوسطات الحسابية لمقياس الأمن النفسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير مكان السكن، أجري اختبار (Scheffe) والجدول (10.4) يوضح ذلك:

جدول (10.4): يوضح نتائج اختبار (Scheffe) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية على مقياس الأمن النفسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير مكان السكن

المتغير	المستوى	المتوسط	مدينة	قرية	مخيم
الأمن النفسي	مدينة	4.00		.202*	.265*
	قرية	3.80			
	مخيم	3.74			

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (p < .05 *)**

يتبين من الجدول (10.4) الآتي:

- وجود فروق دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$)، في الأمن النفسي تبعاً لمتغير مكان السكن بين (مدينة) من جهة وكل من (قرية) و (مخيم)، من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح(مدينة).

3.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة (α≤.05) بين متوسطات الأمن النفسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير الدخل الأسري.

ومن أجل فحص الفرضية الثالثة، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير الدخل الأسري، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق تبعاً لمتغير الدخل الأسري. والجدولان (11.4) و(12.4) يبينان ذلك:

جدول (11.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الأمن النفسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير الدخل الأسري.

المتغير	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأمن النفسي	منخفض	50	3.72	0.743
	متوسط	272	3.84	0.558
	مرتفع	60	4.19	0.642

يتضح من خلال الجدول (11.4) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (12.4) يوضح ذلك:

جدول (12.4): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس الأمن النفسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير الدخل الأسري.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
	بين المجموعات	7.451	2	3.725	10.407	.000*

الأمن النفسي	داخل المجموعات	135.671	379	0.358
	المجموع	143.121	381	

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (p < .05 *)**

يتبين من الجدول (12.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس الأمن النفسي كانت أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي وجود فروق في الأمن النفسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير الدخل الأسري.

وللكشف عن موقع الفروق بين المتوسطات الحسابية لمقياس الأمن النفسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير الدخل الأسري، أجري اختبار (Scheffe) والجدول (13.4) يوضح ذلك:

جدول (13.4): يوضح نتائج اختبار (Scheffe) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية على مقياس الأمن النفسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير الدخل الأسري

المتغير	المستوى	المتوسط	منخفض	متوسط	مرتفع
الأمن النفسي	**منخفض**	3.72			-.466*
	متوسط	3.84			-.351*
	مرتفع	4.19			

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (p < .05 *)**

يتبين من الجدول (13.4) الآتي:

- وجود فروق دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$)، في الأمن النفسي تبعاً لمتغير الدخل الأسري بين (مرتفع) من جهة وكل من (منخفض) و (متوسط)، من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح (مرتفع).

4.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة (α≤.05) بين متوسطات الفاعلية الذاتية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير المحافظة.

ومن أجل فحص الفر ضية الرابعة، ا ستخرجت المتو سطات الحـ سابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير المحافظة، ومن ثم ا ستخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق تبعاً لمتغير المحافظة. والجدولان (14.4) و(15.4) يبينان ذلك:

جدول (14.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الفاعلية الذاتية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير المحافظة.

المتغير	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الفاعلية الذاتية	الخليل	37	4.24	0.509
	بيت لحم	65	3.98	0.765
	رام الله	54	4.07	0.496
	نابلس	102	4.02	0.720
	طولكرم	124	4.08	0.426

يتـ ضح من خلال الجدول (14.4) وجود فروق ظاهرية بين المتو سطات الحـ سابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد و صلت لم ستوى الدلالة الإحـ صائية ا ستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (15.4) يوضح ذلك:

جدول (15.4): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس الفاعلية الذاتية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير المحافظة

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة

الفاعلية الذاتية	بين المجموعات	1.874	4	.469	1.314	.264
	داخل المجموعات	134.456	377	.357		
	المجموع	136.330	381			

يتبين من الجدول (15.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس الفاعلية الذاتية كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في الفاعلية الذاتية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير المحافظة.

5.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات الفاعلية الذاتية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير مكان السكن.

ومن أجل فحص الفرضية الخامسة، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير مكان السكن، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق تبعاً لمتغير مكان السكن. والجدولان (16.4) و(17.4) يبينان ذلك:

جدول (16.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الفاعلية الذاتية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير مكان السكن.

المتغير	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الفاعلية الذاتية	مدينة	166	4.14	0.484
	قرية	139	3.99	0.723

مخيم	77	4.03	0.560

يتضح من خلال الجدول (16.4) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (17.4) يوضح ذلك:

جدول (17.4): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس الفاعلية الذاتية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير مكان السكن.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الفاعلية الذاتية	بين المجموعات	1.749	2	.875	2.463	.087
	داخل المجموعات	134.580	379	.355		
	المجموع	136.330	381			

يتبين من الجدول (17.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس الفاعلية الذاتية كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في الفاعلية الذاتية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير مكان السكن.

6.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات الفاعلية الذاتية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير الدخل الأسري.

ومن أجل فحص الفرضية السادسة، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير الدخل الأسري، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق تبعاً لمتغير الدخل الأسري. والجدولان (18.4) و(19.4) يبينان ذلك:

جدول (18.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الفاعلية الذاتية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير الدخل الأسري.

المتغير	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الفاعلية الذاتية	منخفض	50	4.06	0.678
	متوسط	272	4.01	0.585
	مرتفع	60	4.28	0.544

يتضح من خلال الجدول (18.4) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (19.4) يوضح ذلك:

جدول (19.4): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس الفاعلية الذاتية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير الدخل الأسري.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الفاعلية الذاتية	بين المجموعات	3.448	2	1.724	4.917	.008*
	داخل المجموعات	132.882	379	0.351		
	المجموع	136.330	381			

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (**p < .05** *)

يتبين من الجدول (19.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس الفاعلية الذاتية كانت أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي وجود فروق في الفاعلية الذاتية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير الدخل الأسري.

وللكشف عن موقع الفروق بين المتوسطات الحسابية لمقياس الفاعلية الذاتية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير الدخل الأسري، أجري اختبار (Scheffe) والجدول (19.4) يوضح ذلك:

جدول (19.4): يوضح نتائج اختبار (Scheffe) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية على مقياس الفاعلية الذاتية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير الدخل الأسري

المتغير	المستوى	المتوسط	منخفض	متوسط	مرتفع
الفاعلية الذاتية	منخفض	4.06			
	متوسط	4.01			-.265*
	مرتفع	4.28			

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (**.05 > p** *)

يتبين من الجدول (19.4) الآتي:

- وجود فروق دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α≤.05)، في الفاعلية الذاتية تبعاً لمتغير الدخل الأسري بين (مرتفع) و (متوسط)، وجاءت الفروق لصالح (مرتفع).

7.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة (α≤.05) بين متوسطات أساليب مواجهة التحرش الجنسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير المحافظة.

ومن أجل فحص الفرضية السابعة، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير المحافظة، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق تبعاً لمتغير المحافظة. والجدولان (20.4) و(21.4) يبينان ذلك:

جدول (20.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس أساليب مواجهة التحرش الجنسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير المحافظة

الأساليب	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أسلوب المواجهة	الخليل	37	3.36	0.945
	بيت لحم	65	3.94	0.858
	رام الله	54	3.72	0.714
	نابلس	102	4.20	0.732
	طولكرم	124	3.36	0.412
أسلوب التجنب أو التفادي	الخليل	37	3.92	0.826
	بيت لحم	65	4.01	0.756
	رام الله	54	3.87	0.637
	نابلس	102	4.47	0.728
	طولكرم	124	4.18	0.521

يتضح من خلال الجدول (20.4) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (21.4) يوضح ذلك:

جدول (21.4): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس أساليب مواجهة التحرش الجنسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير المحافظة

الأساليب	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
أسلوب المواجهة	بين المجموعات	47.119	4	11.780	24.506	.000*
	داخل المجموعات	181.218	377	.481		
	المجموع	228.337	381			
أسلوب التجنب أو التفادي	بين المجموعات	17.784	4	4.446	9.880	.000*
	داخل المجموعات	169.651	377	.450		
	المجموع	187.435	381			

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (p < .05 *)**

يتبين من الجدول (21.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على أساليب مواجهة التحرش الجنسي كانت أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة (α≤.05)، وبالتالي وجود فروق في أساليب مواجهة التحرش الجنسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير المحافظة.

وللكشف عن موقع الفروق بين المتوسطات الحسابية لأساليب مواجهة التحرش الجنسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير المحافظة، أجري اختبار (Scheffe) والجدول (22.4) يوضح ذلك :

جدول (22.4): يوضح نتائج اختبار(Scheffe) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية على أساليب مواجهة التحرش الجنسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير المحافظة

المتغير	المستوى	المتوسط	الخليل	بيت لحم	رام الله	نابلس	طولكرم
أسلوب المواجهة	الخليل	3.36		-.574*		-.838*	
	بيت لحم	3.94					.574*
	رام الله	3.72				-.476*	.362*
	نابلس	4.20					
	طولكرم	3.36					
أسلوب التجنب أو التفادي	الخليل	3.92				-.552*	
	بيت لحم	4.01				-.455*	
	رام الله	3.87				-.596*	
	نابلس	4.47					.294*
	طولكرم	4.18					

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (**p < .05** *)

يتبين من الجدول (22.4) الآتي:

- وجود فروق دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$)، في أسلوب المواجهة تبعاً لمتغير المحافظة بين (الخليل) من جهة وكل من (بيت لحم) و(نابلس) من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح كل من (بيت لحم) و(نابلس). كما كانت الفرق دالة إحصائياً بين (طولكرم) من جهة وكل من (بيت لحم) و(رام الله) من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح كل من (بيت لحم) و(رام الله). كما كانت الفرق دالة إحصائياً بين (رام الله) و(نابلس) وجاءت الفروق لصالح (نابلس).

- وجود فروق دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$)، في أسلوب التجنب أو التفادي تبعاً لمتغير المحافظة بين (نابلس) من جهة وكل من (الخليل) و(بيت لحم) و(رام الله) (طولكرم) من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح (نابلس).

8.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثامنة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات أساليب مواجهة التحرش الجنسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير مكان السكن.

ومن أجل فحص الفرضية الثامنة، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير مكان السكن، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق تبعاً لمتغير مكان السكن. والجدولان (23.4) و(24.4) يبينان ذلك:

جدول (23.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس أساليب مواجهة التحرش الجنسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير مكان السكن

الأساليب	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أسلوب المواجهة	مدينة	166	3.54	0.748
	قرية	139	3.89	0.788
	مخيم	77	3.87	0.718
أسلوب الحماية الزائدة	مدينة	166	4.14	0.657
	قرية	139	4.11	0.769
	مخيم	77	4.29	0.660

يتضح من خلال الجدول (23.4) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (24.4) يوضح ذلك:

جدول (24.4): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس أساليب مواجهة التحرش الجنسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير مكان السكن

الأساليب	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
أسلوب المواجهة	بين المجموعات	11.277	2	5.639	9.845	.000*
	داخل المجموعات	217.060	379	0.573		
	المجموع	228.337	381			
أسلوب التجنب أو التفادي	بين المجموعات	1.671	2	0.835	1.704	.183
	داخل المجموعات	185.764	379	0.490		
	المجموع	187.435	381			

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (**p < .05** *)

يتبين من الجدول (24.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على أسلوب المواجهة كانت أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي وجود فروق في أسلوب المواجهة لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير مكان السكن، بينما كانت قيمة مستوى الدلالة المحسوب على أسلوب التجنب أو التفادي أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في أسلوب التجنب أو التفادي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير مكان السكن.

وللكشف عن موقع الفروق بين المتوسطات الحسابية لأسلوب المواجهة لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير مكان السكن، أجري اختبار (Scheffe) والجدول (25.4) يوضح ذلك :

جدول (25.4): يوضح نتائج اختبار(Scheffe) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية على أسلوب المواجهة لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير مكان السكن

المتغير	المستوى	المتوسط	مدينة	قرية	مخيم
أسلوب المواجهة	مدينة	3.54		-.353*	-.334*
	قرية	3.89			
	مخيم	3.87			

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (**p < .05** *)

يتبين من الجدول (25.4) الآتي:

- وجود فروق دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في أسلوب المواجهة تبعاً لمتغير مكان السكن بين (مدينة) من جهة وكل من (قرية) و(مخيم) من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح كل من (قرية) و(مخيم).

9.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية التاسعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات أساليب مواجهة التحرش الجنسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير الدخل الأسري.

ومن أجل فحص الفر ضية التا سعة، ا ستخرجت المتو سطات الحـ سابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير الدخل الأســـري، ومن ثم اســـتخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way

ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق تبعاً لمتغير الدخل الأ سري. والجدولان (26.4) و(27.4) يبينان ذلك:

جدول (26.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس أساليب مواجهة التحرش الجنسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير الدخل الأسري

الأساليب	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أسلوب المواجهة	منخفض	50	3.96	0.713
	متوسط	272	3.70	0.747
	مرتفع	60	3.68	0.911
أسلوب الحماية الزائدة	منخفض	50	4.23	0.906
	متوسط	272	4.15	0.641
	مرتفع	60	4.13	0.776

يتضح من خلال الجدول (26.4) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (27.4) يوضح ذلك:

جدول (27.4): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس أساليب مواجهة التحرش الجنسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير الدخل الأسري

الأساليب	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
أسلوب المواجهة	بين المجموعات	3.066	2	1.533	2.579	.077
	داخل المجموعات	225.271	379	.594		
	المجموع	228.337	381			
أسلوب التجنب أو التفادي	بين المجموعات	.319	2	.160	.323	.724
	داخل المجموعات	187.116	379	.494		
	المجموع	187.435	381			

يتبين من خلال الجدول (27.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على أساليب مواجهة التحرش الجنسي كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في أساليب مواجهة التحرش الجنسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير الدخل الأسري.

10.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية العاشرة :

لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq .05$) بين الأمن النفسي والفاعلية الذاتية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية.

للإجابة عن الفرضية العاشرة، استخرج معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation) بين الأمن النفسي والفاعلية الذاتية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية، والجدول (28.4) يوضح نتائج اختبار معامل ارتباط بيرسون:

جدول (28.4) يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياسين الأمن النفسي والفاعلية الذاتية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية (ن=382)

	الفاعلية الذاتية
	معامل ارتباط بيرسون
الأمن النفسي	.651**

**دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (p < .01 **)

يتضح من الجدول (28.4) وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .01$) بين الأمن النفسي والفاعلية الذاتية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية، إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (.651**) ويلاحظ أن العلاقة جاءت طردية موجبة؛ بمعنى كلما ازدادت درجة الأمن النفسي ازداد مستوى الفاعلية الذاتية .

11.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الحادية عشر :

لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq .05$) بين الأمن النفسي و أساليب مواجهة التحرش الجنسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية.

للإجابة عن الفرضية الحادية عشر، استخرج معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation) بين الأمن النفسي و أساليب مواجهة التحرش الجنسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية، والجدول (29.4) يوضح نتائج اختبار معامل ارتباط بيرسون:

جدول (29.4) يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياسين الأمن النفسي و أساليب مواجهة التحرش الجنسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية (ن=382)

	أساليب مواجهة التحرش الجنسي	
	أسلوب المواجهة	أسلوب التجنب أو التفادي
	معامل ارتباط بيرسون	
الأمن النفسي	.299**	.304**

**دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (p < .01 **)

يتضح من الجدول (29.4) الآتي:

- وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .01$) بين الأمن النفسي وأسلوب المواجهة لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية، إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (.299**) ويلاحظ أن العلاقة جاءت طردية موجبة؛ بمعنى كلما ازدادت درجة الأمن النفسي ازداد مستوى أسلوب المواجهة.
- وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .01$) بين الأمن النفسي وأسلوب التجنب أو التفادي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية، إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (.304**) ويلاحظ أن العلاقة جاءت طردية موجبة؛ بمعنى كلما ازدادت درجة الأمن النفسي ازداد مستوى أسلوب التجنب أو التفادي.

12.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية عشر :

لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≤.05) بين الفاعلية الذاتية و أســـاليب مواجهة التحرش الجنســـي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية.

للإجابة عن الفرضية الثانية عشر، استخرج معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation) بين الفاعلية الذاتية و أساليب مواجهة التحرش الجنسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية، والجدول (30.4) يوضح نتائج اختبار معامل ارتباط بيرسون:

جدول (30.4) يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياسين الفاعلية الذاتية و أساليب مواجهة التحرش الجنسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية (ن=382)

	أساليب مواجهة التحرش الجنسي	
	أسلوب المواجهة	أسلوب التجنب أو التفادي
	معامل ارتباط بيرسون	
الفاعلية الذاتية	.326**	.293**

**دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (p < .01 **)

يتضح من الجدول (30.4) الآتي:

- وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤ .01) بين الفاعلية الذاتية وأسلوب المواجهة لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية، إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (.326**) ويلاحظ أن العلاقة جاءت طردية موجبة؛ بمعنى كلما ازدادت درجة الفاعلية الذاتية ازداد مستوى أسلوب المواجهة.
- وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤ .01) بين الفاعلية الذاتية وأسلوب التجنب أو التفادي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية،

إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (**.293) ويلاحظ أن العلاقة جاءت طردية موجبة؛ بمعنى كلما ازدادت درجة الفاعلية الذاتية ازداد مستوى أسلوب التجنب أو التفادي.

الفصل الخامس

تفسير النتائج ومناقشتها

1.5 تفسير نتائج الأسئلة ومناقشتها

2.5 تفسير نتائج الفرضيات ومناقشتها

3.5 التوصيات والمقترحات

الفصل الخامس

مناقشة النتائج

تتناول الباحثة في هذا الفصل مناقشة أهم النتائج التي تم التوصل اليها وعرضها في الفصل السابق.

1.5 تفسير نتائج الأسئلة ومناقشتها

1.1.5 تفسير ومناقشة السؤال الأول:

ما مستوى الأمن النفسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية؟

بالعودة الى الجدول (1.4) نجد أن النتائج تظهر نسب مرتفعة للفقرات التي تعبر عن الأمن النفسي لدى أفراد العينة، ويتضح ذلك من خلال الفقرة (11) والتي تنص على " أفتخر بنفسي أثناء مجابهة مشكلاتي" والتي حازت على أعلى متوسط حسابي إذ بلغ (4.41). **وتعزو الباحثة** هذه النتيجة إلى أن أفراد العينة من الفئة العمرية التي ما زالت تعيش وتتواجد داخل كنف الأسرة. ولذلك فإنها ما تزال تشعر بالأمان الذي توفره الأسرة لأبنائها، ونجد أن هذه النتيجة **تختلف ودراسة** (الزعبي، 2015) والتي أظهرت النتائج فيها إلى أن هناك مستويات متوسطة في كل من الأمن النفسي وفاعلية الأنا، كما ويتضح من ذات الجدول أن أفراد العينة أيضاً في حالة تصالح مع المجتمع المحيط وحالة إحساس بالود والمحبة المتبادلة بينهم وبين المجتمع ويظهر ذلك من خلال النسب المرتفعة التي حازت عليها كل من الفقرات (20) والتي تنص على "أشعر بأنني موضع إحترام الناس على وجه العموم"، والفقرة (13) والتي تنص على "يشعر الآخرون بالارتياح معي". ويظهر

جلياً في الفقرة (3) والتي تنص على "أشعر بأن الطالبات يحبونني كمحبتهم للآخرين" والتي حازت على تقدير مرتفع. **ومن وجهة نظر الباحثة** تجد أن الفقرة (3) تفسر حالة التصالح المتبادل بين أفراد العينة والمجتمع، إذ أن المجتمع الذي تختلط به أفراد العينة هو مجتمع المدرسة. ويعتبر هذا المجتمع محلي ضيق عادة ما يكون في ذات المنطقة ويحمل ذات الخصائص والعادات والتقاليد. ولا يوجد فيه المنافسة التي تحمل المصالح عدا عن المنافسة الأكاديمية بين الطالبات. كما ويشير الجدول الى حالة من اضطراب المشاعر الذي يظهر في تقديرات الفقرات (15، 21، 23، 12، 19) **وتعزو الباحثة** هذه النتيجة إلى أن العينة تصنف ضمن فترة المراهقة. وهي الفترة التي يعاني فيها الفرد من عدم استقرار للمشاعر والعواطف، **تتفق هذه** النتيجة ودراسة (سامية، 2011) والتي أظهرت النتائج فيها وجود مستوى منخفض من الأمن النفسي لدى المراهقين.

2.1.5 تفسير ومناقشة السؤال الثاني:

ما مستوى الفاعلية الذاتية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية؟

تناول الجدول (2.4) عرض النتائج المتعلقة بالإجابة على هذا السؤال والذي يظهر نسبة مرتفعة لمستوى الفاعلية الذاتية . ويتضح تقدير الذات لدى أفراد العينة من النسب المرتفعة التي حازت عليها فقرات الاستبيان. إلا انه وبشكل أكثر وضوحا يظهر في النسبة المرتفعة التي حازت فيها الفقرة (10) والتي تنص على " لدي تقدير لذاتي" على أعلى متوسط حسابي إذ بلغ (4.46). **وتعزو الباحثة** هذه النتيجة إلى أن أفراد العينة في مرحلة يتسم أفرادها بالإندفاع والحماسة والرغبة في تحقيق الذات، والأيمان بقدراتهم في تحقيق المستحيل. كما انه من المهم الإشارة إلى أن الأفراد في هذه المرحلة لم يختبروا بعد المجتمع الخارجي الأكبر ولم يختبروا الصعوبات الحقيقية التي قد تواجههم في المراحل المتقدمة من العمر. لذلك فإن تقييمهم يكون على الاختبارات والطموحات

والأحلام التي يعيشونها في هذه المرحلة. **وتتفق هذه النتيجة** ودراسة (حجازي، 2013) والتي أشارت نتائجها إلى وجود مستوى فاعلية للذات يزيد عن 80% كمستوى إفتراضي.

كما ويظهر الجدول أن الفقرة (6) والتي تنص على " أسعى إلى إستئناف علاقاتي الودية مع الزميلات حين حدوث مشكلة" على تقدير متوسط إذ بلغ المتوسط الحسابي لها (3.55) من **وجهة نظر الباحثة** فإن هذه الفقرة تظهر بشكل جلي طريقة التعامل التي يتعامل بها أفراد العينة بما تحكمه عليهم فترة المراهقة والتي تتسم بتغليب العواطف والاندفاع عن التعامل بعقلانية في طريقة إدارة العلاقات مع الآخرين

3.1.5 تفسير ومناقشة السؤال الثالث:

ما أبرز أساليب مواجهة التحرش الجنسي شيوعاً لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية؟

يشير الجدول (3.4) إلى ان كلا الأسلوبين المتمثلين ب "أسلوب التجنب والتفادي" وأسلوب المواجهة قد حازا على تقدير مرتفع. إلا ان أسلوب التفادي حاز على تقدير اعلى إذ بلغ المتوسط الحسابي له (4.16) في حين بلغ ل أسلوب المواجهة (3.73). **وتعزو الباحثة** هذه النتيجة إلى أن قضية الجنس في المجتمعات العربية قضية حساسة جداً بل هي من المحرمات التي لا يجب تداول الحديث فيها أو الإفصاح عن أي أمر له علاقة فيها. وفي ظل الحديث عن فئة عمرية تتمثل لطالبات في المرحلة الثانوية فهن عمليا لم يختبرن الحياة بطريقة جيدة. بالإضافة الى عدم إمتلاك القوة لمواجهة المتحرش الجنسي لا سيما في مجتمع محافظ ، يصنف أغلب المتحرشين فيه من الأقارب أو الأصدقاء المقربين للأسرة. وعلى الرغم من الثقة العالية التي أبدتها المبحوثات في الفقرات (11) من مقياس الأمن النفسي التي ذكرناها سابقا، والفقرة (23) من مقياس الفاعلية الذاتية

والتي تنص على "أتعامل مع المواقف الصعبة دون تردد". فإن المبحوثات أخترن أسلوب التجنب أو التفادي. لأنه الحل الوحيد الذي تمتلكه وتسمح به قدراتها العقلية والبدنية والمجتمعية. في ظل أن أغلب حالات التحرش كما ذكرنا سابقا يكون المتحرش من المحيط العائلي للضحية. الأمر الذي يقتضي أحيانا انه يمتلك سلطة وسطوة أقوى من سلطة الضحية. كأن يكون الأب أو الأخ الأكبر أو العم، أو حتى ربما الأخت أو ابنة العم أو أبنة الخال الأكبر. كما أن التحرش هي من القضايا التي يصعب فيها إثبات الدليل. لا سيما إذا كان التحرش لفظي. ولكن ولأنه لا يقع ضرر مباشر على الضحية يتهيأ لها إن إمكانية تصديقها صعبة . وتعتبر قضايا الجنس لدى الأسر العربية وعلى الرغم من الإنفتاح الكبير على ثقافات العالم المختلفة من القضايا التي ما زالت تتعامل بها مع أولادها بتحفظ. فحالات قليلة التي نجد فيها إنفتاح بين الأبوين والأبناء للتوعية في مثل هذه القضايا. كما وأن بعض الأسر لا تعي مدى أهمية انفتاح العلاقة بين الابوين والأبناء وضرورة التأكيد دوما على أنهما مصدر الأمان والقوة للأبناء وأن بإمكانهم حمايتهم من أي خطر قد يتعرضون له. ولأننا مجتمع يتسم بالذكورية ويلقي باللوم دوما على النساء في مثل هذه القضايا. تظهر النتائج ان الفقرات التي تعبر عن لجوء الطالبات الى تغيير في تصرفاتهن ولبسهن واسلوبهن في الحياة قد حازت على تقدير مرتفع. أما الفقرتين (16،17) والتي تنصان على التوالي" أشعر بالخجل والأرتباك عند التعرض للتحرش" و" أقوم بطأطاة رأسي و أتجاهله" على تقدير متوسط. فإن الباحثة تجد أن هذا التصرف يعكس مدى حرمة تناول هذه القضايا بالنقاش في الأسرة والمجتمع. **وتتفق هذه النتيجة** ودراسة (الخالدي، 2018) والتي أظهرت النتائج فيها إلى انه من اهم النتائج النفسية التي تؤثر على الطفل المتحرش به هو ظهورها على سلوك الطفل الذي يتسم بالعزلة.

أما فيما يتعلق في أسلوب المواجهة فإن الفقرات التي حازت على تقدير مرتفع (العودة إلى جدول (5.4)) فإنها جميعا تعكس وتعزز خيار التفادي. إذ ان الضحية في خياراتها إذا قررت عدم السكوت فإنها تلجأ إلى الشكوى إما إلى الأقارب أو المدرسة أو الشرطة أو الصديقات وهذه طرق وإن كانت صحيحة إلا انها لا تعبر عن مقدرتها في إدارة مشكلتها مباشرة ولوحدها. ففي الفقرات (2، 10، 11) والتي تقتضي المواجهة الفعلية والمباشرة والآنية مع المتحرش نجد أنها حازت على تقدير متوسط. **وتعزو الباحثة** هذه النتيجة كما أسلفنا سابقا بأن الضحية في أغلب الحالات تكون ضعيفة امام سطوة المتحرش.

2.5 تفسير نتائج الفرضيات ومناقشتها:

1.2.5 مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات الأمن النفسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير المحافظة.

أشار الجدول (7.4) إلى قبول الفرضية التي تقتضي انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى الأمن تعزى لمتغير المحافظة في متوسطات الأمن النفسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية. **وتعزو الباحثة** هذه النتيجة إلى ان الأمن النفسي يتحقق بدرجة أولى في ظل الأسرة النووية للفرد. ولذلك فإن إختلاف المحافظات واختلاف الجغرافيا لا يشكل عامل في تحقيق الأمن النفسي أو إنعدامه. فاحتياجات المرحلة لأفراد العينة المستهدفة يحققها بدرجة أولى الأمان داخل الأسرة وليس المجتمع.

2.2.5 مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات الأمن النفسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير مكان السكن.

يتضح من الجدول (9.4) أنه تم رفض الفرضية التي تقتضي بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى الأمن النفسي تعزى لمتغير مكان السكن، ويوضح الجدول (10.4) أن هذه الفروق جاءت لصالح أفراد العينة من ساكني المدينة مقابل أفراد العينة من ساكني القرية والمخيم. **وتعزو الباحثة** هذه النتيجة إلى أن المدينة عادة ما تأخذ أهتمام أكبر من غيرها من المناطق السكانية من حيث توجيه الخطط وعمل المؤسسات الحكومية والأهلية. ولذلك نجد أن المدارس مثلا تعزز حصص الارشاد التربوي في المدارس، كما وتعزز من دور المرشد في المدرسة الذي يعتبر ملجأ للطالبات في العديد من القضايا. كما ويساعد اختلاف التنوع السكاني في المدينة في تعزيز الاستقلالية لدى الطالبات الأمر الذي لا يجعلها دائما تشعر بأنها تحت المجهر من الأقارب والمعارف. ونجد أن هذه **النتيجة تختلف نسبياً** ودراسة (زانج وليو، 2015) والتي أظهرت ان الأمن النفسي العام لسكان الحضر هو في المستوى المتوسط.

3.2.5 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات الأمن النفسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير الدخل الأسري.

أشار الجدول (12.4) إلى أنه تم رفض الفرضية التي تقتضي بوجود فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى الأمن تعزى لمتغير دخل الأسرة الشهري. ويوضح الجدول (13.4) أن الفروق جاءت لصالح الأسر من ذوي الدخل المرتفع مقابل الأسر الأخرى من ذوي الدخل المتوسط والمنخفض. **ومن وجهة نظر الباحثة** تجد أن الأمن النفسي يتحقق بتحقق توازن متكامل في تلبية إحتياجات

الفرد، إذ أن الجانب الاقتصادي للأسرة يعتبر عامل أساسي في إستقرار العلاقات بين أفرادها. فالطالبات اللواتي ينتمين لأسر تصنف دخلها بالمرتفع تكون اكثر تلبية لاحتياجاتها عن الفئتين الأخرتين مما يساهم في استقرار التفكير والسلوك لديهن. كما ان الأسر من ذوي الدخل المرتفع عادة ما تلجأ الى دمج أبنائها في الأنشطة المجتمعية المختلفة، التي تساهم بشكل كبير في بلورة شخصياتهم. **تتفق هذه النتيجة** ودراسة (زانج وليو، 2015) والتي أظهرت أن أفراد العينة من ذوي الدخل الشهري المرتفع يتمتعون بدرجات عالية من الأمن النفسي.

4.2.5 مناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات الفاعلية الذاتية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير المحافظة.

من خلال الجدول (15.4) تشير النتائج إلى قبول الفرضية التي تنص على انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الفاعلية الذاتية تعزى لمتغير المحافظة. **وتعزو الباحثة** هذه النتيجة إلى أن الشخصية الأساسية للطالبات والأفراد بشكل عام تتبلور في سنينه الأولى كأساسيات ومن ثم تتعرض هذه الشخصية للصقل لما تواجه من مواقف وتدريبات وتوجيهات. ولكن هذه المواقف وهذه التدريبات وهذه التوجيهات عادة ما تكون وليدة المجتمع المحيط. أي أنه مرتبط بأشخاص وليس مرتبط بمكان إقامة ولذلك فإن المحافظات والتي تعتبر مجتمع اكبر للفرد من أسرته ومن محيطه المباشر لا يشكل فارقا في فعاليته الذاتية. فالمسؤول المباشر عنها هو الأسرة النوووية ومن ثم الممتدة– والتي يكون دورها في بعض الأحيان كبير وفي أحيان أخرى يكون دورها محدود، ومن ثم يأتي دور المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي إن وجدت.

5.2.5 مناقشة نتائج الفرضية الخامسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات الفاعلية الذاتية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير مكان السكن.

يشير الجدول (17.4) إلى قبول الفرضية التي تنص على انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الفاعلية الذاتية تعزى لمتغير مكان السكن. وهنا **تؤكد الباحثة** أن هذه النتيجة تعزز ما تم طرحه سابقاً في تفسير الفرضية السابقة حول أن الفاعلية الذاتية تعتمد بشكل أساسي على الأسرة التي تشكل المجتمع الأولي الحاضن للفرد. وما يتم بعده ليس أكثر من عملية صقل لإمكانيات ومهارات يدخل فيها أدوار المجتمع الأوسع المتمثل ببيئة السكن.

6.2.5 مناقشة نتائج الفرضية السادسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات الفاعلية الذاتية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير الدخل الأسري.

يتضح من خلال الجدول (19.4) أنه تم رفض الفرضية التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الفاعلية الذاتية تعزى لمتغير الدخل الأسري. **وتجد الباحثة** ان هذه النتيجة تأتي وفقا لما طرحه باندورا أن توقعات الفرد فيما يستطيع إنجازه تكمن في روح الفاعلية الذاتية. ولذللك فإن الفرد وإن كان لديه المقدرة على مواجهة المشكلات، وإن كان لديه الطموح في الإنجاز ومواجهة الحياة بقوة وصلابة. إلا أنه في كثير من المواقف يقف الجانب الاقتصادي عائق أمام تحقيق هذه الرغبات. هذا عند الحديث عن أي فرد. ونحن هنا نتناول أراء طالبات في المرحلة الثانوية مما يعني أنهم في حالة إعتماد كامل على الأسرة. ولذلك فإن الرغبة

فيما تكون عليه الفتاة لابد وأن يصطدم بالجانب الاقتصادي للأسرة لأنها الداعم الأساسي لها في هذه المرحلة، وفي المرحلة القادمة التي تخطط للدخول لها ألا وهي المرحلة الجامعية.

7.2.5 مناقشة نتائج الفرضية السابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات أساليب مواجهة التحرش الجنسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير المحافظة.

يشير الجدول (21.4) إلى رفض الفرضية التي تقتضي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أساليب مواجهة التحرش الجنسي تعزى لمتغير المحافظة. ومن خلال الجدول (22.4) يتضح أن الفروق في مقياس أسلوب المواجهة تأتي لصالح محافظتي بيت لحم ونابلس مقابل محافظة الخليل، ومحافظتي بيت لحم ورام الله مقابل محافظة طولكرم لصالح بيت لحم ورام الله. وبين رام الله ونابلس لصالح نابلس ومن ثم بين رام الله ونابلس لصالح نابلس. وهنا **تجد الباحثة** انه ومن خلال المقارنة بين المحافظات فإننا نجد أن الفروق الأولى كانت ما بين محافظات تتسم مجتمعاتها بأنها مجتمعات محافظة وأخرى تتسم مجتمعاتها بالانفتاح الفكري وتقبل الخوض بأي قضية للنقاش والتوعية. ففي المحصلة النهائية للمقارنات نجد أن كل من محافظات بيت لحم ورام الله ونابلس هي محافظات حازت فقرات مقياس أسلوب المواجهة في التحرش الجنسي على متوسطات عالية. وهي محافظات يكثر فيها عمل مؤسسات المجتمع المدني ولا سيما المجتمعات العاملة في مجال حقوق المرأة وتوعيتها. كما انها مجتمعات أخذت المرأة فيها منذ سنوات زمام المبادرة لتكون مؤثرة في العمل المجتمعي والسياسي والنقابي. على العكس من بعض مجتمعات

المحافظات الأخرى كمجتمع محافظة الخليل والذي يتسم بالمجتمع المحافظ، الرافض لعمل مؤسسات المرأة وهذا ما شهدناه في الحملة التي قادتها عشائر الخليل ضد إتفاقية سيداو. اما فيما يتعلق بمحافظة طولكرم فإن المجتمع فيها يتسم بالمجتمع القروي البسيط حتى لقاطني المدينة منهم، لذلك فإن الخوف من الفضيحة والخوف من الإشاعات تبقي الفتاة المتعرضة للتحرش الجنسي أسيرة للصمت.

وفي ذات الجدول نجد أن الفروق في أسلوب التجنب أو التفادي جاءت ما بين جميع المحافظات ومحافظة نابلس لصالح محافظة نابلس. وهنا لابد من الوقوف أمام هذه النتيجة التي للوهلة الأولى قد نجد أنفسنا امام تناقض ما بين ما تم طرحه سابقا بأنها اعلى متوسط في أسلوب المواجهة وما بين انها اعلى متوسط في أسلوب التجنب والتفادي. ولكن وعند النظر إلى طبيعة عمل مؤسسات المجتمع المدني النسوي في هذا المجال. فأننا نجد أن المؤسسة تساعد المتحرش بها جنسيا على كيفية التعامل مع الواقع بأقل الأضرار وليس كيفية مواجهة الواقع وتغيره. فالمتحرش بها قد تلجأ للمؤسسة النسوية التي بدورها تقوم بالتنسيق مع مؤسسات الأجهزة الأمنية التي قد توفر حماية مؤقتة للمتحرش بها. ولكن وكما أسلفت سابقا بأن جريمة التحرش من الجرائم التي من الصعب إثباتها لعدم وقوع الضرر الجسدي على المتحرش بها. ولذا لا تستطيع المؤسسة الأمنية توفير الحماية المستمرة للضحية أو إلقاء القبض على المتحرش. فتلجأ المؤسسة النسوية على تخفيف الأضرار النفسية دون حل المشكلة جذريا.

8.2.5 مناقشة نتائج الفرضية الثامنة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات أساليب مواجهة التحرش الجنسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير مكان السكن.

يتضح من الجدول (24.4) رفض الفرضية التي تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أساليب مواجهة التحرش الجنسي تعزى لمتغير السكن في مجال أسلوب المواجهة في حين انها تقبلها في أسلوب التجنب أو التفادي. **وتعزو الباحثة** هذه النتيجة إلى ان أسلوب التجنب أو التفادي هي سمة انثوية وأساليب لا تحتاج أن تتدرب عليها المرأة بل هي جزء من طبيعة المرأة التي تلجأ إلى الابتعاد عن كل ما قد يشكل خطر عليها لا سيما في ما يتعلق بقضية ما نسميه سمعتها وسمعة العائلة. اما في أسلوب المواجهة فإننا نلاحظ أن هناك فروق فيما يتعلق بمكان السكن، ويوضح الجدول (25.4) أن الفروق جاءت لصالح ساكنات القرى والمخيم مقابل المدينة. **وتعزو الباحثة** هذه النتيجة إلى انه وبالنظر الى نسب تعلم البنات في السنوات الأخيرة فإننا نجد أن هناك نسب مرتفعة لإقبال الفتيات على التعليم لا سيما في القرى والمخيمات، ووفقا لإحصائيات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني فإن ما نسبته 63.3 بالمئة من الإناث انهت مرحلة الثانوية العليا لعام 2021. ومن المتعارف عليه أن الفتاة مع التعلم تصبح أكثر معرفة بأساليب مواجهة المتحرش مع كيفية حماية نفسها لا سيما في وجود المرشد التربوي الذي قد يساعدها في ذلك. ويساعدها في تحقيق الدعم العائلي لها. كما وان التحرش الجنسي في هذه المناطق عادة ما يكون من نوع التحرش الجنسي الجسدي. وذلك لطبيعة التوزيع السكاني في القرى والمخيمات فمن الصعب التحرش اللفظي في شارع في قرية او مخيم إذ أن الجميع معروف للجميع. فالتحرش عادة ما يحدث خلف الأبواب المغلقة، والضحية هنا ليس لديها خيار غير المواجهة بأي طريقة تجدها مناسبة لمنع الضرر. كما ان المتحرش ذاته في هذه المتجتمعات يخاف من انكشاف أمره

ولذلك فإنه يلجأ الى الانسحاب في حالة الإحساس بالخطر. أما في المدن فعادة ما ينتشر التحرش الجنسي اللفظي في الشوارع العامة. وذلك بسبب الاكتظاظ في الشوارع وبسبب الخليط السكاني المتواجد في المدينة خلال النهار. ولذلك نجد ان الفتاة هنا لا تلجأ الى المواجهة خاصة في شارع عام قد يتسبب بالعديد من المشاكل وتشابك الأفراد مع بعضهم البعض الذي قد تصل الأحداث فيه الى الذهاب الى مراكز الأمن وتقديم الشكاوى وهو ما تحاول الفتاة دائما تجنبه. كما يكمن في ثنايا لجوء الفتاة في المدينة الى التفادي أكثر منه للمواجهة هو الخوف الباطني من ظهور المتحرش لها في أماكن أقل أكتظاظ قد تؤدي في لحظة رغبته بالانتقام من الفضحية إلى اللجوء إلى ما هو أبعد من التحرش الجنسي قد يصل إلى الإعتداء الجنسي.

9.2.5 مناقشة نتائج الفرضية التاسعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات أساليب مواجهة التحرش الجنسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير الدخل الأسري.

يشير الجدول (27.4) إلى قبول الفرضية التي تفترض عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مواجهة التحرش الجنسي تعزى لمتغير الدخل الأسري في كلا الاسلوبين المواجهة والتفادي. **وتعزو الباحثة** هذه النتيجة إلى ان الفتاة وعند تعرضها للتحرش من قبل أحدهم تكون طبيعة تعاملها مع المتحرش مبنية على شخصيتها واحساسها بوجود الداعم لها أو عدم وجوده، كما ويعتمد تعاملها على مدى وعيها في كيفية التعامل مع هذه الحالة. فالدخل الأسري قد يكون عامل من عوامل الاستقرار النفسي والاجتماعي للفتاة ولكنه ليس عامل أساسي في بناء شخصيتها ووعيها الذي يعتمد بدرجة أولى على أسرتها وعلى بيئتها المحيطة متمثلة بمجتمع المدرسة ومجتمع الشارع أو الحي السكني الذي تقطن فيه.

10.2.5 مناقشة نتائج الفرضية العاشرة:

لا توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين الأمن النفسي والفاعلية الذاتية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية.

يشير الجدول (28.4) إلى وجود علاقة طردية قوية بين الأمن النفسي والفاعلية الذاتية. **وتعزو الباحثة** هذه النتيجة إلى أن الشخصية التي تتمتع بفاعلية ذاتية تحتاج بدرجة أولى إلى الإحساس بالأمن النفسي. فشخصية متطربة لا تستطيع وضع أهداف تحاول جاهدة للوصول إليها. ولذلك فإن تمتع الفرد بالأمن النفسي يخلق منه فرد سوي قادر على رؤية مستقبله والتخطيط له بوضوح. **وتتفق هذه النتيجة وكل من دراسة** (المصري، 2011) والتي اسفرت عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة بين الشعور بالأمن النفسي وفاعلية الذات. **ودراسة** (Popovych at. Al,2020) والتي توصلت إيضا إلى وجود علاقة ارتباطية بين مستوى الفاعلية الذاتية العامة ومعايير الأمن النفسي. **كما وتتفق ودراسة** (ALharbi, 2017) والتي أيضا أسفرت نتائجها الى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي والكفاءة الذاتية. **وتتفق أيضا** ودراسة العزمي التي تمخضت النتائج فيها عن وجود علاقة قوية إيجابية بين الأمن النفسي وأبعاد فاعلية الذات. **وكذلك الأمر وكل** من دراستي (فرهي، 2012) ودراسة (Roberts, 2017).

11.2.5 مناقشة نتائج الفرضية الحادية عشر:

لا توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين الأمن النفسي وأساليب مواجهة التحرش الجنسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية.

يتضح من الجدول (29.4) ان هناك علاقة طردية متوسطة بين الأمن النفسي وأساليب مواجهة التحرش الجنسي. **وتفسر الباحثة** هذه النتيجة بأن تمتع الفرد بالأمن النفسي قد يساعده في مواجهة التحرش الجنسي بطريقة اكبر من الفرد الذي لا يمتلك الإحساس بالأمن النفسي. إلا أنه في حالة التحرش الجنسي لا يكفي فقط الإحساس بالأمان حتى تستطيع الضحية مواجهة التحرش ولذلك كانت العلاقة متوسطة. فهنا مكونات شخصية الفتاة (الفرد) ومدى وعيه في كيفية التعامل مع هذه القضية ، الظروف المجتمعية و الأسرية في علاقة المتحرش بالأسرة ،لها دور نسبيا أكبر من الأمن النفسي. **وتختلف هذه الدراسة** ودراسة (كشيك، 2013) والتي توصلت إلى أنه لا توجد علاقة إرتباطية بين التحرش الجنسي والأمن النفسي.

12.2.5 مناقشة نتائج الفرضية الثانية عشر:

لا توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين الفاعلية الذاتية وأساليب مواجهة التحرش الجنسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية.

يتضح من الجدول (30.4) ان هناك علاقة طردية متوسطة بين الفاعلية الذاتية وأساليب مواجهة التحرش الجنسي. ويشير إلى ان العلاقة بين الفاعلية الذاتية وأسلوب المواجهة أقوى من العلاقة بين الفاعلية الذاتية وأسلوب التفادي والتجنب. **وتعزو الباحثة** هذه النتيجة إلى أن الفتاة التي تتمتع بشخصية تتسم بالفاعلية الذاتية ذات الطموح ومواجهة المشاكل وتحمل المسؤولية تلجأ بالعادة إلى المواجهة وليس الإستسلام او التفادي. فهي لا تلجأ الى وضع اللوم على نفسها بأنها السبب في التحرش. بل تلجأ الى الدفاع عن كينونتها ومواجهة المتحرش وكل ما يمكن ان يحد من طموحها أو تحقيق أهدافها. **وتتفق هذه النتيجة** ودراسة (بريكي، 2018) في وجود علاقة ارتباطية بين

الفاعلية الذاتية والتحرش الجنسي، ولكنها تختلف في درجة الارتباط ففي دراسة بريكي العلاقة ضعيفة في حين أظهرت هذه الدراسة ان العلاقة متوسطة.

3.5 التوصيات والمقترحات

من خلال النتائج التي توصلت لها الدراسة، وجدت الباحثة انه من الضروري التوصية ببعض المقترحات لأخذها بعين الاعتبار من قبل الجهات المسؤولة ومن أهمها:

1. سن قوانيين رادعة في سياق التمييز الإيجابي للمرأة لحمايتها في حالة تقديمها لشكوى تحرش جنسي، وإن لم تستطع إثبات ذلك بدليل حسي ملموس.
2. تعزيز عمل المرشد التربوي والنفسي في المدرسة وتفعيل حصص الإرشاد النفسي لبناء علاقة قوية بين الطالبات والمرشدين.
3. تعزيز أوجه التعامل بين مؤسسات المجتمع المدني ووزارة التربية والتعليم، في توجيه دورات متخصصة للطالبات في سياق بناء الشخصية والفاعلية الذاتية والأساليب الصحيحة لمواجهة ظاهرة التحرش الجنسي.
4. عقد لقاءات توعوية للامهات وأن امكن للآباء في المدارس أو في مؤسسات المجتمع المحلي والتركيز على المناطق المهمشة في هذه البرامج، لتوجيههم لكيفة بناء شخصية تتسم بالفاعلية الذاتية وكيفية التعامل مع أطفالهم في حالة تعرض أحد الأطفال للتحرش الجنسي.
5. توجيه الجامعات للباحثين للبحث أكثر في أساليب مواجهة التحرش الجنسي إذ من خلال مراجعة الدراسات السابقة وجدت الباحثة ان هذه الدراسة على حد علمها هي الأولى التي طرحت اسلوبي المواجهة والتفادي كإجراء تتخذه المتحرش بها.

6. توجيه الباحثين في الجامعات والمؤسسات التربوية إلى عقد مجموعات نقاش للوقوف أكثر على أسباب لجوء الفتيات إلى مثل هذه الإجراءات بالتفادي اكثر من مواجهة.

المراجع باللغة العربية والاجنبية

أولاً: المراجع العربية

- ابراهيم، نجوى. (2015). مشكلة التحرش الجنسي لدى الأحداث المنحرفين وتصور مقترح من منظور نموذج حل المشـــكلة لمواجهتها، **مجلة الخدمة الاجتماعية**، الجمعية المصـــرية للأخصائيين الاجتماعيين، 35: 288-223.
- أبو عره، احمد عاطف. (2017). **الـ شعور بالأمن النفـ سي وعلاقته بدافعية التعلم لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة**، (رســـالة ماجســـتير غير منشـــوره)، كلية التربية، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.
- أقرع، إياد. (2005). **الـ شعور بالأمن النفـ سي وتأثره ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية فلسطين**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

- بريكي، سهيلة. (2018). **الفاعلية الذاتية وعلاقتها بأساليب مواجهة التحرش الجنسي لدى الطالبات الجامعيات**، (رسالة ماجستير غير منشوره)، جامعة حمه لخضر بالوادي، الجزائر.
- بشماني، شكيب. (2014). دراسة تحليلية مقارنة للصيغ المستخدمة في حساب حجم العينة العشوائية. **مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية**، 36(5): 85-100.
- بن حلىلم، أسماء. (2014). السلوك العدواني لدى الطفل وعلاقته بالإساءة اللفظية والإهمال من طرف الأم، **مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية**، ع 7 ، جامعة الوادي، الجزائر.
- بن خمة، نوال وعنصل، خديجة. (2017). **التحرش الجنسي بالمرأة العاملة بالمستشفيات الجزائرية دراسة ميدانية بالمؤسسة الاستشفائية محمد الصديق بن يحيى_ جيجل**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة محمد الصديق بن يحيى_ جيجل، الجزائر.
- البهدل، دخيل محمد. (2014). الفاعلية الذاتية وعلاقتها بعوامل الشخصية لدى المرشدين الطلابيين الملتحقين بدبلوم التوجيه والإرشاد ببعض الجامعات السعودية، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية، 15(1).
- بوعموشة، نعيم وبوشتة حنان. (2021). التحرش الجنسي بالطالبات الجامعيات أشكاله وأسبابه، وآثاره دراسة ميدانية جامعة جيجل، **مجلة سوسيولوجيا**، 5(1): 110-133.
- بيعي، حسن والجبوري، عبد الأمير. (2016). التحرش بين تلاميذ المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين في محافظة بابل، **مجلة جامعة بابل**، 24(1): 417-436.
- التلاحمة، اسمهان وزقعار، فتحي. (2021). الأمن النفسي وعلاقته بالدافعية نحو الإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل – فلسطين في ظل جائحة كورونا، **مجلة دراسات نفسية وتربوية**، (14)2: 782-799.

- التنمية الاجتماعية. (2020). **التقرير الإحصـــائي الســـنوي للعنف المبني على النوع الاجتماعي للعام2020**، قطاع المرأة، قســـم النســـاء ضـــحايا العنف المبني على النوع الاجتماعي، فلسطين.
- الجبيلة، الجوهرة والطريف، غادة. (2017). أسباب التحرش الجنسي بالأطفال وآثاره وطرق علاجه دراسة سوسيونفسية، **مجلة جامعة الملك خالد للعلوم الإنسانية**، 26(2): 167-193.
- جعدوني، زهراء. (2010). **الاعتداء الجنسي دراسة سيكوباتوليجية التوظيف النفسي للمعتدي النفسي**، (رسالة دكتوراه منشورة)، جامعة وهران، الجزائر.
- الجهاز المركزي الفلسطيني للإحصاء. (2019). **النتائج الاولية لمسح العنف في المجتمع الفلسطيني**، رام الله، فلسطين.
- حاج علي، حكيمة. (2014). **تأثير التحرش الجنسي على الاستقرار المهني للمرأة العاملة**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الاجتماعي، جامعة مولود معمري تيزي وزو، الجزائر.
- حجاج، عمر. (2014). الأمن النفســـي وعلاقته بدافعية التعلم، **مجلة العلوم الإنســـانية والاجتماعية**، 16: 191-210.
- حجازي، جولتان حسن. (2013). فاعلية الذات وعلاقتها بالتوافق المهني وجودة الاداء لدى معلمات غرف المصـــادر في المدارس الحكومية في الضـــفة الغربية، **المجلة الاردنية في العلوم التربوية**، عمادة البحث العلمي، جامعة اليرموك، 9(4): 419-433.
- الحوراني، حياة. (2016). **فعالية الذات والمهارات الاجتماعية كمتنبئات بجودة الحياة لدى المعلمات في مدارس التعليم العام**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الأقصى، غزة.

- الخالدي، عبير. (2018). أ سباب التحرش الجن سي ضد الفتيات القا صرات والقا صرين وا ستراتيجية الحماية والوقاية، **مجلة البحوث التربوية والنف سية**، جامعة بغداد، 165(56): 195.
- الخ ضري، جهاد. (2003). **الأمن النف سي لدى العاملين بمراكز الإ سعاف بمحافظات غزة وعلاقته ببعض سمات الـ شخ صية ومتغيرات أخرى**، (ر سالة ماج ستير غير من شورة)، الجامعة الإسلامية، غزة.
- خويطر، وفاء. (2010). **الأمن النف سي والـ شعور بالوحدة النف سية لدى المرأة الفل سطينية وعلاقتها ببعض المتغيرات**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة.
- دحماني، إيمان. (2017). **أثر التحرش الجنســـي بالمرأة العاملة على اســـتقرارها الوظيفي "درا سة ميدانية على عينة من الن ساء العاملات بالمؤ سـ سات الإ ست شفائية المتخ صـ صة حمدان بخته–سعيدة"**، (ر سالة ماجستير غير منشورة)، جامعة د. الطاهر مولاي– سعيدة، الجزائر.
- الدســـــوقي، شـــيماء ووليد، محمد. (2016). **دور الخدمة الاجتماعية في مواجهة ظاهرة التحرش الجن سي**، (ر سالة دكتوراه غير من شوره)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، مصر.
- الدليمي، ناهدة والياسري، محمد. (2012). الأمن النفسي وعلاقته باتجاهات الطلبة الجامعية نحو ممارسة الأنشطة الرياضية، **مجلة كلية التربية الأساسية جامعة بابل**، 8: 382–394.
- الرديعان، خالد. (2008). العنف الأسري ضد المرأة: دراسة وصفية على عينة من النساء في مدينة الرياض، **مجلة البحوث الأمنية**. كلية الملك فهد الأمنية، 39(17): 83–143.
- روبيبي، حبيبة. (2020). الـ شعور بالأمن النف سي وعلاقته بفاعلية الذات لدى تلاميذ الـ سنة الثالثة ثانوي. **مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية**، 5(2): 528–571.

- الزبيدي، هيثم. (2011). فاعلية الذات وعلاقته بإدارة الانفعالات لدى الموهوبين، **مجلة المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين**، عمان، (1):573-611.
- الزعبي، أحمد. (2015). الأمن النفســـي وعلاقته بفاعلية الأنا لدى عينة من طلبة جامعة دمشق، **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس**، 13(4): 10-42.
- الزكي، أحمد. (2003). **اســـتراتيجية تربوية لمواجهة التحديات الداخلية للأمن القومي**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة المنصورة .
- زكي، وليد. (2015). **التحرش الجنســـي في المجتمع المصـــري**، رابطة المرآة العربية، مصر.
- زهران، حامد. (2002). **دراسات في الصحة النفسية والارشاد النفسي**، القاهرة: عالم الكتب.
- زهران، حامد. (2005). الصحة النفسية والعلاج النفسي.ط4. عالم الكتب، القاهرة.
- الساكر، رشيدة. (2015). **دافعية الانجاز وعلاقتها بفعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، دراسة ميدانية وصفية ارتباطية بثانوية الشهيد شهرة محمد بالمغير ولاية الوادي**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، الجزائر.
- ســـالم، رفقة (2009). علاقة فاعلية الذات والفرع الأكاديمي بدافع الإنجاز الدراســـي لدى طالبات كلية عجلون الجامعية، **مجلة البحوث التربوية والنفسية**، (23): 134 – 169.
- سامية، ابريعم. (2011). الأمن النفسي لدى المراهقين: دراسة ميدانية على عينة من طلبة المرحلة االثانوية بولاية تبسة، **مجلة دراسات نفسية وتربوية**، 6: 250-279.
- سدخان، هناء. (2021). ظاهرة التحرش الجنسي دراسة في الأسباب والآثار لطالبات المرحلة الثانوية دراسة اجتماعية ميدانية في مدينة الديوانية، **مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية**، 45(13): 452-486.

- سرايه، الهادي وبالقا سمي، محمد. (2019). الفعالية الذاتية الإر شادية للأخ صائي النف سي المدرسي ودورها في العملية الإرشادية، **مجلة العلوم النفسية والتربوية**، (3)5: 124-137.
- سعادو، أ سماء. (2021). التحرش الجن سي في الو سط الجامعي من وجهة نظر الأ ساتذة الجامعيين: أشكاله، أسبابه و سبل المواجهة- دراسة ميدانية، **مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي**، 8(1): 583-597.
- ال شبل، رحمه. (2021). التحرش الجن سي بالمرأة أ سبابه وآثاره وطرق مواجهته، **مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية**، 14(3): 101-126.
- شحاته، ح سن والنجار، زينب. (2003). **معجم الم صطلحات التربوية والنف سية**. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- شقراته، أم الخير. (2018). التحرش الجن سي في الو سط المدر سي وتأثيره على التفاعل الاجتماعي داخل المدر سة (درا سة ميدانية لعينة من تلميذات ثانوية محمد بن عبد الرزاق- عين و سارة ولاية الجلفة)، **مجلة التغيير الاجتماعي**، جامعة محمد خ ضير ب سكرة، 3(6): 315-336.
- شـــقير، زينب. (2005). **مقياس الأمن النفســـي (الطمأنينة الانفعالية)**، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية .
- الصـــوافي، محمد. (2008). **مســـتوى الأمن النفســـي لدي عينة من طلبة جامعة نزوى**. (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة نزوة، سلطنة عمان.
- طه، عبد العظيم ح سن و سلامة، عبد العظيم ح سن. (2006). ا **ستراتيجية ادارة ال ضغوط النفسية والتربوية**. عمان: دار الفكر.

- طه، عبد العظيم حسن و سلامة، عبد العظيم حسن. (2006). **استراتيجية ادارة الضغوط النفسية والتربوية**. عمان: دار الفكر.
- طوالبية، وئام وماجن، أسماء. (2015). **التحرش الجنسي عبر الانترنت**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الجيلاني بونعامة خميس مليانة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر.
- العازمي ، لافي مبروك. (2012). **الأمن النفسي وعلاقته بالوحدة النفسية لدى طلبة الجامعة بدولة الكويت** . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الخليجية ، مملكة البحرين.
- عاشور، أحمد. (2009). **التحرش الجنسي أسبابه، تداعياته، أليات مواجهته، دراسة حالة المجتمع المصري**، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، مصر.
- عامر، طارق. (2018). **مفهوم وتقدير الذات**.ط1. دار العلوم للنشر والتوزيع، القاهرة
- عبادة، مديحه وأبو دوح، خالد. (2007). **الأبعاد الاجتماعية للتحرش الجنسي في الحياة اليومية** (دراسة ميدانية بمحافظة سوهاج)، كلية الآداب، جامعة سوهاج، مصر.
- العبادي، هناء والامارة، غفران. (2014). قياس مستوى فاعلية الذات لدى طلبة المرحلة الإعدادية، **مجلة أبحاث البصرة (العلوم الإنسانية)**، 39(4): 255-276.
- عبد الله، مهنا. (2010). الأمن النفسي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب معهد أعداد المعلمين / نينوى، **مجلة التربية والعلم** ، 7(3): 360-384.
- العتيبي، بندر. (2008). **اتخاذ القرار وعلاقته بكل من فاعلية الذات والمساندة الاجتماعية لدى عينة من المرشدين الطالبيين بمحافظة الطائف**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القرى، السعودية.

- عقل، وفاء.(2009). **الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى المعاقين بصرياً**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- على، زينهم وأمين، حنفي وخليفة، محمد وعبد الفتاح، أحمد. (2017). اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضية التحرش الجنسي "دراسة ميدانية". **مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية**، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، 5: 115-145.
- العنزي وصوالحة. (2020). أثر برنامج تدريبي مستند للفاعلية الذاتية على تحمل الضغوط النفسية لدى طلبة الثانوية العامة، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، 6(28): 702-724.
- عوده، أحمد. (2010). **التربية الجنسية لذوي الاحتياجات الخاصة**. عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع.
- عوده، أحمد وملكاوي، فتحي حسن. (1992). **أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية: عناصر البحث ومناهجه والتحليل الإحصائي**. إربد: مكتبة الكتابي.
- عودة، شذى. (2018). **التحرش الجنسي- العنف الجنسي- سفاح القربى**، أوراق حقائق، مشروع دعم وحماية المرأة، مؤسسة مفتاح.
- العيسوي ، عبد الرحمن. (2002). **الإسلام والصحة النفسية**. ط 1 ، بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية.
- الغامدي، محمد. (2016). الأمن النفسي وعلاقته بجودة الحياة لدى عينة من طلبة جامعة الدمام بمدينة الدمام، **مجلة كلية التربية ببنها**، 108(1): 184-236.
- فرهي، كريمة. (2012). **الأمن النفسي وعلاقته بكل من الذكاء الوجداني والفاعلية الذاتية" دراسة ميدانية مقارنة بين المراهقين المتمدرسين من أبناء عائلات ضحايا العنف الإرهابي**

وزملائهم من العائلات الأخرى في ثانويات الأخضـــرية وعمر، (رســـالة ماجســـتير غير منشورة)، جامعة آكلي محند أولحاج بالبويرة، الجمهورية الجزائرية.

- قطب، محمد. (2008). **التحرش الجنســـي أبعاد الظاهرة وآليات المواجهة**، القاهرة: مكتبة المجلس القومي للمرأة.
- القوا سمي، حكمت. (2012). **درجة انت شار التحرش الجن سي لدى عينة من الأطفال في مدينة الخليل**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة القدس، فلسطين.
- ك شيك، أناس. (2013). **التحرش الجن سي وعلاقته بالأمن النف سي لدى الأحداث الجانحين من عمر (10-14) سنة في محافظة دم شق وريفها**، (ر سالة ماج ستير غير مذ شورة)، جامعة دمشق، سوريا.
- كفافي ، علاء الدين. (2005). **ال صحة النف سية والإر شاد النف سي**. الرياض : دار الذ شر الدولي.
- المصري، نيفين. (2011). **قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الاكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة الازهر**، (رســـالة ماجســـتير غير منشـــوره)، جامعة الازهر، غزة، فلسطين.
- مختار، وفيق. (2001) **أبناؤنا وصحتهم النفسية**، دار العلم والثقافة، القاهرة.
- المخلافي، عبد الحكيم. (2010). فعالية الذات الأكاديمة وعلاقتها ببعض سمات ال شخ صية لدى الطلبة" دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة صنعاء، **مجلة جامعة دمشق**، (26): 481-514.
- المدهون، عبد الكريم. (2014). دور الجامعات الفلســـطينية في تحقيق الأمن النفســـي لدى الطلبة بمحافظة غزة، **مجلة جامعة فلسطين للألبحاث والدراسات**، (6):121-136.

- مدوري، يمينة. (2020). التحرش الجنســـي- مقاربة نظرية، **مجلة العلوم القانونية الاجتماعية**، جامعة زيان عاشور الجفلة- الجزائر، 5(2): 139-156.
- المشيخي، غالب بن محمد. (2009). **قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف**. (رســـالة دكتوراه غير منشـــورة)، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- هباش، علي. (2020). مستوى الفاعلية الذاتية والسلام النفسي وقلق الموت لدى عينة من الرادين العرب (دراسة مقارنة)، **مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية**، 3(2): 299-335.
- يوسف، ولاء سهيل. (2016). **فاعلية الذات وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة دمشق، دمشق، سوريا.

.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- ALharbi, Bassam (2017). Psychological Security and Self-Efficacy among Syrian Refugee Students inside and outside the Camps, **Journal of International Education Research,** 13(2): 59-68 .
- Bandura, A. (1997). **Theoretical perspectives**. Self-efficacy: The exercise of control, 1-35.
- Berliner, L. (2013). **Child sexual abuse: Definitions, prevalence, and consequences**. The APSAC handbook on child maltreatment, 3: 215-232.
- Bhattacharjee, A & Bhattacharjee, S. (2014). Security- Insecurity Caryer, S (2001). **The Impact of Parent/Family Involvement on Student Outcomes**: An Annotated Bibliography from the past Decade, 3(8): 1789-1792.
- Cohen, Judith. A., (2005). **Treating Sexuality Abused Children: 1 Year Follow-up of a Randomized Controlled Trial**, Child Abuse and Neglect, 29(2):, Ebsco.
- David A. Wolfe, Ph.D.(2008): Sexual Harassment and Related Behaviours Reported Among Youth from Grade 9 to Grade 11. Debbie Chiodo, M.A., M.Ed. CAMH Centre for Prevention Science, University of TorontoFolkman, S., & Lazarus, R. S. (1984). **Stress, appraisal, and coping**. New York: Springer Publishing Company.
- Garcia, E.(2011). **A tutorial on correlation coefficients**, information- retrieval-18/7/2018.https://pdfs.semanticscholar.org/c3e1/095209d3f72ff66e07b8f3b152fab099edea.pdf.
- Mavis, B,. (2001). Self-efficacy and OSCE, performance among Second Year Medical students, **Journal of Advances in Health science Education**, 6: 93-102.
- Popovych, I., Blynova, O., Savchuk O., & Halian, I. (2020). Self-efficacy of future athletes with different levels of psychological safety, **Journal of Physical Education and Sport**, 20(5): 2718-2724.
- Regeh. C. Hill, J & Glancy,.G. Individual predictors of traumatic placations in fire fighters. (2000), **Journal of Nervous and Mental Diseuse**, 188(6): 333-339.
- Roberts, K. A. (2007). **Self-efficacy, self-concept, and social competence as resources supporting resilience and psychological well-being in young adults reared within the military community** (Doctoral dissertation) Fielding Graduate University.
- Rosen & Rothbaum, (2009). Quality of Parental care giving and security of attachment. Developmental Psychology. 29(2): 353-360.

- Sharma BR ,Gupta M. (2004). Child abuse in Chandigarh, India and its consequences. **Journal of Clinical Forensic Medicine**, 11: 248-256.
- Zhang, B. & Liu, H . (2015). An investigative research on the status of urban residents' psychological security, **Journal of Public Affairs**, 15 (3): 311–315.

الملاحق

أ. أدوات الدراسة قبل التحكيم

ب. قائمة المحكمين

ت. أدوات الدراسة بعد التحكيم (الصدق الظاهري)

ث. أدوات الدراسة بعد إجراء فحص الخصائص السيكومترية

ج. كتاب تسهيل مهمة

الملحق (أ): أدوات الدراسة قبل التحكيم

جامعة القدس المفتوحة

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

برنامج ماجستير الإرشاد النفسي والتربوي

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الأستاذ الدكتور ..... المحترم/ة

تحية طيبة وبعد،

تقوم الباحثة بدراسة حول "**الأمن النفسي وعلاقته بالفاعلية الذاتية وأساليب مواجهة التحرش الجنسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية**"، كمتطلب لرسالة الماجستير في الارشاد النفسي والتربوي. ولما كنتم من أهل العلم والدراية والاهتمام والخبرة الأكاديمية والبحثية، فإنني إذ أثمن جهدكم ووقتكم لأتوجه إليكم لإبداء آرائكم وملاحظاتكم القيمة في تحكيم أدوات الدراسة الحالية، من حيث مناسبتها لقياس ما وضعت لقياسه، ووضوح الفقرات وسلامة صياغتها اللغوية، وإضافة أي تعديل مقترح ترونه مناسباً، من أجل إخراج هذه الأدوات بالصورة المناسبة لتحقيق أهداف الدراسة.

مع بالغ شكري وتقديري

الباحثة: ريم خليل قنقر

بيانات المحكم:

اسم المحكم	الجامعة	الرتبة العلمية	التخصص

أولا : مقياس الأمن النفسي:

الرقم	الفقرة	اتجاه الفقرة	ملائمة الفقرة		صياغة الفقرة		التعديل المقترح
			ملائمة	غير ملائمة	مناسبة	غير مناسبة	
.1	أشعر بأني أحصل على ما أستحقه من الحياة.						
.2	أحس مراراً بالسرور مع من حولي.						
.3	أفكر بأن الطالبات يحبونني كمحبتهم للأخرين.						
.4	ينتابني قلق لمدة طويلة نتيجة لظروف أتعرض لها.						
.5	يمكنني أن أكون مرتاحاً مع نفسي.						
.6	أنا على وجه العموم شخص غير عادي.						
.7	ينتابني بشكل متكرر شعور بالوحدة.						
.8	أشعر بأني أقوم على واجباتي على أحسن وجه.						
.9	من عادتي أن أتقبل نقد صديقاتي بروح طيبه.						
.10	تثبط عزيمتي بسهوله.						
.11	أشعر عادة بالود نحو معظم الناس.						
.12	كثيراً ما أشعر بأن هذه الحياة تستحق أن أعيشها.						
.13	إنني على وجه العموم متفائل.						
.14	يجرح شعوري بسرعة.						
.15	أشعر بالإرتياح بهذا العالم.						
.16	يشعر الأخرون بالإرتياح معي.						
.17	أخاف على مستقبلي.						
.18	أتصرف على طبيعتي بإستمرار.						

الرقم	الفقرة	اتجاه الفقرة	ملائمة الفقرة		صياغة الفقرة		التعديل المقترح
			ملائمة	غير ملائمة	مناسبة	غير مناسبة	
.19	أشعر عموماً بأنني طالبه محظوظة.						
.20	أعتقد أن طفولتي كانت سعيدة .						
.21	لي الكثير من الأصدقاء المخلصين.						
.22	أشعر بالإرتياح في معظم الأحيان.						
.23	أشعر بالسعادة في مكان إقامتي.						
.24	أقلق بشأن سوء حظي في المستقبل.						
.25	ينتابني شعور بالإنزعاج من الناس.						
.26	أشعر عادة بالرضا والإكتفاء.						
.27	مزاجي غير متقلب ومستقر إنفعالياً.						
.28	أشعر بأنني موضع إحترام الناس على وجه العموم.						
.29	أستطيع السيطرة على مشاعري في مواقف كثيرة.						
.30	أشعر بأن الناس يسخرون مني.						
.31	أنا بشكل عام شخص مرتاح الأعصاب (غير متوترة).						
.32	أشعر بأن كل من حولي يعاملني معاملة عادلة.						
.33	أشعر بصدق علاقاتي الإجتماعية مع الأخرين.						
.34	الأخرين يعتبرونني شخص عادي.						
.35	أحصل على قدر كافي من الثناء.						

ثانياً : مقياس الفاعلية الذاتية

الرقم	الفقرة	اتجاه الفقرة	ملائمة الفقرة		صياغة الفقرة		التعديل المقترح
			ملائمة	غير ملائمة	مناسبة	غير مناسبة	
.1	أبادر بمساعدة زميلاتي بحل مشكلاتهن.						
.2	أحرص على التحدث بإسم الجماعة.						
.3	أسعى لأخذ المكانة التي تناسبني في المدرسة.						
.4	أحرص على تكوين علاقات إجتماعية جديدة.						
.5	أسعى للعمل بروح الفريق.						
.6	أسعى إلى إستئناف علاقاتي الودية مع الزميلات حين حدوث مشكلة.						
.7	أمتلك القدرة على إتخاذ القرار في الوقت المناسب.						
.8	أسعى لتعلم وسائل جديدة لمواجهة المواقف الصعبة داخل المدرسة.						
.9	لدي ثقة بقدراتي ومهاراتي للتصرف مع مشاكلي العائلية.						
.10	أشعر بالقبول والتقدير من قبل زميلاتي.						
.11	أشعر بأني قادره على إدارة وقتي في البيت.						
.12	أمتلك أفكار متنوعة حول كيفية التعامل مع المشكلات التي تواجهني مع زميلاتي.						
.13	أتمكن من التصرف في المواقف الحرجة مع الأقارب والجيران.						
.14	أمتلك علاقة جيدة مع المعلمين/المعلمات.						
.15	أشعر بثقة المعلمين/المعلمات بشخصيتي.						

الرقم	الفقرة	اتجاه الفقرة	ملائمة الفقرة		صياغة الفقرة		التعديل المقترح
			ملائمة	غير ملائمة	مناسبة	غير مناسبة	
.16	أستطيع التصرف بعقلانية في المواقف الطارئة.						
.17	أتغلب على مشاعر الإحباط عندما أفشل .						
.18	أضع الاهداف وأقيم حالتي في ضوئها.						
.19	أنتقي الحجج والبراهين لإقناع الاخرين .						
.20	أكرر المحاولة في حال الفشل في المدرسة.						
.21	أنجز أي عمل مهما كانت العقبات.						
.22	أواجه المهام الصعبة داخل البيت.						
.23	أتمكن من التغلب وحسن التصرف في المواقف الصعبة في المدرسة.						
.24	أتعامل مع المواقف الصعبة دون تردد.						
.25	أساعد زميلاتي في حل مشاكلهن.						
.26	أحرص على زيارة الأقارب والارحام.						
.27	أشارك في كافة المناسبات والانشطة في المدرسة.						
.28	الفشل يمكنني من تحقيق النجاح.						

ثالثاً : مقياس أساليب مواجهة التحرش الجنسي

الرقم	الفقرة	اتجاه الفقرة	ملائمة الفقرة		صياغة الفقرة		التعديل المقترح
			ملائمة	غير ملائمة	مناسبة	غير مناسبة	
.1	أستخدم الصوت العالي وعبارات الشتم ضد المتحرش.						
.2	أستخدم عبارات لبقة كي يستحي من نفسه.						

الرقم	الفقرة	اتجاه الفقرة	ملائمة الفقرة		صياغة الفقرة		التعديل المقترح
			ملائمة	غير ملائمة	مناسبة	غير مناسبة	
.3	أدير وجهي عند محاولته الإقتراب مني.						
.4	أستخدم إيماءات توحي بأنني منزعجة كالعبوس والازدراء.						
.5	أستنجد بزميلتي في الدراسة لهذا الشخص.						
.6	أستنجد بأخي أو عمي أو أحد الأقارب للشخص المتحرش.						
.7	أقوم بإبلاغ الشرطة أو أي جهة أمنية لردعه.						
.8	أشكيه إلى أقاربه إذا كنت أعرفه.						
.9	ألجأ إلى إحدى المدرسات أو مديرة المدرسة.						
.10	اقوم بإستخدام العنف ضد المتحرش.						
.11	أستخدم أداة حادة للدفاع عن نفسي.						
.12	أتجاهل الايماءات الصادرة عن المتحرش.						
.13	أتجنب الأماكن المزدحمة التي يستطيع فيها المتحرش الإفلات.						
.14	أتجنب السير في الأماكن الخالية او المعزولة.						
.15	أتجاهله بصفة تامة واواصل طريقي .						
.16	أشعر بالخجل والإرتباك وعدم البوح.						
.17	أقوم بطأطأة رأسي وأتجاهله.						
.18	عدم الإبتسام له .						
.19	الهروب من المواقف التي أجد فيها التحرش.						
.20	أتجنب الأماكن المكتظة بالرجال والشباب.						
.21	أرتدي ملابس محتشمة وغير مثيره.						

الرقم	الفقرة	اتجاه الفقرة	ملائمة الفقرة		صياغة الفقرة		التعديل المقترح
			ملائمة	غير ملائمة	مناسبة	غير مناسبة	
.22	أحاول أن أمشي بطريقة عادية وغير مثيره.						
.23	أتجنب الجلوس منفرده في مكان عام.						
.24	أتفادى السير في الأماكن المظلمة والهادئة.						
.25	أتفادى السير في الأسواق العامة والحدائق المزدحمة.						

الملحق (ب): قائمة المحكمين

الرقم	الاسم	الرتبة	التخصص	الجامعة
1	أ.د محمد أحمد شاهين	أستاذ دكتور	ارشاد نفسي وتربوي	جامعة القدس المفتوحة
2	د. إياد فايز أبو بكر	أستاذ مساعد	خدمة اجتماعية	جامعة القدس المفتوحة
3	د. كمال عبد الحافظ سلامة	أستاذ مشارك	ارشاد نفسي وتربوي	جامعة القدس المفتوحة
4	د. خالد سليمان كتلو	أستاذ مساعد	قياس وتقويم نفسي	جامعة القدس المفتوحة
5	د. إبراهيم سليمان	أستاذ مساعد	ارشاد نفسي وتربوي	جامعة الخليل
6	د. هشام عبدالرحمن شناعة	أستاذ مساعد	علم النفس الارشادي والتربوي	جامعة فلسطين التقنية– خضوري
7	د. رحاب عارف السعدي	أستاذ مشارك	علم النفس	جامعة الاستقلال
8	د. عمر طالب الريماوي	أستاذ مشارك	علم نفس معرفي	جامعة القدس
9	د. سعيد حسين عوض	أستاذ مساعد	فلسفة التربية الخاصة	جامعة القدس

الملحق (ت): أدوات الدراسة بعد التحكيم (الصدق الظاهري) مطبق على العينة الاستطلاعية

جامعة القدس المفتوحة

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

برنامج ماجستير الإرشاد النفسي والتربوي

بسم الله الرحمن الرحيم

الطالبة المحترمة :

أضع بين يديك مقاييس لدراسة بعنوان "**الأمن النفسي وعلاقته بالفاعلية الذاتية وأساليب مواجهة التحرش الجنسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية**" وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي (كلية الدراسات العليا– جامعة القدس المفتوحة), أرجوا منك الإجابة عليها بموضوعيه واهتمام ، والتأكد من الإجابة على جميع العبارات دون استثناء، علماً بان هذه المعلومات مخصصه لأغراض البحث العلمي، وسيتم التعامل معها بسريه، ولك مني خالص الشكر والتقدير .

الجزء الأول : ارجوا منكِ بيان ما يلي :

المحافظة : □ **الخليل** □ **بيت لحم** □ **رام الله** □ **نابلس** □ **طولكرم**

مكان السكن : □ مدينة □ قرية □ مخيم

الدخل الأسري : □ منخفض □ متوسط □ مرتفع

الباحثة

الجزء الثاني : عزيزتي الطالبة، يرجى الإجابة على فقرات كل من المقاييس الأتية بو ضع إ شارة (x) في العمود المناسب بجانب كل فقره .

أولا : مقياس الأمن النفسي

الرقم	الفقرة	درجة الموافقة				
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
.1	أشعر أني أحصل على ما أستحقه من الحياة.					
.2	أشعر بالسعادة مع من حولي.					
.3	أشعر بأن الطالبات يحبونني كمحبتهم للأخرين.					
.4	أتعامل بإيجابية مع الظروف التي تعترضني.					
.5	يمكنني أن أكون مرتاحاً مع نفسي.					
.6	~~اعتبر نفسي شخص غير عادي .~~	حذفت				
.7	أقوم بواجباتي على أكمل وجه.					
.8	أتقبل نقد صديقاتي بروح طيبة.					
.9	أواجه مشكلتي بالعزيمه والإصرار.					
.10	أشعر بالود نحو معظم الناس.					
.11	أشعر بأن هذه الحياة تستحق أن أعيشها.					
.12	~~لدي تفاؤل في حياتي المستقبلية~~	حذفت				
.13	أفتخر بنفسي أثناء مجابهة مشكلاتي .					
.14	أشعر بالارتياح بهذا العالم.					
.15	يشعر الآخرون بالارتياح معي.					
.16	أشعر عموماً بأنني طالبه محظوظة.					
.17	لدي الكثير من الأصدقاء المخلصين.					
.18	~~أشعر بالإرتياح حين أكون لوحدي.~~	حذفت				

19.	أشعر بالسعادة في مكان إقامتي.					
20.	لدي ثقة كبيرة في مستقبلي.					
21.	أشعر عادة بالرضا والإكتفاء.					
22.	مزاجي غير متقلب.					
23.	أشعر بأنني موضع إحترام الناس على وجه العموم.					
24.	أستطيع السيطرة على مشاعري.					
25.	أشعر بأن الناس يتضامنون معي في مشكلتي.					
26.	شخصيتي غير متوترة.					
27.	أشعر أن كل من حولي يعاملني معاملة عادلة.					
28.	أشعر أن علاقاتي الاجتماعية مع الآخرين صادقة.					
29.	أحصل على قدر كافي من الثناء.					

ثانياً : مقياس الفاعلية الذاتية

الرقم	الفقرة	درجة الموافقة				
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1.	أبادر بمساعدة زميلاتي بحل مشكلاتهن.					
2.	أحرص على التحدث بإسم الجماعة.					
3.	أسعى لأخذ المكانة التي تناسبني في المدرسة.					
4.	أحرص على تكوين علاقات إجتماعية جديدة.					
5.	أسعى للعمل بروح الفريق.					
6.	أسعى إلى إستئناف علاقاتي الودية مع الزميلات حين حدوث مشكلة.					
7.	أمتلك القدرة على إتخاذ القرار في الوقت المناسب.					

.8	أسعى لتعلم وسائل جديدة لمواجهة المواقف الصعبة داخل المدرسة.					
.9	لدي القدرة على التعامل مع المشكلات العائلية.					
.10	لدي تقدير لذاتي .					
.11	أشعر بأني قادره على إدارة وقتي في البيت.					
.12	أمتلك أفكار متنوعة حول كيفية التعامل مع المشكلات التي تواجهني مع زميلاتي.					
.13	أتمكن من التصرف في المواقف الحرجة مع الأقارب والجيران.					
.14	أمتلك علاقة جيدة مع المعلمين/المعلمات.					
.15	أشعر بثقة المعلمين/المعلمات بشخصيتي.					
.16	أستطيع التصرف بعقلانية في المواقف الطارئة.					
.17	أتغلب على مشاعر الإحباط عندما أفشل .					
.18	أضع الاهداف وأقيم حالتي في ضوئها.					
.19	~~أنتقي الحجج والبراهين لإقناع الاخرين .~~	**حذفت**				
.20	أكرر المحاولة في حال الفشل.					
.21	أنجز أي عمل مهما كانت العقبات.					
.22	أواجه المهام الصعبة داخل البيت.					
.23	أتمكن من التغلب وحسن التصرف في المواقف الصعبة في المدرسة.					
.24	أتعامل مع المواقف الصعبة دون تردد.					
.25	أساعد زميلاتي في حل مشاكلهن.					
.26	أحرص على زيارة الأقارب والارحام.					
.27	أشارك في كافة المناسبات والانشطة في المدرسة.					

28.	الفشل يمكنني من تحقيق النجاح.					

ثالثاً : مقياس أساليب مواجهة التحرش الجنسي

الرقم	الفقرة	درجة الموافقة				
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
المجال الأول: استراتيجية المواجهة						
1.	أستخدم الصوت العالي ضد المتحرش.					
2.	أستخدم عبارات الشتم ضد الشخص المتحرش.					
3.	أستخدم عبارات لبقة كي يستحي من نفسه.					
4.	أستخدم إيماءات توحي بأنني منزعجة كالعبوس والازدراء.					
5.	أستنجد بزميلتي في الدراسة لمواجهة المتحرش.					
6.	استنجد بأحد أقاربي لمواجهة المتحرش					
7.	أقوم بإبلاغ الشرطة أو أي جهة أمنية لردعه.					
8.	أشكيه إلى أقاربه إذا كنت أعرفه.					
9.	ألجأ إلى إحدى المدرسات أو مديرة المدرسة في حال التعرض للإساءة.					
10.	اقوم بإستخدام العنف ضد المتحرش.					
11.	أستخدم أداة حادة للدفاع عن نفسي.					
المجال الثاني: استراتيجية التجنب أو التفادي						
12.	أتجاهل الايماءات الصادرة عن المتحرش.					
13.	أتجنب الأماكن المزدحمة خوفاً من التحرش.					
14.	أتجنب السير في الأماكن الخالية او المعزولة.					
15.	أتجاهل من يعاكسني بصفة تامة واواصل طريقي .					

16.	أشعر بالخجل والارتباك عند التعرض للتحرش.					
17.	أقوم بطأطأة رأسي وأتجاهله.					
18.	لا أبتسم له.					
19.	الهروب من المواقف التي أجد فيها التحرش.					
20.	أتجنب الأماكن المكتظة بالرجال والشباب.					
21.	أرتدي ملابس محتشمة وغير مثيره.					
22.	أحاول أن أمشي بطريقة عادية وغير مثيره.					
23.	أتجنب الجلوس منفرده في مكان عام.					
24.	أتفادى السير في الأماكن المظلمة.					

الملحق (ث): أدوات الدراسة بعد إجراء فحص الخصائص السيكومترية

جامعة القدس المفتوحة

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

برنامج ماجستير الإرشاد النفسي والتربوي

بسم الله الرحمن الرحيم

الطالبة المحترمة :

أضع بين يديكِ مقاييس لدراسة بعنوان "**الأمن النفسي وعلاقته بالفاعلية الذاتية وأساليب مواجهة التحرش الجنسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية**" وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي (كلية الدراسات العليا، جامعة القدس المفتوحة). أرجوا منك الإجابة عليها بموضوعية واهتمام، والتأكد من الإجابة على جميع العبارات دون استثناء، علماً بأن هذه المعلومات مخصصة لأغراض البحث العلمي، وسيتم التعامل معها بسرية تامة، ولكِ مني خالص الشكر والتقدير .

الجزء الأول : ارجوا منكِ بيان ما يلي :

المحافظة: : □ الخليل □ بيت لحم □ رام الله □ نابلس □ طولكرم

مكان السكن : □ مدينة □ قرية □ مخيم

الدخل الأسري : □ منخفض □ متوسط □ مرتفع

الباحثة: ريم خليل قنقر

بإشراف الدكتور فخري دويكات

الجزء الثاني : عزيزتي الطالبة، يرجى الإجابة على فقرات كل من المقاييس الأتية بو ضع إ شارة (x) في العمود المناسب بجانب كل فقره .

أولا : مقياس الأمن النفسي

الرقم	الفقرة	درجة الموافقة				
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
.1	أشعر أني أحصل على ما أستحقه من الحياة.					
.2	أشعر بالسعادة مع من حولي.					
.3	أشعر بأن الطالبات يحبونني كمحبتهم للأخرين.					
.4	أتعامل بإيجابية مع الظروف التي تعترضني.					
.5	يمكنني أن أكون مرتاحاً مع نفسي.					
.6	أقوم بواجباتي على أكمل وجه.					
.7	أتقبل نقد صديقاتي بروح طيبة.					
.8	أواجه مشكلتي بالعزيمه والإصرار.					
.9	أشعر بالود نحو معظم الناس.					
.10	أشعر بأن هذه الحياة تستحق أن أعيشها.					
.11	أفتخر بنفسي أثناء مجابهة مشكلاتي .					
.12	أشعر بالارتياح بهذا العالم.					
.13	يشعر الآخرون بالارتياح معي.					
.14	أشعر عموماً بأنني طالبه محظوظة.					
.15	لدي الكثير من الأصدقاء المخلصين.					
.16	أشعر بالسعادة في مكان إقامتي.					
.17	لدي ثقة كبيرة في مستقبلي.					

18.	أشعر عادة بالرضا والإكتفاء.					
19.	مزاجي غير متقلب.					
20.	أشعر بأنني موضع إحترام الناس على وجه العموم.					
21.	أستطيع السيطرة على مشاعري.					
22.	أشعر بأن الناس يتضامنون معي في مشكلتي.					
23.	شخصيتي غير متوترة.					
24.	أشعر أن كل من حولي يعاملني معاملة عادلة.					
25.	أشعر أن علاقاتي الاجتماعية مع الآخرين صادقة.					
26.	أحصل على قدر كافي من الثناء.					

ثانياً : مقياس الفاعلية الذاتية

الرقم	الفقرة	درجة الموافقة				
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1.	أبادر بمساعدة زميلاتي بحل مشكلاتهن.					
2.	أحرص على التحدث بإسم الجماعة.					
3.	أسعى لأخذ المكانة التي تناسبني في المدرسة.					
4.	أحرص على تكوين علاقات إجتماعية جديدة.					
5.	أسعى للعمل بروح الفريق.					
6.	أسعى إلى إستئناف علاقاتي الودية مع الزميلات حين حدوث مشكلة.					
7.	أمتلك القدرة على إتخاذ القرار في الوقت المناسب.					
8.	أسعى لتعلم وسائل جديدة لمواجهة المواقف الصعبة داخل المدرسة.					
9.	لدي القدرة على التعامل مع المشكلات العائلية.					

.10	لدي تقدير لذاتي .					
.11	أشعر بأني قادره على إدارة وقتي في البيت.					
.12	أمتلك أفكار متنوعة حول كيفية التعامل مع المشكلات التي تواجهني مع زميلاتي.					
.13	أتمكن من التصرف في المواقف الحرجة مع الأقارب والجيران.					
.14	أمتلك علاقة جيدة مع المعلمين/المعلمات.					
.15	أشعر بثقة المعلمين/المعلمات بشخصيتي.					
.16	أستطيع التصرف بعقلانية في المواقف الطارئة.					
.17	أتغلب على مشاعر الإحباط عندما أفشل .					
.18	أضع الاهداف وأقيم حالتي في ضوئها.					
.19	أكرر المحاولة في حال الفشل.					
.20	أنجز أي عمل مهما كانت العقبات.					
.21	أواجه المهام الصعبة داخل البيت.					
.22	أتمكن من التغلب وحسن التصرف في المواقف الصعبة في المدرسة.					
.23	أتعامل مع المواقف الصعبة دون تردد.					
.24	أساعد زميلاتي في حل مشاكلهن.					
.25	أحرص على زيارة الأقارب والارحام.					
.26	أشارك في كافة المناسبات والانشطة في المدرسة.					
.27	الفشل يمكنني من تحقيق النجاح.					

ثالثاً : مقياس أساليب مواجهة التحرش الجنسي

الرقم	الفقرة	درجة الموافقة				
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
المجال الأول: أسلوب المواجهة						
.1	أستخدم الصوت العالي ضد المتحرش.					
.2	أستخدم عبارات الشتم ضد الشخص المتحرش.					
.3	أستخدم عبارات لبقة كي يستحي من نفسه.					
.4	أستخدم إيماءات توحي بأنني منزعجة كالعبوس والازدراء.					
.5	أستنجد بزميلتي في الدراسة لمواجهة المتحرش.					
.6	استنجد بأحد أقاربي لمواجهة المتحرش					
.7	أقوم بإبلاغ الشرطة أو أي جهة أمنية لردعه.					
.8	أشكيه إلى أقاربه إذا كنت أعرفه.					
.9	ألجأ إلى إحدى المدرسات أو مديرة المدرسة في حال التعرض للإساءة.					
.10	اقوم بإستخدام العنف ضد المتحرش.					
.11	أستخدم أداة حادة للدفاع عن نفسي.					
المجال الثاني: أسلوب التجنب أو التفادي						
.12	أتجاهل الايماءات الصادرة عن المتحرش.					
.13	أتجنب الأماكن المزدحمة خوفاً من التحرش.					
.14	أتجنب السير في الأماكن الخالية او المعزولة.					
.15	أتجاهل من يعاكسني بصفة تامة واواصل طريقي .					
.16	أشعر بالخجل والارتباك عند التعرض للتحرش.					

17.	أقوم بطأطأة رأسي وأتجاهله.					
18.	لا أبتسم له.					
19.	الهروب من المواقف التي أجد فيها التحرش.					
20.	أتجنب الأماكن المكتظة بالرجال والشباب.					
21.	أرتدي ملابس محتشمة وغير مثيره.					
22.	أحاول أن أمشي بطريقة عادية وغير مثيره.					
23.	أتجنب الجلوس منفرده في مكان عام.					
24.	أتفادى السير في الأماكن المظلمة.					

الملحق (ج): كتاب تسهيل مهمة

Al-Quds Open University
Academic Affairs
Deanship of Graduate Studies
and Scientific Research
Ramallah - P.O. Box: 1804
Tel: 02/2976240 - 02/2956073
Fax: 02/2963738
Email - Graduate Studies: fgs@qou.edu
Email - Scientific Research: spcgs@qou.edu

جامعة القدس المفتوحة
الشؤون الأكاديمية
عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

الرقم: ع. د. ب. ع./21/1837
التاريخ: 2021/12/13

الموضوع: تسهيل مهمة

تهديكم جامعة القدس المفتوحة أطيب التحيات، وبالإشارة إلى الموضوع أعلاه تقوم الطالبة **(ريم خليل يوسف قنقر)** بإعداد دراسة حالة في تخصص الارشاد نفسي والتربوي بعنوان: **(الأمن النفسي وعلاقته بالفاعلية الذاتية وأساليب مواجهة التحرش الجنسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية)**، وعليه آمل من حضرتكم تسهيل مهمة الطالبة، وتوزيع أداة الدراسة، وذلك لأغراض البحث العلمي واتمام رسالتها، شاكرين لكم حسن تعاونكم في خدمة العلم وأهله.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،

13.12.2021
أ.د. حلمي عوض
عميد الدراسات العليا والبحث العلمي

نسخة:
- الملف.